البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

12 صفحة
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الثلاثاء 23 حزيران 2020 العدد 3262

Tuesday 23 June 2020 Issue No. 3262

لا مفرّ لنا من التقدّم إلى حمل أعباء الحياة إذا كنا نريد البقاء. فإذا رفضنا البقاء عطّلنا الفكر والفعل. عطّلنا الإرادة. عطّلنا التمييز وأنزلنا قيمة الإنسان.

سعاده

تجاذبات حكوميّة نيابيّة حول أرقام الحكومة والمصارف... وترنّح خطة تثبيت سعر الصرف

لقاء بعبدا من دون الحريري... ومساعي برّي لعدم توسّع المقاطعة... وعتب للقاء التشاوريّ

عون: حكومات التوافق عطّلت الديمقراطية... و«القومي» لالتزام «معاهدة الأخوة» مع سورية

كتب المحرّر السياسيّ

تبدو الشهور الفاصلة عن الاستحقاق الرئاسي الأميركي ثقيلة على المنطقة، ومنها لبنان، بمثل ما يبدو ربط القرارات التي يمكن أن تؤثر نوعياً في الوضعين الاقتصادي والمالي بنهاية المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، مصدراً لفراغ وانتظار ثقيل الوطأة، وبالانتظار تزداد حالة التشظي السياسي، والانفلات المالي، فشهد لبنان بالتوازي ترنّح خطة تثبيت سعر الصرف، بعد التطبيق المشوّه للتدخل في الأسواق من قبل مصرف لبنان، عبر بدعة الـ 200 دولار التي تم إلغاؤها، وقد تخطى سعر الصرف في السوق السوداء الـ 5000 ليرة، بينما صعد إلى السطح سجال نيابي حكومي حول تقرير لجنة المال والموازنة لأرقام الخسائر المالية، التي وردت في خطة الحكومة واعترض عليها كل من مصرف لبنان وجمعية المصارف، حيث برزت اتهامات حكومية ونيابية للجنة بمحاباة المصارف على حساب المقاربة المطلوبة بالاعتراف بأرقام واقعية وصحيحة للخسائر، ولآلية تقاسمها بين الدولة والمصرف المركزي والمصارف.

أبرز علامات التشظي السياسي ما حُسِم أمس، لجهة عدم مشاركة الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري في لقاء بعبدا، أسوة بما سيفعله رؤساء الحكومات السابقين، رغم إشارة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون صاحب الدعوة، على أن اللقاء ليس للبحث عن تفاهمات سياسية حول الشأن الحكومي أو المالي، بل سعي لتحصين البلد بوجه الفتن ومخاطر إراقة الدماء، فيما نفى عون أي أساس للاشتباه بأنه يسعى لحكومة وحدة وطنية، وأن فتح العلاقة مع الحريري من بوابة لقاء بعبدا، قد يكون مقصوداً للانتقال إلى حكومة برئاسته، بقوله إنه يعارض حكومات التوافق التي عطلت الديمقراطية، بينما يتولى رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي يرعى توجيه الدعوات ويتابع المواقف حول المشاركة في لقاء بعبدا، محاولة بذل المزيد من المساعي منعاً لتوسّع مقاطعة لقاء بعبدا، بعدما تسربت معلومات عن احتمال ربط رئيس تيار المردة الوزير السابق سليمان فرنجية لمشاركته بحضور الرئيس الحريري، والتركيز على مشاركة الحريري أثار حفيظة اللقاء التشاوري الذي عبر عن العتب على المبالغة بالتقدير لدور ومكانة الرؤساء السابقين للحكومة الذين يتحملون مسؤولية الانهيار الذي يعيشه الاقتصاد، بينما يهمش اللقاء التشاوري الذي وقف مع الحكومة، رافضاً كل حديث عن ميثاقية يوفرها ويحجبها رؤساء الحكومات (التتمة ص8)

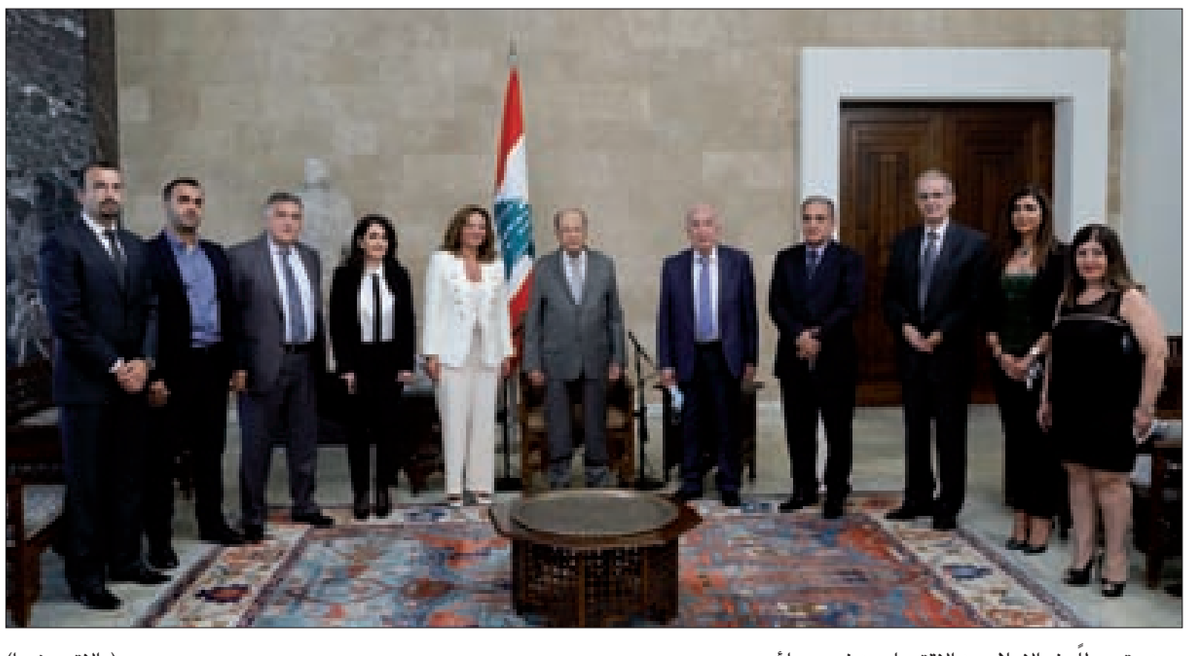

عون متوسطاً وفد الإعلاميين الاقتصاديين في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

العدوان التركيّ على العرب يتوسّع! والعرب...؟

◆ العميد د. أمين محمد حطيط*

سيطرت الدولة العثمانية لأربعة قرون على معظم المنطقة التي يتشكل منها العالم العربي اليوم، ولم ينحسر النفوذ العثماني عنها إلا بالتدخل الأوروبي الذي أسقط هذا النفوذ على مرحلتين الأولى بإخراجه من شمالي أفريقيا حيث احتلّ الأوروبيون تلك البلدان مع بداية القرن التاسع عشر احتلالاً امتدّ من ليبيا إلى المغرب شاملاً تونس والجزائر، والثاني عبر إسقاط الدولة العثمانية برمّتها وإخراجها من المشرق العربي بعد الحرب العالميّة الأولى في مطلع القرن العشرين وإعادة تركيا إلى أقرب ما يكون إلى حدودها الطبيعية إلا ما سلخ من دول الجوار من مناطق ألحقت بها في ظلّ تواطؤ غربي وعدم اقتدار عربي، كما حلّ بلواء اسكندرون السوري الذي اغتصبته تركيا التي أسّسها مصطفى كمال أتاتورك على أساس علماني وجعلها ترث الدولة العثمانيّة المنهارة التي كانت قائمة على أساس إسلاميّ مدّعى ويحكمها سلطان يعدّ نفسه خليفة للمسلمين.

تنكرت دولة أتاتورك للجوار العربي واتجهت إلى الغرب بعد أن جاهرت بسعيها لأخذ كلّ شيء منه بدءاً بالحرف الذي جعلته يحلّ محلّ الحرف العربي في كتابة اللغة التركية وصولاً إلى اعتماد العلمانية والعمل بالديمقراطية الغربية والاقتصاد الليبرالي. ثم وبعد الحرب الثانية أضحت تركيا عضواً في الحلف الأطلسي المنظومة العسكريّة (التتمة ص9)

النصرة تعتقل «أبو مالك التلي» عبر قوة ضخمة ومشاركة طائرتي استطلاع..

■ باريس– نضال حمادة

اعتقلت أمنيّة هيئة تحرير الشام (النصرة) بأمر مباشر من أميرها أبو محمد الجولاني، أمير النصرة في القلمون الشرقي وفي جبال عرسال سابقاً جمال زينيّة الملقب أبو مالك التلي في مدينة إدلب، وذلك بعد سنتين من الخلافات والعلاقات المتوترة بين التلي والجولاني على خلفية بيعة التلي لجماعة حراس الدين وانضمامه اليهم فترة من الزمن ومن ثم تراجعه العلني عن هذه البيعة بعد وعود قدّمها له الجولاني بتعيينه نائباً له في هيئة تحرير الشام، غير أن الجولاني وبعد مضي أكثر من عام لم يلتزم بوعده الذي قطعه للتلي ما دفع الأخير لإعادة إحياء مشروعه الذي كان بدأه قبل عامين بتأسيس تنظيم عسكري جديد تحت مسمّى جيش المنطقة الوسطى. وهذا ما جعل الجولاني يتخذ القرار بإنهاء حالة التمرّد الطويلة الأمد التي مثلها أبو مالك التلي عبر إرسال القوة الأمنيّة لاعتقاله من منزله في مدينة إدلب.

المعلومات تشير إلى أن النصرة أرسلت قوة مؤلفة من 500 عنصر لاعتقال ابو مالك التلي ترافق ذلك مع تحليق طائرتي استطلاع تابعة للنصرة في سماء المنطقة، كما تم نشر القناصة على أسطح المنازل وفوق المباني المرتفعة. وتشير المعلومات إلى أن التلي استسلم من دون أية مقاومة، فيما داهمت أمنيّة النصرة منزله ومقراً تابعاً لتنظيم جيش المنطقة الوسطى في محيط المنزل وأفرغته من محتوياته ومن أجهزة حاسوب الكتروني كانت في المقر فيما كانت مكبرات الصوت تدعو أشخاصاً بأسمائهم لتسليم أنفسهم حقنا للدماء.

هيئة تحرير الشام النصرة التي تشهد خلافات بين الكثير من قادتها مع أميرها العام أبو محمد الجولاني تخطت حاجزاً معنوياً كبيراً باعتقالها أبو مالك التلي بما يمثله من تاريخ في تنظيم القاعدة وفي قيادة المسلحين في ريف دمشق وجبال القلمون السورية

الإرهابي أبو مالك التلة

والبنانية، وبما يمثله من علاقات مع مسلحي الفصائل المنحدرين من المنطقة الوسطى في سورية. وهذا الحاجز المعنوي يعني بمضمونه أن لا أحد بمأمن من غضب الجولاني في حال استمرت الأصوات المعارضة له داخل التنظيم. ويفتح اعتقال التلي السوري الجنسية الباب على اعتقالات مستقبلية يخطط الجولاني لتنفيذها ضد القيادات الأجنبية في النصرة خصوصاً المصرية التي تميل لعودة تنظيم القاعدة الى سورية وتريد العمل تحت قيادة أيمن الظواهري الذي يمثل قيادة عالمية لهم تتخطى الجولاني الذي تعتبره قيادة سورية محلية لا تحظى بطابع دولي.

السيد نصر الله... وسيلة المقاومة والصمود (1)

◆ د. جمال زهران*

تعتبر المقاومة فكراً وممارسة، هي الرصيد الاستراتيجي لهذه الأمة العربية التي تتعرّض لمهانات غير مسبوقة تاريخياً من ذلك الاستعمار الأميركي الجديد المؤيّد أوروبياً من رموز الاستعمار القديم. فلو تصوّرنا أننا فقدنا القدرة على المقاومة بعد انتهاء حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973، فما هي الصورة التي كان يمكن أن تكون عليها أمتنا العربية؟ فبعد أن تمّ استبعاد مصر بعقد اتفاقيتي كامب ديفيد ثم المعاهدة المصرية الإسرائيلية، وتقييد إرادتها إلى حين، وتكبيل قدرتها على الحركة على الساحتين العربية والإقليمية، وكذلك الساحة الدولية، وتمّ إسكان مصر في مربع التبعية للاستعمار الأميركي والرجعية العربية، بعد كلّ ذلك، اتجه المشروع الصهيو/أميركي، إلى تصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان، وإحداث الفتنة في الصفوف المختلفة، فوقعت الحرب الأهلية اللبنانية، وتمّ إخراج المقاومة الفلسطينية إلى تونس، ليتمّ الاستفراد الصهيوني بلبنان، ووصل الأمر إلى احتلال «إسرائيل» للجنوب اللبناني وحتى بيروت، لضرب الوجود السوري في لبنان. وتلاحمت الرجعية العربية مع المشروع الصهيو أميركي، لضرب الجبهة الشمالية (سورية ولبنان) معاً ومرة واحدة.

في هذا الإطار، تولدت المقاومة العربية في لبنان بقيادة حزب الله، لتتولى مسؤولية التحرير اللبناني من الاحتلال (التتمة ص9)

ما هو مستقبل اليمن؟

◆ د. علي أحمد الديلميّ*

تحتاج عملية التحوّل السياسي في اليمن إلى صياغة رؤية للمستقبل تعمل على معالجة الخلل في النظام السياسي الحالي من خلال العمل على إتمام المصالحة الوطنية الشاملة وتحديد شكل الدولة ودستورها.

من خلال قراءة سريعة لواقع العمل السياسي في اليمن عبر التاريخ، نجد أنّ الصراع على السلطة ظلّ يأخذ بالأبعاد الطائفية والدينية والمناطقية نفسها، كل ذلك بسبب فشل النخبة السياسية في بلادنا في بناء نظام سياسي شامل يساوي بين الجميع ويتجاوز الطوائف والمناطق والمذاهب.

بعد أكثر من خمس سنوات من العدوان على اليمن، تعزّزت الانقسامات الداخليّة بسبب هروب الرئيس عبدربه منصور هادي إلى السعودية وطلبه تدخلاً سعودياً تحت شعار «استعادة الشرعية»، وبدلاً من عودة الشرعية واستعادة سلطه الدولة، شهد اليمن انقساماً لم نعرف له مثيلاً من قبل، نتيجة التحالفات والاختلافات السياسية والطائفية والمناطقية والمذهبية داخل الأطر المؤيدة لـ«الشرعية». فقد بدأ التجمع اليمني للإصلاح (جماعة الإخوان المسلمين) في اليمن والفريق علي محسن ومن تحالف معهما من القبائل والأحزاب وغيرها إقامة سلطة مستقلة عن الشرعية في مأرب، كما قام المجلس الانتقالي في الجنوب ببسط سلطته على عدن وبعض مناطق الجنوب في ظلّ صراعات جنوبية ـ جنوبية (التتمة ص9)

الكاظمي يعلن عن «ورقة بيضاء» للإصلاحات المرتقبة في العراق

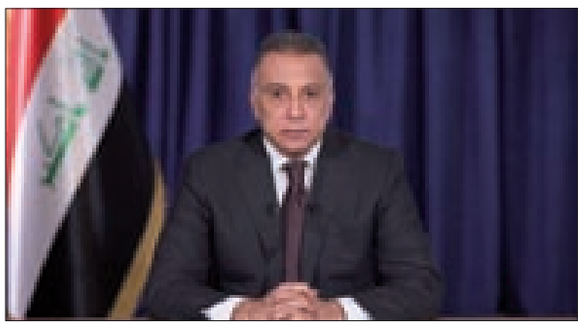

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، أن الحكومة اعدّت «ورقة بيضاء» للإصلاحات المرتقبة.

وذكر بيان لمكتب الكاظمي، ان «رئيس الوزراء عقد اليوم، اجتماعاً مع رئيس وأعضاء لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، تمّت خلاله مناقشة الورقة البيضاء التي أعدّها مجلس الوزراء، وتتضمن الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية والخطط والاستراتيجيات لمواجهة التحديات التي يواجهها البلد». وأضاف البيان، أن «الكاظمي استمع لمقترحات وآراء أعضاء اللجنة النيابية، ورؤية اللجنة بشأن الحلول المطروحة، والعقبات التي تواجه عملية النهوض بالاقتصاد العراقي وتفعيل القطاعات المختلفة».

وشدّد الكاظمي بحسب البيان، على «أهمية أن تشهد المرحلة الراهنة المزيد من التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، بما يؤدي الى خدمة المواطن وتحقيق المصلحة العامة للبلد، وتجاوز التحديات التي يواجهها»، لافتاً إلى «حرصه على عقد اللقاءات المتواصلة مع اللجان النيابية والنواب، حيث إن هذا التواصل ينعكس ايجاباً على سير الأوضاع في العراق».

وبين، رئيس مجلس الوزراء، أن «حكومته أعدّت ورقة بيضاء للإصلاحات المرتقبة، واتخذت توصيات أولية يجري النقاش بشأنها قبل المضي قدماً بها، مبيناً ضرورة التكامل بين الحكومة ومجلس النواب لدعم هذه الإصلاحات».

نقاط على الحروف

تهديد السيد نصرالله... وتراجع نتنياهو عن الضمّ

◆ ناصر قنديل

– إطلالتان نوعيّتان للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، واحدة رسم خلالها معادلة زوال كيان الاحتلال، بعدما صار بقاء الكيان مرهوناً بالحماية الأميركية، كاشفاً أحد أسباب الدعوة لرحيل الأميركيين عن المنطقة، وأحد أسباب التحرشات العسكرية لجيش الاحتلال في سورية بهدف تفجير مواجهة يتورط الأميركيون فيها بدلاً من الرحيل، متحدثاً هنا عن فرضية أسماها بالحرب الكبرى التي يستعدّ لها محور المقاومة. وإطلالة ثانية تناول فيها العقوبات الأميركية، وصولاً إلى وصفها تهديد بالقتل ردّ عليه بمعادلة القتل ثلاثاً، وفهمت من دوائر القرار في كيان الاحتلال إعلاناً ضمنياً عن اكتمال جهوزية ما وصفه السيد نصرالله في إطلالته السابقة بمستلزمات الحرب الكبرى. بعد الإطلالتين جاء الفيديو الذي عمّمه الإعلام الحربي وفيه إحداثيات لمواقع حيوية في الكيان، مرفقة بعبارة «أنجز الأمر»، التي سبق للسيد نصرالله استعمالها في تأكيد امتلاك المقاومة للصواريخ الدقيقة، التي كانت محور تساؤل قادة الكيان، وسعيهم لمنع المقاومة من امتلاكها.

– الاستخلاص الرئيسي لتتابع الإطلالتين ورسالة الإعلام الحربي خلال أقل من شهر، هو أن هناك مرحلة جديدة دخلها محور المقاومة، يعلنها السيد نصرالله، عنوانها أولاً، جهوزية ميدانية ولوجستية لمواجهة من نوع جديد، بعد مرحلة كان سعي المقاومة خلالها لتفادي التورط في المواجهات لمنح الأولوية لاستكمال هذه الجهوزية، وهذا يعني أن على قادة الكيان الآن أن يقيموا حساباتهم جيداً قبل أي مناوشة أو تحرش، لأن الأمور قد تغيّرت، وللمرحلة الجديدة عنوان ثانٍ هو أن مواجهة تبعات وتداعيات صفقة القرن، لن تقتصر بالنّسبة لمحور المقاومة على الساحات السياسية والشعبية، إذا ما أقدمت قيادة كيان الاحتلال على ارتكاب حماقات تفجر غضب الشارع الفلسطيني، كالإقدام على ضمّ الأجزاء التي تبلغ مساحتها ثلث الضفة الغربية إلى الكيان، وفقاً لنصوص صفقة القرن. أما العنوان الثالث للمرحلة الجديدة، فهو أن التعامل مع العقوبات المالية، سيتمّ بصفتها وجهاً من وجوه الحرب، وسيتم تحديد قواعد اشتباك تشبه تلك القائمة في الميدان العسكري، بحيث يتم تصنيف حجم الأذى الناتج عن العقوبات، وما يوازيه من رد في الميدان الذي تمسك المقاومة بزمام المبادرة فيه، وهو الميدان العسكري.

– حتى الآن، لم تظهر إشارات توحي بأجوبة أو مشاريع أجوبة، على تأثير كلام السيد نصرالله على المسار المالي، بينما تتوقع بعض الجهات المهتمة بجس النبض الأميركي أن يظهر الأثر مرونة أميركية في مفاوضات صندوق النقد الدولي مع لبنان من جهة، ومن جهة موازية في عدم ممارسة ضغوط على لبنان للالتزام بالعقوبات على سورية، لكن أثر كلام السيد نصرالله، على حسابات قادة الكيان لقواعد اشتباك جديدة في سورية، لا يجوز خلالها استسهال مواصلة التحرشات، لأنها قد تنزلق إلى حيث لا يمكن التوقع، أظهرته النقاشات التي حفلت بها وسائل إعلام الكيان، أما الأثر الثاني على مسار ترجمة صفقة القرن، فقد حملت الصحف العبرية توقعات ومعلومات تفيد بتراجع حكومة بنيامين نتنياهو عن مشروع ضم 33% من الضفة الغربية، والتفكير بإعلان رمزي عبر ضمّ 3% فقط، بينما كان لافتاً كلام معاون وزير الخارجية الأميركية ديفيد شنكر عن تقديره لعقلانية نتنياهو، بتأجيل التفكير بضمّ أجزاء أساسية من الضفة الغربية، محاولاً تصوير ذلك نوعاً من المراعاة لحكام الخليج، بصورة تثير ضحك من يسمع، ويعلم أن لا شيء يدفع قادة الكيان والأميركيين لإعادة الحسابات، إلا الشعور بالخوف والذعر، وهو ما فعلته معادلات السيد نصرالله، وليس تغريدات وزير دولة خليجي، وصار مثلها مضحكاً ما قيل عن ربط العقوبات بالسعي للتغطية على إجراءات ضمّ الضفة الغربية.

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 23 حزيران 2020 / العدد 3262
Twelfth year / Tuesday / 23 June 2020 / Issue No. 3262

المعترضون على مؤتمر بعبدا يترقّبون حرباً إسرائيليّة

■ د. وفيق إبراهيم

فشلت السياسة اللبنانية في الخروج من صراعات التحاصص والمصالح الى مستوى حماية وطنها في مراحل المحن والأخطار الخارجية.

فتتعامل مع التطورات وفق منطق وحيد ينحصر بتأمين مصالح قياداتها وارتباطاتها الخارجية حتى ولو تناقضت اهتمامات بلدها.

هذا هو الإطار الذي يدور فيه النقاش السياسي الحالي حول مؤتمر بعبدا الوطني الذي دعا اليه الرئيس ميشال بالتعاون مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

فالدعوة منطقية جداً ومضمونها شديد الوطنية، لأنها محاولة للجمع بين كل القوى السياسية اللبنانية بمختلف تناقضاتها على مضامين خطرة جداً يتربع قانون قيصر الأميركي على رأس لائحتها بتداعياته الثقيلة على الاستقرار الداخلي الى جانب الاتجاه الداخلي الى الفوضى الشعبية نتيجة التحريض الذي تؤديه بعض القوى السياسية التي تشكل جزءاً أساسياً من النظام، لكنها آثرت البقاء خارج الحكومة للتهرّب من تحمل مسؤولية الانهيار الاقتصادي بالإضافة الى قوى أخرى ترى ان الفرصة مناسبة لإسقاط عون وتياره الوطني الحر للإمساك بالمسيحيين.

لكن مراهنات هذا النوع من السياسات تتركز على التصعيد في الاحتراب الإقليمي واتجاه الأميركيين لتشجيع «إسرائيل» لخوض حرب على لبنان.

فتبني مراهناتها على أساس عدوان جوي إسرائيلي كبير يترافق مع اختراق محدود للجنوب اللبناني بهدف منع هجمات متوقعة لحزب الله على الداخل الإسرائيلي في فلسطين المحتلة.

أليست هذه المراهنات جزءاً ثابتاً تعتمده سياسات قوى لبنانية منذ القرن التاسع عشر؟

ألم تراهن قوى الطوائف على الفرنسيين والإنجليز والعثمانيين والنمسا وروسيا القيصرية ومصر محمد علي؟

فما الفارق بين تلك المرحلة وبين الوضع الراهن الذي يسعى جاهداً للاستفادة من غزو إسرائيلي او تأجيج أميركي للأوضاع بالحرب الاقتصادية الخانقة؟

للإشارة فإن سياسات لبنانية كانت تعمل على بقاء الاحتلال الفرنسي في لبنان قبل 1948 وعملت سياسات أخرى على تأييد سياسات أميركية ارسلت بوارج من الأسطول الأميركي في 1958 لتأييد الرئيس كميل شمعون في وجه ثورة شعبية مدعومة بالمال والسلاح والمدربين من مصر!

كذلك فإن قوى يسارية لبنانية انخرطت في حرب 1975 بالاعتماد على مسلحي منظمة التحرير الفلسطينية.

وحده الجيش السوري دخل الى لبنان بتأييد أممي عربي، وأيّدته في البداية كامل القوى السياسية اللبنانية وفي طليعتها «الحلف الثلاثي» الذي كان متشكلاً من الرئيس السابق كميل شمعون والوزير المؤسس للكتائب بيار الجميل وعميد الكتلة الوطنية ريمون إدة.

إلا أن لعبة الاستحواذ على السلطة دفعت بالكتائب والقوات الى مشاركة قوات إسرائيلية باجتياح لبنان في 1982.

إن كل هذه المراهنات أسقطتها مقاومات شعبية لبنانية لجمت الدور الخارجي في السياسات اللبنانية الى حدود التأثير السياسي من دون تسهيل الغزو الخارجي. وهذا سببه بالطبع تطور دور المقاومات الوطنية اللبنانية ونجاح حزب الله ببناء معادلة لبنانية إقليمية أصبح من الصعب تجاوزها.

لقد ظهرت مستجدات أعادت للقوى السياسية في لبنان املها بأدوار عسكرية خارجية تعيدها الى رأس السلطة. فأوضاع الإقليم متأججة من حروب ليبيا والعراق وسورية والصراعات السياسية العنيفة في مصر وتونس والسودان والأردن المذعور. انما من «إسرائيل» هذه المرة والخليج الذي اضاع هويته.

هذا يعني ان المنطقة اصبحت في قعر برميل البارود ويعمل الأميركيون على الدفع نحو أوضاع جديدة بالاسلوبين العسكري والاقتصادي بشكل يغطون فيه هجمات عسكرية تركية مع إعادة تنشيط للإرهاب مراهنين على استعمال «إسرائيل» في هجمات واسعة تشمل لبنان وسورية، وتؤدي الى تأسيس دولتين للأكراد شمالي العراق والشمال الشرقي السوري وتجذير الدور السياسي التركي بواسطة الاخوان المسلمين وجيوشهم.

ألا يحق لقوى سياسية لبنانية تعمل على الإيقاع الخارجي، أن تبحث عن دور لها افتقدته بعد تطور دور المقاومة اللبنانية.

لذلك فإن مؤتمر بعبدا يريد انتاج سياسة لبنانية وطنية تقوم بـ«اللغة القانونية» على ربط نزاع داخلي بين القوى اللبنانية، مع إرجاء نزاعاتها الى مراحل هادئة، والعمل على إنتاج سياسات وطنية تحمي لبنان من تطورات قيصر ومخاطر الفوضى الداخلية في بلد يحتوي على ثماني عشرة طائفة يرفض قياديوها الدينيون والسياسيون أي اندماج فيما بينها وسط معلومات عن اعتقال بائعي أسلحة في شمال لبنان والبقاع.

العمل اذاً ذاهب نحو الاستفادة الداخلية من اجتياح إسرائيلي قد يتواكب مع اشتباكات ذات أبعاد طائفية ومذهبية.

موضوع الحرب الإسرائيلية احتمال ضعيف جداً، لأن قادة الكيان المحتل يدركون أكثر من الاحزاب اللبنانية الخليجية المتأمركة أن حزب الله لن يتأخر في إرسال عشرات آلاف من صواريخه لتغطي كامل فلسطين المحتلة، ويعرفون أن الاجتياح البري الإسرائيلي انما يتجه إلى فخ محكم تنصبه مقاومة أصبحت تجمع بين الأسلوبين في القتال الشعبي والكلاسيكي.

لذلك فإن «إسرائيل» لن تهتم كثيراً بالمراهنين عليها من السياسيين اللبنانيين بقدر عنايتها بحاجات الكيان المحتل وسعيه الى إجهاض اي انتفاضة فعلية للفلسطينيين في الضفة وغزة.

فهل يستوعب السيدان سعد الحريري وسمير جعجع مخاطر الاعتماد على قيصر للإمساك بالسلطة.

وهل يدركان ان الحرب الإسرائيلية على لبنان لن تؤدي إلا الى المزيد من صعود المقاومة في الداخل والإقليم؟

بما يعني أنهما مضطران للذهاب الى بعبدا وربط نزاعاتهما مع القوى اللبنانية الأخرى بحكم مسألتين: الخطر على الكيان السياسي اللبناني، وتوازن القوى الإقليمي والخارجي الذي لا علاقة لهما به إلا بالابتهال والتوسل. هذا يعني ان الرئيس بري يقرأ المشهد الحالي والتاريخ بشكل عميق، يحاول فيه المحافظة على الاستقرار اللبناني بمكوناته السياسية والطائفية بشكل متوازن لا يتسبب فيه بمزيد من عقد النقص للمراهنين على خارج لا يرى فيهم أكثر من دمى لتسلية الأطفال والمراهقين.

خفايا

قال مرجع دبلوماسي إن لبنان أضعف من اتخاذ خيارات كبرى في هذه المرحلة وهو يعيش انتظارين كبيرين واحد يرتبط بما يعيشه العالم من جمود سياسي حتى تبلور صورة الاستحقاق الرئاسي الأميركي والثاني خاص بلبنان حتى تتبلور وجهة التفاوض مع صندوق النقد الدولي وكل شيء حتى نهاية الانتظارات ملء للوقت الضائع.

التقى لجنة الرقابة على المصارف والإعلاميين الاقتصاديين

عون: الموضوع الأساس للحوار الخميس تحصين السلم الأهلي لا العودة إلى حكومة وفاق

عون مجتمعاً إلى لجنة الرقابة على المصارف ... ومتوسطاً وفد الإعلاميين الاقتصاديين في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن الموضوع الأساس للحوار الذي دعا إليه يوم الخميس المقبل في قصر بعبدا «هو تحصين السلم الأهلي عبر تحمّل كل طرف من الأطراف الداخلية مسؤولياته، وذلك تفادياً للإنزلاق نحو الأسوأ وإراقة الدماء، لا سيما بعد ما رأينا ما حصل في شوارع بيروت وطرابلس إثر التحركات الاخيرة»، نافياً «أن يكون هدف انعقاد طاولة الحوار العودة إلى حكومة وفاق وطني»، مشيراً إلى «أن النظام التوافقي يفتقد إلى الديموقراطية في ظل غياب ما يسمى بالأقلية والأكثرية». وأشار إلى أنه يتحمّل كامل مسؤولياته كرئيس للجمهورية بهدف إيجاد الحلول للأزمة الراهنة، وقال «نعمل على بناء لبنان من جديد وهذا يستغرق طويلاً».

كلام عون جاء خلال استقباله أمس في قصر بعبدا الهيئة الإدارية لجمعية الإعلاميين الاقتصاديين برئاسة سابين عويس، التي ألقت كلمة عرضت فيها هموم العاملين في القطاع. وحددت أهداف الجمعية والأسس التي تؤمن بها، ومنها «التمسك بمبادىء الاقتصاد الحر وتعزيز المبادرة الفردية القائمة على قطاع خاص ناجح، والعمل بكل الوسائل المتاحة من أجل تعزيز القطاع المصرفي وإعادة الثقة إليه محلياً وخارجياً، انطلاقاً من القناعة بان هذا القطاع لا يتحمل وحده مسؤولية الأزمة المالية الراهنة».

وطالبت بدعم القطاع الإعلامي بمختلف مؤسساته.

ثم تحدث نائب رئيس الجمعية بهيج أبي غانم عن أهداف الجمعية ودورها في الإعلام الاقتصادي.

ورد الرئيس عون مرحباً بالهيئة الإدارية للجمعية ومؤكداً أهمية الصحافة الحرة التي هي عنصر أساس في الحكم لما تعطيه من إنذار للحاكم للانتباه إلى الخلل أينما وجد، لكنه شدد في المقابل، على ضرورة التمييز بين معنى حرية الصحافة وبين حرية الشتيمة الشائعة اليوم على وسائل التواصل الاجتماعي، مشدداً على ضرورة صياغة قانون يضع حداً لهذا النوع من الممارسات.

وتناول الرئيس عون الموضوع الاقتصادي، فعدّد المخاطر التي يتعرض لها القطاع المصرفي الراهن والتي انعكست على الواقع الاقتصادي عموماً، لافتاً إلى المساعي الجارية لتقويم الواقعين الاقتصادي والمالي في آن.

وفي ملف الفساد، أوضح أنه لطالما استقبل وفوداً اشتكت من الفساد، «وكنت في كل مرة أسأل أعضاءها إذا كانوا يملكون اثباتات وما إذا كانوا على استعداد لتقديم شهاداتهم لكن إجاباتهم تأتي بالنفي»، متسائلاً «كيف يمكن مكافحة الفساد إذا لم يكن من يشتكون منه على استعداد لتقديم ما لديهم للقضاء؟ «وقال «اليوم نعمل على بناء لبنان من جديد وهذا الامر يستغرق وقتاً طويلاً».

وأشار إلى أن الظروف التي مر بها لبنان في السنوات الأخيرة لم تساعده بدورها، كثيراً بدءاً من الأزمة الاقتصادية العالمية مروراً بالحروب في عدد من دول المنطقة بالإضافة إلى النزوح السوري الذي رتب على لبنان أعباء بلغت حتى آخر 2018 بحسب أرقام صندوق النقد الدولي 25 مليار دولار فضلاً عن الخسارة التي لحقت باقتصاده بفعل إغلاق الحدود مع سورية والتي تقدر بـ 18 مليار دولار على مدى 9 سنوات.

واعتبر أن «النظام الحالي غير ملائم، لاسيما في ظل إمكانية تعطيل تنفيذ أي قرارات متخذة، إضافة إلى غياب المحاسبة»، مذكراً بتقديمه الى مجلس النواب يوم كان نائبا العديد من اقتراحات القوانين المتعلقة بالإصلاح، إلاّ أنها ما زالت في الادراج.

وأكد أنه يتحمل كامل مسؤولياته كرئيس للجمهورية بهدف إيجاد الحلول للأزمة، «إلاّ أن المجتمع لا يساعد على ذلك. فهو ينتقد وفي المقابل لا يقدم المساعدة المطلوبة».

ودعا الجميع، كما وسائل الإعلام، إلى تحمل المسؤولية والإضاءة على الإنجازات التي تحققت، خصوصاً على الصعيد الامني، ووضع قانون انتخابي جديد وقال»الصعوبة بالنسبة إلينا تكمن في تغيير الذهنية لدى البعض، وأنا على قناعة أن على الإنسان عدم الاستسلام لليأس، ولدي الأمل بأننا سنتمكن من عبور هذه المرحلة والوصول إلى حل. ونعمل على ذلك، إلا أنّ الوضع ليس سهلاً».

وأكد أن الموضوع الأساس للحوار يوم الخميس المقبل في قصر بعبدا «هو تحصين السلم الأهلي عبر تحمّل كل طرف من الأطراف الداخلية مسؤولياته، وذلك تفادياً للانزلاق نحو الأسوأ وإراقة الدماء، لاسيما بعد ما رأينا ما حصل في شوارع بيروت وطرابلس إثر التحركات الأخيرة».

ورداً على سؤال، نفى عون «أن يكون هدف انعقاد طاولة الحوار العودة إلى حكومة وفاق وطني»، مشيراً إلى «أن النظام التوافقي يفتقد إلى الديموقراطية في ظل غياب ما يسمى بالأقلية والأكثرية».

واستقبل عون في حضور الوزير السابق سليم جريصاتي والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير، لجنة الرقابة على المصارف برئاسة ميا الدباغ وعضوية : جوزف حداد، مروان مخايل، كمال وزني، عادل دريك، وذلك لمناسبة تسلمهم مسؤولياتهم الجديدة في اللجنة.

وعرضت رئيسة وأعضاء اللجنة المهام الموكلة إليهم وأهميتها خصوصاً في هذا الظرف الدقيق مالياً واقتصادياً الذي يمر به لبنان.

ومن زوّار بعبدا أيضاً، رئيس حزب التضامن النائب السابق إميل رحمة و»جمعية جاد».

«اللقاء التشاوري»: لا صفة دستورية للقاء بعبدا تستوجب إقحام الميثاقية

بحث «اللقاء التشاوري للنوّاب السنة المستقلين» خلال اجتماعه الدوري في دارة النائب عبد الرحيم مراد، وبحضور الوزير السابق حسن مراد، في «أبرز الأجواء السياسية التي رافقت الدعوة إلى انعقاد لقاء وطني موسع في بعبدا، الذي من المفترض ان يكون أولاً وأخيراً محاولة لتوحيد المواقف بين الأطراف السياسية تجاه التحديات الكبرى التي يواجهها لبنان».

وسجل المجتمعون في بيان، تحفظاتهم على النقاط التالية:

«أولاً: إدخال البلاد في جدال عقيم، في غير المكان والزمان الموضوعيين، حول الميثاقية المذهبية، خصوصاً ما يتعلق بالطائفة السنية، في حين أنّ اللقاء في بعبدا هو لقاء سياسي ووطني ليست له أية صفة دستورية تستوجب إقحام الميثاقية كمعيار والاجتهاد حول هذه الميثاقية من قبل العارفين وغير العارفين.

ثانياً: الإساءة البالغة وغير المسبوقة التي تعرّض لها موقع رئاسة مجلس الوزراء، حيث وصل الأمر ببعض الأطراف إلى الاستخفاف بما يمثله هذا الموقع من دستورية ميثاقية لدرجة التصريح علناً بأنّ عدم حضور رؤساء حكومات سابقين ينفي الميثاقية عن اجتماع يحضره رئيس حكومة في سدة موقعه كرئيس للسلطة التنفيذية. ومن المؤسف أن نقول بأنّ هذا الاستخفاف لا يشكل فقط إهانة مباشرة للموقع ولشخص رئيس الحكومة، بل هو ضربة قاسية للحكومة وتشكيك بشرعيتها الدستورية والميثاقية.

ثالثاً: الهرطقة الموصوفة التي تمّ تناول نواب اللقاء التشاوري فيها، حين جرى وعبر أكثر من مصدر وتصريح إلغاء صفتهم التمثيلية والميثاقية، وفي ذلك انفصام حادّ تترتب عنه نتائج خطيرة، تصل حدّ نزع الميثاقية عن الحكومة ككلّ، باعتبار أنّ نواب اللقاء التشاوري هم الطرف السني الوحيد الذي سمّى رئيس الحكومة في الاستشارات النيابية الملزمة ومنح الحكومة الثقة في المجلس النيابي. علماً أنّ نواب اللقاء التشاوري ليسوا بحاجة إلى شهادة من أحد، خصوصاً من بعض الذين وصلوا إلى الندوة البرلمانية عبر تحالفهم الانتخابي مع بعض نواب اللقاء، وأن الشرعية الشعبية التي حظي بها نواب اللقاء في الانتخابات النيابية كافية لكي يستمدّوا منها صفتهم التمثيلية والميثاقية والدستورية والشعبية. علماً أنّ نواب اللقاء التشاوري يمثلون باعتزاز النهج الوطني العروبي المعادي للمشروع الصهيوني».

ورأى اللقاء أنّ «هناك ضرورة قصوى للالتزام بأهداف انعقاد هذا اللقاء، لا سيما في إعلان الهدف الوطني المفترض في الحفاظ على الاستقرار الوطني والأمن الاجتماعي، والكفّ عن الاجتهاد في ابتكار معايير دستورية وميثاقية لغايات سياسية»، معلناً أنّ موقفه «سيُحدّد خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة مع إبقاء اجتماعاته مفتوحة لتدارس ومناقشة كلّ التطورات ولكلّ حادث حديث».

ميقاتي من عين التينة: نتمنى النجاح لاجتماع بعبدا لكن لا نقبل تخدير الناس

بري مستقبلاً ميقاتي في عين التينة أمس (حسن ابراهيم)

تمنى الرئيس نجيب ميقاتي النجاح لاجتماع بعبدا، مشيراً إلى أنه سيُعلن موقفه من المشاركة في الساعات المقبلة لكنه قال «لا نقبل بتخدير الناس بعقد مثل هذه الاجتماعات».

وقال ميقاتي بعد لقائه أمس، رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، «التشاور مع دولة الرئيس دائم ومستمر، واليوم خصوصاً في هذه الظروف الدقيقة، بحثت مع دولة الرئيس بري في عدة مواضيع وأبرزها الاجتماع الذي تمت الدعوة إليه في القصر الجمهوري يوم الخميس المقبل. وتحدثنا بإسهاب عن هذا الموضوع وأبديت وجهة نظري الشخصية، لا موقف رؤساء الحكومات السابقين، لأننا سنصدر بياناً موحداً فيما بعد».

أضاف «وقلت إن هذا الاجتماع المزمع عقده يتم من دون جدول أعمال أو خارطة طريق، ولا نعلم إذا كان سيقتصر على جلسة واحدة أم جلسات عدّة. كما إننا نسمع كلاماً أن هذا الاجتماع هو للبحث في مواضيع الثوابت الوطنية، في حين أن هذه الثوابت ليست مادة حوارية، ناهيك عن قيام البعض بإعطائنا دروساً في الوطنية وبكيفية أن نكون على مستوى المسؤولية الوطنية، وقيام بعض النافذين في هذا العهد بإطلاق كلام فوق السطوح. رأيي الشخصي أن هذا المؤتمر، في حال عقده، نتمنى أن يكون ناجحاً، وسنعلن موقفنا منه في الساعات المقبلة».

ورداً على سؤال قال «نحن نحترم المقامات وليس هناك قرار بالقطيعة، الوضع الاجتماعي والاقتصادي صعب جداً اليوم، ولا يمكن أن نقبل بتخدير الناس بعقد مثل هذه الاجتماعات من دون أن نعرف مسبقاً جدول الأعمال وما قد يصدر».

كما استقبل الرئيس برّي سفيرة كندا في لبنان إيمانويل لامورو، في زيارة وداعية وتلقى برقية جوابية من رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف رداً على برقية التهنئة بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس الشورى في إيران، مؤكداً «أهمية تعزيز التعاون وترسيخ الروابط البرلمانية بين المجلسين الشقيقين».

أخبار

دياب مجتمعاً إلى وفد الجبهة الديمقراطية (دالاتي ونهرا)

● استقبل رئيس الحكومة د. حسان دياب وفداً من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ضم علي فيصل، إبراهيم النمر، فتحي كليب، أركان بدر وعدنان يوسف، في حضور مستشار رئيس الحكومة د. حسين قعفراني. وجرى البحث في أوضاع الفلسطينيين في لبنان، والإجراءات المتخذة في المخيمات لمواجهة وباء كورونا.

● بحثت وزيرة العدل ماري كلود نجم مع وفد المنظمة الدولية للهجرة برئاسة مدير مكتب المنظمة في لبنان فوزي الزيود في سبل التعاون بين وزارة العدل والمنظمة وتعزيز هذا التعاون، بالإضافة الى جدول النشاطات بين الجانبين. كما تمّ البحث في القانون 164/2011 المتعلق بمكافحة الإتجار بالبشر والتعديلات المقترحة على عدد من بنوده.

قائد الجيش مستقبلاً السفيرة الأميركية في اليرزة أمس (مديرية التوجيه)

● استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد وبرنامج المساعدات الأميركية للجيش اللبناني.

● اجتازت قوة مشاة معادية قوامها 10 عناصر وكلاب بوليسية السياج التقني عند محلة مسكاف عام قبالة حاجز الجيش اللبناني عند مدخل بلدة عديسة، وقامت بعملية تفقد ومسح للطريق المستحدثة أخيراً. وبعد قليل، اجتازت جرافتان نوع بوكلن وشاحنتان معاديتان السياج قبالة الحاجز واستأنفت أعمال حفر الخنادق إلى جانب الطريق المستحدثة أخيراً، في ظل استنفار الجيش اللبناني من الجهة اللبنانية تحسّباً لأيّ طارئ.

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 23 حزيران 2020 / العدد 3262
Twelfth year / Tuesday / 23 June 2020 / Issue No. 3262

«القومي»: تطبيق المندرجات الإصلاحية لاتفاق الطائف مدخل إلى دولة المواطنة ومصلحة لبنان تحكم أيّ علاقة مع الخارج ولم يسبق أن جاءنا أي ضرر من الشرق

اعتبر عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية أنّ ما وصل إليه لبنان من تردّ خطير في اقتصاده وماليّته ومعيشة أبنائه، يتحمّل مسؤوليته النظام الطائفي الذي جرّد اللبنانيين من حقوق المواطنة وحوّلهم إلى رعايا طوائف ومذاهب، قبل أن يسلبهم كل إمكانيات ومقوّمات العيش الكريم.

أضاف: إنّ كلّ المشكلات والأزمات التي تعصف بلبنان، هي نتيجة تصدّع بنيوي، آثر النظام الطائفي عدم ترميمه، رغم أنّ اتفاق الطائف الذي انبثق عنه دستور جديد للبنان، شكل بما تضمّنه من بنود إصلاحية مدخلاً حقيقياً لبناء دولة المواطنة.

وقال: إنّ طريق الوصول إلى حلول مجدية للأزمات، تبدأ بتطبيق الدستور اللبناني، لا سيما مندرجاته الإصلاحية، وتحديداً إلغاء الطائفية وانتخاب مجلس نيابي على أساس وطني لا طائفي، وعندها نصل إلى دولة المواطنة التي تبدّي مصالح البلد والناس، بوضع الخطط والمشاريع والبرامج الإقتصادية والإنتاجية والتنموية، وتقطع مع كلّ أشكال التحاصص الطائفي والمذهبي.

إنّ تطبيق الدستور، يُسقط الكثير من التأويلات التي يلجأ إليها البعض لتأزيم الأوضاع الداخلية. وما هو مدعاة قلق ومحل سخرية، أنّ البعض يتمترس بالعلاقة مع الغرب، ولا يكلف نفسه عناء البحث عن أهمية العلاقة مع الشرق. هذا سلوك مريض يتعارض مع مصالح لبنان العليا.

وتابع: العلاقة مع الغرب، يجب أن تكون محكومة بالمصالح، وإننا نسأل أيّ مصلحة للبنان مع غرب تقوده أميركا التي تضع مصلحة العدو الصهيوني فوق كلّ اعتبار؟ أمّا خيار التوجه شرقاً هو أيضاً محكوم بالمصالح، وإننا نرى مصلحة للبنان في هذا الخيار، لأنه لم يسبق أن جاءنا ضرر من الشرق. ولذلك على البعض أن يقلع عن استهداف أيّ توجه يحقق مصلحة وطنية للبنان. المسألة ليست اصطفافاً مع الشرق ضدّ الغرب أو العكس، بل هي مرتبطة بالمصالح. وواهم كلّ من يعتقد أنه بعنوان الحفاظ على العلاقة مع الغرب يستطيع أخذ البلد إلى ضفة الغرب وخياراته، لقد جرت محاولاتٍ عديدة في هذا الخصوص ودفع لبنان أثماناً باهظة من جراء الحروب العدوانية الصهيونية التي استهدفته، لكنه صمد وصبر وقاوم وانتصر.

> ما وصل إليه لبنان من تردّ خطير في اقتصاده وماليّته ومعيشة أبنائه يتحمّل مسؤوليته النظام الطائفي الذي جرّد اللبنانيين من حقوق المواطنة وحوّلهم إلى رعايا طوائف ومذاهب قبل أن يسلبهم كلّ إمكانيات ومقوّمات العيش الكريم

وأكد أنّ الثابت الذي لا يجب أن يحيد عنه أحد هو أنّ لبنان وفق الدستور «عربي الهوية والانتماء»، وتجمعه بسورية «علاقات مميّزة» و«مصالح مشتركة». وأنّ «لبنان لا يسمح بأن يكون ممراً أو مستقراً لأيّ قوة أو دولة أو تنظيم يستهدف المساس بأمنه أو أمن سورية». وعليه يجب التشدّد في التزام هذه الثوابت، وهناك مصلحة للبنان بأن يبحث مع سورية ملف النازحين، لا أن يبقى هذا الملف عبئاً اقتصادياً على لبنان، وورقة ضغط يستخدمها الأميركي وحلفائه ضدّ سورية ولبنان في آن.

نعود ونؤكد أنّ المعالجات الإنقاذية التي تخرج لبنان من أوضاعه المأزومة، تتطلب إرادة صادقة لتطبيق الدستور بكل مندرجاته الإصلاحية لكي نبني دولة المواطنة اللاطائفية، العصية على المحاصصات والفساد. وإننا منحازون بالمطلق إلى الدولة، ونريدها قوية وقادرة وعادلة، لأنه عندما تضعف الدولة تقوّى الطائفية والمذهبية وتقوى معها الغرائز التي تهدّد الوحدة الوطنية والسلم الأهلي.

اللقاء اللبناني الفلسطيني: لأوسع حملة استنكار للسياسة الأميركيّة والصهيونيّة

ناقش اللقاء المشترك للقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية وتحالف القوى والفصائل الفلسطينية، خلال اجتماعه الدوري في مقر هيئة تنسيق الأحزاب «العدوان الإسرائيلي الجديد على الشعب الفلسطيني المتمثل بضم الضفة الغربية، إضافة إلى الأوضاع في المخيمات»، متوقفاً عند «قانون قيصر لاستهداف سورية».

وفي نهاية الاجتماع، أصدر المجتمعون بيانا أكدوا فيه رفضهم «القرار الصهيوني بضم الضفة الغربية، في سياق تنفيذ صفقة القرن، لأنه يمثل عدواناً سافراً على أبسط الحقوق الإنسانية للشعب الفلسطيني وتهجيراً جديداً يزيد من معاناته، في محاولة صهيونية واضحة لنشر اليأس وقتل الأمل لدى الشعب الفلسطيني في العودة إلى أرضه وديارِه التي هُجّر منها، بفعل الإجرام الصهيوني المدعوم أميركياً وغربياً».

وأكدوا رفضهم «ما يسمى بصفقة القرن بكل تفاصيلها ومندرجاتها لأن فاقد الشيء لا يعطيه، وفلسطين لها أهلها وشعبها الذي حسم خياره في تحرير أرضه مهما كلف الثمن، يؤازره ويقف إلى جنبه كل قوى المقاومة في منطقتنا».

ودانوا «العدوان الأميركي الجديد على سورية تحت مسمى قانون قيصر»، معتبرين إياه «إعلان حرب على الشعب السوري وشعوب المنطقة لتجويعها وفرض الاستسلام عليها، الأمر الذي يستدعي من شعوبنا العربية والإسلامية المقاومة رص الصفوف لمواجهة المؤامرة الأميركية المستمرة الهادفة إلى إذلالنا وفرض الإملاءات والهيمنة علينا».

وطالبوا «الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والدول التي تدعي حرصها على حقوق الإنسان بإدانة الخطوة الإسرائيلية وقانون قيصر الأميركي، والعمل على منعهما بكل الوسائل الممكنة».

ودعوا «الشعوب الحرة في العالم إلى التعبير عن موقفها من هذا العدوان الجديد للهمجية الصهيونية والإجرام الأميركي، والدعوة إلى أوسع حملة استنكار وإدانة للسياسة الأميركية الظالمة والعدوانية الصهيونية». ودانوا «كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني»، مطالبين «شعوب المنطقة باتخاذ موقف حاسم من حكوماتها لرفض التطبيع، إضافة إلى مقاطعة البضائع الأميركية والإسرائيلية».

وأكدوا أن «المقاومة المسلحة هي السبيل الوحيد لوقف المؤامرات الأميركية والصهيونية ولتحرير الأرض والمقدسات، وعليها وحدها الرهان والأمل، خصوصاً في ظل تنامي قوة محور المقاومة في المنطقة وانتصار سورية على الحرب الكونية التي فرضت عليها، لكن الأهم من كل ذلك الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني الذي نوجه له كل التحية والتقدير، ونؤكد له أننا مستمرون في الجهاد والنضال والمقاومة مهما عظمت المؤامرات وغلت التضحيات».

وأشادوا بـ«الدور الإيجابي للفصائل الفلسطينية في تحييد المخيمات عن مشاريع الفتن الداخلية اللبنانية»، مؤكدين «ضرورة أن تولي الحكومة اللبنانية اهتماماً خاصاً لتحسين الأوضاع المعيشية والاجتماعية داخل المخيمات».

«القومي الإسلامي»: قانون قيصر جريمة إبادة جماعية

أوضح «المؤتمر القومي – الإسلامي» في بيان، أن «إحدى الغايات الأساسية من توقيت بدء العمل بتنفيذ ما يسمى «قانون قيصر» هي خدمة المشروع الصهيوني بضم أجزاء من الضفة الغربية وتهويد القدس ومحاولة الإسراع في تنزيل بنود ما يسمّى بصفقة القرن».

وإذ دان «هذه الجريمة الجديدة في حق سورية ولبنان وكل من يرفض هذا القانون– العدوان»، دعا إلى «الرفض المطلق لهذا الإجراء الظالم، سواء من قبل أبناء الأمة وأحرار العالم، أو من قبل الأنظمة العربية والإسلامية وحكومات العالم الحر قاطبة، واعتباره هو والعدم سواء، والتصدي له والعمل على إسقاطه والحيلولة دون جر العالم إلى دائرة قانون الغاب والفوضى الدولية العارمة».

كما دعا إلى «العمل على تصنيف هذا القانون الإرهابي ضمن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية، وتبعا لذلك العمل على ملاحقة ومحاكمة من أصدره ومن يعمل على تنفيذه أمام المحاكم الدولية وسائر المحاكم ذات الإختصاص».

أحزاب طرابلس أجرت اتصالات لمعالجة مشكلة الكهرباء في المدينة

مسؤولو الأحزاب في طرابلس خلال زيارتهم مؤسسة كهرباء قاديشا

أعلن لقاء الأحزاب والقوى الوطنيه في طرابلس، أنّ الوضع المعيشي والاقتصادي المتردّي بلغ أشدّه مع التدهور النقدي غير المسبوق وعجز الدوله ووزاراتها ومؤسساتها العامة، عن تقديم وتأمين الحد الأدنى من مقومات ومستلزمات الصمود في مواجهة هذه الازمات الداهمة، مهدّدة بذلك السواد الأعظم من الناس في لقمة عيشهم ومستقبلهم، من دون أن يبرز في الأفق أي بارقه أمل أو ملامح حلول تجنب البلاد الويلات».

أضاف «لطالما شكلت أزمة الكهرباء هماً معيشياً ضاغطاً يضاعف من الاعباء والهموم التي يرزح تحتها أهلنا في المدينة، فعوض أن تثمر الوعود والخطط الحكومية لأزمة الكهرباء مفتاحا للحل، جاءت الأزمة النقدية واعتلال الليرة أمام سعر صرف الدولار الأميركي لتنضمّ إلى الفساد والهدر وسوء إدارة هذا القطاع لتطيح بأي امل في إيجاد حلول جذرية له. فدفعت إلى الواجهة قضية فقدان الفيول من الأسواق وبالتالي إغراق المدينة وضواحيها في العتمة نتيجة التقنين القاسي».

وتابع «لهذه الغاية قام وفد من لقاء الأحزاب والقوى الوطنية في طرابلس بسلسلة اتصالات، فالتقى بمدير مؤسسة كهرباء قاديشا المهندس عبد الرحمن مواس واستعرضا مطولاً أسباب الأزمة والحلول المرجوة للخروج منها، واستمع الوفد منه إلى شرح تقني مسهب عن الأسباب الكامنة وراء التقنين الكهربائي التي يرزح تحته أهالي مدينة طرابلس والميناء والجوار. فأكد أنّ المؤسسة لم توفر جهداً في سبيل تأمين التيار الكهربائي وإيصاله إلى كل منزل إلاّ أن العجز الحاصل في تأمين مادة الفيول حال دون أن تؤمّن الشبكة حاجات المدينة من الطاقة الكهربائية وباتت في معظم الأوقات خارج الخدمة وهي تغطي في ذروة عملها ما لا يزيد عن ثلث الحاجة من الاستهلاك وهو ما دفع إلى رفع ساعات التقنين إلى الحد التي وصلنا اليه اليوم. وقد اتفق المجتمعون على آلية عمل مشترك تساهم بتكثيف الاتصالات بغية بلورة حلول ناجعة تخفف من حدة الأزمة المستفحلة».

وقال اللقاء «ولهذه الغاية أيضاً تابع الوفد لقاءاته فالتقى مطولاً في مكتبه مستشار وزير الطاقة والمياه طوني ماروني فجرى استعراض للأزمة الراهنه وحذّر الوفد من أنّ استمرارها من شأنه أن يولد انفجاراً اجتماعياً، وأنّ الجهد يجب أن ينصبّ حول إيجاد حل جدي خاصة أن المشكله ترتبط بالتقصير الرسمي بتأمين ماده الفيول، فوعد المستشار ماروني بتكثيف اتصالاته بهذا الصدد لا سيما أن من المتوقع وصول باخرة فيول خلال الأسبوعين القادمين وأن العمل جار على تأمين مادة الفيول بالرغم من التعقيدات المتمثلة بالإجراءات المعتمدة والمتعلقه بفتح الاعتمادات والتي يفرضها مصرف لبنان».

وخلص المجتمعون إلى وجوب الدفع قدماً باتجاه تسريع الحلول المتاحة والتخفيف عن كاهل المواطن واتفقوا أن تبقى اجتماعاتهم مفتوحه وقيد المتابعة.

البستاني: لاستباق الحرائق والاستعداد لمواجهتها

غرّد النائب الدكتور فريد البستاني على حسابه على «تويتر» أمس قائلاً: «نحن على أبواب فصل الصيف ويزداد احتمال حدوث الحرائق، من هنا تأتي مطالبتنا للمسؤولين في مديرية الدفاع المدني لليقظة والحذر، ونحن بدورنا سنقوم بالتواصل مع المراكز في المناطق التي شهدت حرائق للتأكد من جهوزيتها، وأيضاً سنقوم بالاتصالات للتأكد من صلاحية الطائرات الخاصة بالإطفاء للتدخل عند الحاجة.

«الاتحاد»: دولة المواطنة هي المدخل للخروج من الأزمات

أكد حزب الاتحاد أنّ «تصريحات بعض المسؤولين، والحراك السياسي لرموز السلطة السابقة، تدلّ على محاولة حثيثة لترميم النظام الموروث، والتركيبة السياسية السابقة التي تحمي هذا النظام والتي أوصلت لبنان إلى الانهيار المالي والاقتصادي».

وقال في بيان أمس «لقد تابعنا بالأمس تصريحاً لأحد النواب مروّجاً للأقوى في طائفته، طامحاً للعب أدوار تجعل منه لاعباً في ساحة الوطنية التي اعتاد أن يسرح فيها بين اللاعبين عله يحظى بدور يتخطى دور لاعب الاحتياط، وليس غريباً أن تطلق عليه المحطة التي استضافته تسمية أحد شعراء الغزل الجاهلي، وهو الذي تجاهل أنّ هذا المنزلق الخطير الذي وصل إليه لبنان، لا يمكن النجاة منه بعودة التسويات القديمة التي انتهت مفاعيلها وكانت السبب في ما وصل إليه لبنان من أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية. إنّ دولة المواطنة هي المدخل للخروج من أزمات الوطن».

وختم «إنّ رؤيتنا للقاء الوطني الحواري في بعبدا تنطلق من ضرورة مشاركة كلّ المكونات الوطنية والسياسية والاقتصادية والنقابية في خطة الإنقاذ، التي يجب أن تنطلق من المسلمات الوطنية الواردة في الدستور. فتجديد نظام المحاصصات لا يمكن أن ينهض بالوطن، وسيؤدّي إلى قيام محميات طائفية ومذهبية من جديد، يضيع فيها لبنان وتدفع بأبنائنا نحو هجرة واسعة تستنزف طاقاتنا الوطنية».

«الديمقراطي اللبناني»: الحوار هو الخيار الأفضل

رأى المجلس السياسي في الحزب الديمقراطي اللبناني أن «لا بديل في الوضع الدقيق الذي نمر فيه من الحوار»، معتبراً أن «اللقاء الوطني الذي سيُعقد في بعبدا بدعوة مشكورة من رئيس الجمهورية قد لا يوصل إلى نتائج محسومة سلفاً أو إلى الخلاص مما نحن فيه اليوم، إنما بالتأكيد يبقى الحوار بين الجميع هو الخيار الأفضل، ويبقى النقاش الداخلي بين المعنيين والمسؤولين المشاركين في اللقاء أرقى من التراشق الكلامي اليومي عبر وسائل الإعلام والذي لا يؤدي إلا إلى مزيد من التأزم».

ودعا المجلس في بيان بعد اجتماعه الإستثنائي برئاسة رئيس الحزب النائب طلال أرسلان في خلدة، إلى «الإسراع في اتخاذ الإجراءات المطلوبة لتحقيق إصلاحات شاملة وحقيقية تعزّز فرص الدعم الخارجي للبنان، وجلب استثمارات عربية ودولية إلى حين استعادة الثقة بالسلطات الرسمية المعنية والوصول إلى برّ الأمان على الصعيد المالي والإقتصادي والسياسي وبالتالي الأمني».

وفي ما يتعلق بأموال المودعين، أكد المجلس «ضرورة اتخاذ التدابير التي من شأنها حماية أموالهم وإلغاء القيود والتعاميم التي تضرب ثقة المواطن بالدولة وبالقطاع المصرفي أكثر فأكثر، إذ من غير المقبول إذلال الناس على أبواب المصارف، وإذلال الطلاب في الخارج بسبب عدم تحويل الأموال المطلوبة للأقساط الجامعية».

وعن العقوبات الدولية و«قانون قيصر»، شدّد المجتمعون على «الموقف الواضح والثابت للحزب إلى جانب الدولة السورية وقيادتها الحكيمة ومحور المقاومة»، معتبرين أنّ «الضغوط التي تمارس بشكل مستمرّ ومتزايد لن تتمكن من تحقيق مرادها».

ذبيان: ليكن لقاء بعبدا منطلقاً لتحديد خيارات لبنان الاقتصادية شرقاً ومشرقياً

أكد رئيس تيار صرخة وطن جهاد ذبيان أهمية مشاركة القوى السياسية في لقاء بعبدا باعتباره مساحة للتلاقي والتفاهم حول المصلحة الوطنية العليا بعيداً من تصفية الحسابات السياسية، لأنّ المرحلة دقيقة وتستوجب التخلي عن المصالح الخاصة من أجل مصلحة لبنان، والتي تتطلب التعاون والتفاهم بين المكوّنات السياسية للخروج بخارطة طريق موحدة تحمي لبنان من الأخطار التي تحيط به وفي مقدّمها «قانون قيصر» الهادف الى تضييق الخناق على سورية ولبنان».

وشدد ذبيان في بيان أمس على أنّ «لقاء بعبدا يجب ان يكون منطلقاً لتحديد خيارات لبنان وتوجهاته الاقتصادية لا سيما البحث الجدي في اعتماد الذهاب شرقاً ومشرقياً في الاقتصاد، في ظل ما نشهده من ارتفاع وتلاعب بسعر الدولار، ما يؤكد الحاجة إلى اعتماد منهجية اقتصادية جديدة تحفظ لبنان وشعبه من خطر المجاعة وخصوصاً بعد دخول «قانون قيصر» حيز التنفيذ».

وجدّد ذبيان الدعوة إلى رفض إملاءات «قانون قيصر» الهادف الى تجويع الشعب السوري، وبالتالي لا يمكن لبنان أن يكون شريكاً في هذه الجريمة، وخصوصا أنه لا يمكن فصل مساره عن سورية فهما يشكلان وحدة اجتماعية واقتصادية متكاملة وأيّ خطر يستهدف أحد البلدين سيؤثر عليهما سويا».

وختم مؤكداً «ضرورة أن تتعامل القوى السياسية مع الاستحقاقات السياسية والاقتصادية بروح المسؤولية الوطنية، والتخلي عن الرهانات الخاسرة، لا سيما بعد فشل سيناريو الحرب على سورية والعراق وسقوط المخطط الهادف الى بلورة مشروع التقسيم، إذ يبدو أنّ ليبيا ستكون ساحة المواجهة الجديدة ما يدفعنا الى رفع الصوت عالياً لتوفير الدعم العربي لمصر التي تشكل رأس الحربة في مواجهة الخطر التركي في ليبيا».

لجنة الدفاع بحثت أحداث بيروت وطرابلس نجم: الحريات لا تبرّر الاعتداء على الأملاك

لجنة الدفاع مجتمعة بحضور وزراء في ساحة النجمة أمس

عقدت لجنة الدفاع والداخلية والبلديات جلسة برئاسة النائب سمير الجسر وحضور نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع زينة عكر، ووزيري الداخلية العميد محمد فهمي والعدل ماري كلود نجم، للبحث في الأحداث التي شهدتها بيروت وطرابلس في الأسبوع الماضي.

وعلى الأثر قال الجسر «لقد استمعنا إلى الوزراء وأعطونا تفاصيل مهمة جداً، وما اتخذ من إجراءات. لقد أكدنا لمعالي الوزراء حرصنا على الحريات العامة خصوصاً حرية التظاهر وكذلك حرية التنقل. كما أكدنا وجوب حماية المتظاهرين ولكننا في الوقت ذاته أكدنا وجوب حماية السلم الأهلي بالقدر نفسه من كل اهتزاز، وهذه مسألة لا نستطيع التفريط بها ولا يقبل أي وطني المساس بها، كما أكدنا وجوب حماية أموال الناس والملك العام، فهي من عرق وتعب وجهد الناس ومعاشهم، ووجوب ملاحقة جميع المخلين بالسلم الأهلي وبالاعتداء على الملك العام والخاص».

من جهتها، كشفت نجم في الاجتماع، عن توقيف 11 شخصاً متورطين في أحداث 6 و 12 حزيران وذلك بعدما تم إفادتها بنتائج التعقبات التي طالبت باجرائها من قبل النيابة العامة التمييزية.

وأكدت «التزامها من موقعها حماية المتظاهرين السلميين الراغبين بالتعبير عن رأيهم سواء كانت مطالبهم معيشية ناتجة عن تردي الوضع الإقتصادي والإجتماعي، أو سياسية معارضة للحكومة»، مشددةً على أن «القضاء هو الأساس في أي ملاحقة أو توقيف وليس الضابطة العدلية التي تعمل تحت إشرافه ودور القضاء وفي مقدمه النيابة العامة، المحافظة على الأمن والنظام العام، إنما أيضا وأولاً حماية الحريات والحقوق الأساسية».

في المقابل، أوضحت نجم أن «هذه الحريات لا تبرّر التعدي على الأملاك العامة أو الخاصة أو على عناصر القوى الأمنية الذين يعانون من الأزمة نفسها»، مشيرةً إلى أن «العقوبات ينبغي إتخاذها فقط في حق من ثبت أنه معتد وليس في حق الذين يتظاهرون سلمياً للتعبير عن رأيهم، ولو بالغ البعض بالتعبير من خلال إطلاق الشتائم المهينة لبعض المقامات».

بوصعب عرض لفهمي مشروع طريق وادي الجماجم - بسكنتا

استقبل وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي في مكتبه بالوزارة، النائب الياس بو صعب، وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد وأموراً إنمائية أخرى.

بعد اللقاء، قال بو صعب «الحديث مع معالي الوزير يدخل في الوجدانية وبطريقة مختلفة عن الحديث مع السياسيين»، مضيفاً «تحدثت مع الوزير فهمي في مواضيع عدة تعني المواطنين، لا سيما في كيفية التعاون في ما بيننا لخدمة هذا المجتمع. كما تحدثت معه عن ضرورة مساهمة المجتمع والأشخاص مع الدولة من أجل مساعدة المواطنين، في ظلّ الأزمة التي نمرّ بها. ثم تمّ عرض ملف مكتمل، لا يحتاج إلى قرار، إذ يمكن تنفيذه من دون أي تكلفة إضافية».

وتابع «لقد عرضت عليه خريطة الاستملاكات والعقارات التي لم تستملك، فمن السهل أن نسير في مشروع طريق وادي الجماجم – بسكنتا لأنه لن يكلف لا الدولة ولا البلديات شيئاً، إذ أن سكان المنطقة سيعملون عليه وسيأخذون مقابل معيّن عبارة عن بحص وصخر. وبعد موافقة وزارات الأشغال والبيئة والداخلية، يبدأ العمل الذي سيكون من دون أيّ تكلفة. ومن هنا، كان من السهل علينا السير بمشروع ينفذه أهل المنطقة ضمن شركة من دون ربح، ويأتي الربح من ثمن الصخور، ويؤخذ المنتوج من الصخر».

ورأى أنّ المشروع «استوفى كلّ المسائل القانونية»، وقال «سنبدأ العمل به، في ظلّ هذه الحال الاقتصادية الصعبة. وسيكون الشروع في مشاريع إنمائية بارقة أمل صغيرة. لقد رحب معالي الوزير بالفكرة، وقال إنه سيزور الموقع برفقة وزير الأشغال، بحيث يتمّ الكشف على النقطة للسير في المشروع».

وعن فيروس كورونا، اعتبر أنّ «هناك وضعاً مستجداً بعد ارتفاع عدد الإصابات»، وقال «قد نكون أمام موجة ثانية في أيلول. وسبق وأعلنت أنّ كل شخص يستطيع المساعدة عليه فعل ذلك. من جهتي، بدأت ببادرة استئجار المستشفى اللبناني – الكندي الذي وضعته في تصرف وزارة الصحة العامة، وهو موجود ضمن الخطة «ب»، على عكس ما قيل في بعض وسائل الإعلام، وبات جاهزاً لاستقبال المصابين بفيروس كورونا، وهناك مراسلات بيني وبين الوزارة في هذا الشأن».

وأكد بو صعب «رفض طلب المجتمع الدولي وضع 150 أجنبياً من جنسية واحدة في المستشفى اللبناني – الكندي»، مشدّداً على أنّ «هذا المستشفى للبنانيين المصابين بكورونا في الدرجة الأولى».

وشكر لـ «قسطنطين جاهل تبرّعه بتعقيم المستشفى وتنظيفه، إسوة بعدد كبير من الأطباء والممرّضين الذين تطوّعوا».

تويني: مواقف السيسي الأخيرة تعيد بعض الأمل للعرب

اعتبر الوزير السابق نقولا تويني أنّ المواقف الأخيرة الذي أعرب عنها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في موضوع السدّ الحبشي أو موضوع الخطوط الحمر الليبية، تبشرنا بعودة الشقيقة مصر إلى ساح الصراع العربي الإقليمي، مما يعيد أمل شعوب المشرق والمغرب العربيّيْن في إعادة معادلة التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني أولاً، ومع المطامع الدولية والإقليمية في بطاح العرب.

وتابع الوزير تويني قائلاً: قرأت تحليلاً في «غلوبال فاير باور» يصنّف الجيش المصري كثامن قوة عسكرية في العالم، متفوّقاً على الجيشين الإسرائيلي والتركي، وهو تصنيف يرفع من منسوب آمالنا لإعادة بعض التوازن في المعادلة الظالمة المفروضة اليوم على لبنان وسورية والعراق والأردن.

أضاف تويني: إنّ عودة مصر إلى محورها العربي الطبيعي من شأنها أن تعطي قوة ردع وهجوم هائلة تعزز الثقة والأمل بشعوب المشرق العربي الذي يرزح تحت الظلم والحرمان والتهديد اليومي من «إسرائيل» وبعض القوى الإقليمية والدولية.

وشدّد الوزير تويني في تصريح لـ «بوابة أخبار اليوم» المصرية على أنه «آن الاوان أن تستعيد حكوماتنا وشعوبنا بعض ما خسرناه في حروب داخلية واعتداءات إرهابية واحتلالات غاشمة، من هنا الحاجة الى مصر القوية المُقتدرة على فرض غطاء إقليمي يحدّ من العدوان اليومي الذي يتعرّض له شعب لبنان في تجلياته كافة ومنها الانهيار الاقتصادي .

وختم الوزير تويني بالقول: أهلاً وسهلاً بمصر الى ربوع لبنان والمشرق. إنّ عودة الدور المصري الوازن إلى الميدان الإقليمي يعزز من فاعلية إرغام العدو على التراجع والانكفاء. وعسى أن نشهد ذلك في أقرب وقت ممكن.

أبي نصر: الطعن بتعيين محافظ لكسروان مردود شكلاً وأساساً

أعلن النائب السابق نعمة الله أبي نصر، في بيان، رداً على المراجعة المقدمة من «الجمعية اللبنانية ضد الفساد»، التي طعنت بالقرار الصادر عن مجلس الوزراء في 10/6/200 القاضي بتعيين بولين ديب محافظاً جديداً لمحافظة كسروان الفتوح – جبيل. موضحا «أن ليس لهذه الجمعية صفة ومصلحة قانونية قائمة لتقديم هذه المراجعة. وبالتالي فإن مراجعتها، في ضوء أحكام المادة 9 من قانون أصول المحاكمات المدنية، مردودة شكلاً لإنتفاء الصفة والمصلحة. وبالتالي فالمراجعة مردودة شكلا. كذلك في الأساس».

وأشار إلى أن «قرار مجلس الوزراء بتعيين المحافظ الجديد جاء منسجماً ومكملاً لأحكام قانون إنشاء المحافظة رقم 50/2017، بحيث شكل ويشكل جزءاً متمماً لهذا القانون»، معتبراً أن «التأخير في إصدار المراسيم التطبيقية للقانون المذكور لا يؤدي إلى إبطال القرار بتعيين المحافظ الجديد، الذي يبقى مرتبطاً مفعوله وبدء تنفيذه بصدور هذه المراسم».

ورأى أن «تعيين المحافظ الجديد لا يشكل مخالفة لأحكام نظام الموظفين، ما دام هذا التعيين مرتبطاً بصدور المراسيم التطبيقية التي ستتضمن إنشاء ملاك هذه المحافظة وسائر التفاصيل المتعلقة بالجهاز البشري والوظيفي وسواها من الأمور»، لافتاً إلى أن «هذا التعيين الجديد شكل من جهة خطوة متقدمة لجهة البدء في تطبيق أحكام القانون رقم 50/2017، دون أن يشكل من جهة ثانية أية أعباء إضافية على الدولة. باعتبار أن المباشرة بالعمل لا تبدأ إلا من تاريخ صدور قرار صريح من وزير الداخلية بهذا المعنى، وفقا لأحكام الفقرة الثالثة من المادة 13 من نظام الموظفين».

وقال أبي نصر «بالمناسبة أضع أمر الإسراع في إصدار المراسيم التطبيقية في عهدة أبناء كسروان الفتوح جبيل ونواب المنطقة الذين سبق أن التقوا في 26 آب 2019 وفي حضور رئيس اتحاد بلديات كسروان– الفتوح وأكدوا مطالبتهم بتعيين محافظ جديد والتزموا بمتابعة الملف حتى خواتيمه. إن إنشاء هذه المحافظة ينسجم مع «وثيقة الوفاق الوطني» التي نصت على اعتماد «اللامركزية الإدارية» ويدخل في صميم سياسة الإنماء المتوازن التي لم تطبق في قضاءي كسروان وجبيل حتى تاريخه».

وأكد أن «أبناء هذه المحافظة يعانون كل يوم مشقة الإنتقال إلى بعبدا لإتمام معاملاتهم مع ما يسبب ذلك من إزدحام سير وإضاعة وقت وحرق أعصاب ومصاريف إضافية».

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 23 حزيران 2020 / العدد 3262
Twelfth year / Tuesday / 23 June 2020 / Issue No. 3262

مذكرة تعاون بين حب الله وعبد الصمد: الإنتاج الإعلامي حاجة للإنتاج الصناعيّ وتأكيد أهمية دور لبنان ليكون الأول بين دول المشرق العربيّ الصناعيّة

افتتح وزير الصناعة عماد حب الله، بمشاركة وزيرة الإعلام منال عبد الصمد، اللقاء الإعلامي الذي دعا إليه في معهد البحوث الصناعية، بعنوان «الإنتاج الإعلامي حاجة للإنتاج الصناعيّ» والذي يهدف إلى تفعيل التعاون بين القطاعين الصناعي والإعلامي، بحضور المدير العام لوزارة الصناعة داني جدعون، المدير العام لوزارة الإعلام حسان فلحة، المدير العام لمعهد البحوث الصناعيّة بسام الفرنّ، المديرة العامة لمؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (ليبنور) لينا درغام، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين فادي الجميّل، وفاعليات سياسية وإعلاميّة، مديري ورؤساء تحرير وممثلي وسائل الإعلام المرئي والمكتوب والمسموع والوكالات والمواقع الالكترونيّة.

وقال الجميّل أمام كل التحديات الكبيرة التي يواجهها لبنان في هذه المرحلة البالغة الصعوبة لا سيما على المستوى الاقتصادي والمالي والاجتماعي، تبقى الصناعة الوطنية بارقة الأمل لولوج باب الخلاص وإعادة لبنان الى طريق التعافي والنهوض. ما يدفعنا الى هذا الايمان بالصناعة الوطنية، هي مقومات حقيقية وأكيدة يتمتع بها هذا القطاع الحيوي الذي يمكن وصفه بالعالمي، أي عابر للدول والقارات. فالصناعة الوطنية تتمتع بقدرات هائلة، من حيث الإمكانيات والجودة والنوعية والتنافسية، والتي استطاعت من خلالها أن تثبت نفسها بقوة في السوق الداخلية على الرغم من عدم وجود أي إجراءات حمائية، وكذلك في التصدير الى معظم أسواق العالم ومنها الدول الأكثر تقدّماً. الصناعة الوطنية قادرة وبكل جدارة وهي لديها المرونة الكافية بعزيمة الصناعيين على رفع جهوزيتها وقدراتها لتكون رافعة الاقتصاد الوطني. نحن الصناعيين نؤمن بلبنان وبدوره ورسالته، نؤمن بعمق بالاقتصاد الحر ونفتخر بكل القطاعات الاقتصادية ودورها في ترسيخ هوية لبنان الاقتصادية. نحن مع الاقتصاد الحر، لكن الاقتصاد الذكي المتطور المتوازن الذي يقيم اعتباراً أساسياً للقطاعات الإنتاجية وفي مقدمتها الصناعة، لأنه من دون صناعة وطنية قوية لن يكون هناك يوماً من الأيام نمو اقتصادي واجتماعي مستدام. في كل الأحوال، نقول إن الطريق طويلة، لكن المهم اننا بدأنا بسلوك المسار الصحيح، كما أنه ولو بعد طول معاناة، بدأنا نشهد اليوم أيضاً وجود قناعة وطنية حول دور الصناعة الوطنية الأساسي والمؤثر على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. صحيح إنه مسار نضالي طويل، لكننا بدأنا نقطف ثماره بمشاركة قوية مع وزراء الصناعة المتعاقبين الذين نخصهم بالشكر والتقدير، واليوم مع الوزير حب الله. وفي موضوع التصدير، هناك واقع قائم سنعمل على ترسيخه وتفعيله بزيادة صادراتنا الى كل الدول الشقيقة والصديقة، وأيضاً لدينا أمل بفتح أسواق جديدة. وهذا أمر يتطلب العمل عليه والتحضير له بشكل جيد. وهذا سيسهم بخفض عجز الميزان التجاري وإدخال العملات الصعبة الى لبنان.

وألقت الوزيرة عبد الصمد كلمة جاء فيها: نتحدث اليوم عن الصناعة والإعلام، فما رأيكم ان نقول صناعة الإعلام، لأننا نركز كثيراً على صناعة الإنتاج الإعلامي ولإعادة لبنان كما كان حاضنة إعلامية لنتمكن من تطوير صناعة الإنتاج الإعلامي خصوصاً بما يتميز به من جودة عالية وكلفة منخفضة، ونحن نركز في هذا الإطار على ان نضع كل الحوافز وكل النصوص القانونية وكل الإجراءات الإدارية وكل التسهيلات حتى نشجع صناعة الإنتاج الإعلامي وطبعاً سنتعاون مع إدارات عدة من جملتها: وزارة الصناعة، وزارة الاتصالات، والوسائل الإعلامية العامة والخاصة ستعلب دوراً هاماً لنتمكن من وضع هذه البيئة الحاضنة للإنتاج الإعلامي التي ستزيد فرص العمل والتي ستطوّر القطاع الإعلامي كما ستطوّر في الوقت نفسه الاقتصاد ككل، واشدد على اننا حالياً في إطار الحديث عن الصناعة والإعلام، ولكن هذه عبارة عن باكورة سلسلة من اللقاءات ولن تقتصر فقط على هذا اللقاء وستكون هناك أيضاً مشاريع عدة تعاون وستكون لقاءات عدة لتشجيع الإعلام الزراعي والإعلام الصحي والإعلام البيئي والإعلام التجاري. وكل هذا ضروري لنضيء على النقاط الأساسيّة وعلى ركائز الاقتصاد اللبناني والإنتاج اللبناني، وعلى أمل ان تكون هذه اللقاءات متكررة. انا سعيدة في هذا اللقاء لأنه لقاء مريح بعيد عن السياسة وكل الامور التي أتعبتنا والتي لم توصلنا الى حلول، فلو انطلقنا من هذا المعهد لنصل الى حلول ونتمكن من تحسين اقتصادنا وكل الأمور العالقة وغيرها في لبنان. اشكر حضوركم جميعاً.

وألقى الوزير حب الله كلمة اكد فيها انه بالرغم من تجذّر منظومة الفساد ومنظومة الاقتصاد الريعيّ، أصبح الكثيرون مقتنعين بأهمية الصناعة وبدورها المحوريّ في تحقيق النموّ، وهم على إيمانٍ ثابت وراسخ بذلك. فأهمية الصناعة هي أنّها الأساس في عملية الانتقال من اقتصاد ريعيّ إلى اقتصاد إنتاجيٍّ، وهو الأمر الذي دفعنا في الحكومة وفي وزارة الصناعة إلى وضع الخطط الاقتصادية المتكاملة وإلى تحديد الأهداف التطلّعيّة على هذا الأساس. ورأى أنّه من

عبد الصمد وحب الله يوقعان مذكرة التعاون

المفيد التذكير ببعض المحاورِ التي تقوم عليها الرؤية الصناعية:

1. تأمين السيولة وتشجيع وتنمية الصناعات الوطنية القائمة (جودة، أسعار، ترويج...) واستهلاك المنتجات المحلية.
2. تحديد أولويات الاستثمارات في مختلف القطاعات الصناعية بدءاً من صناعات إحلال الواردات أو المنتجات المستوردة القادرة على المنافسة، مروراً بالصناعات المعرفية والتكنولوجية والرقمية والبرمجية والإبداعية والاستشارية، والصناعات الغذائية الزراعية، وصناعة الأدوية، وصناعات المجوهرات وتصميم الأزياء والأثاث، وصناعات المنتجات الجديدة.
3. دعم الصادرات وخفض التكاليف الصناعية والرسوم وتوفير حوافز أخرى للصناعيين والمستثمرين وضبط التهرب والتهريب ومعالجة الضرائب والرسوم ومكافحة الإغراق.
4. تحسين بيئة الاعمال وتبسيط إجراءاتها.
5. تطوير البنى التحتية الصناعية وإنشاء مناطق صناعية ومراكز إبداع وريادة الأعمال وتطوير المناطق الصناعية القائمة (مع منصات الكترونية).
6. البناء على القدرات البشرية اللبنانية المتميزة لتنمية الصناعات المعرفية والتكنولوجية والرقمية والبرمجية والإبداعية والاستشارية، والتعاون والتشارك مع المؤسسات التربوية على تطوير البرامج التربوية والمهنية والأبحاث والعمل والتدريب.
7. رفع مستوى ثقة المستثمرين وتسهيل الوصولِ إلى السيولة والتمويل، وتشجيع التمويلِ والاستثمارات من خلال صناديق الاستثمار والمصارف المتخصصة لدعم الاستثمارات، وشراء المواد الخام والمواد الأولية والأساسية.
8. دعم الترويج والتسويق ورفع مستوى الوعي وأكد أن تحقيق هذه الأهداف يتطلبُ عملية تشاركية تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية فيها وعلينا الاضطلاع بها ونحن نستطلع انشاء مجلس للتصدير. كما يتحمل الصناعيون مسؤولياتٍ جمة ان كان من ناحية العمل الدؤوب والمتابعة في رفع مستوى الجودة وخفض الأكلاف والأسعار والتعاون فيما بينهم ومع التجار ولبنية العمالة ودعم العمال وتأمين فرص عمل جديدة، وفتح غمار وأسواق التصدير وغيرها الكثير... كما يمكنُ للعملية التشاركية أن تتمَّ عبرَ سلسلة من الإجراءات نقترحُ بعضاً منها على سبيلِ المثالِ للبحث والتشاور:
• الرقابة المستمرة الإيجابية والصارمة لتحفيز الجودة والصحة والسلامة العامة، وللحفاظ على البيئة ولضرب الفساد والهدر والرشاوى.
• مساعدة المصانع القائمة على القيام بالمزيد مما تفعله ورفع مستواها وحجمها.
• اعداد دراسات عنَ الاقتصاد والصناعات والمصانع والصناعيات والصناعيين وسيدات ورجال الاعمال.
• تطوير قواعد البيانات والمعلومات والإحصاءات والأفكار التي يمكن أن تساعد في التركيز على المصانع والقطاعات التي يمكن أن تساعد وتساهم في نمو الاقتصاد.
• ربط الاستهلاك المحلي بالانتماء الوطني.
• المشاركة الفاعلة بنشر ثقافة التصنيع ونقل مفهوم الانتقال من المجتمع الريعي الى المجتمع المنتج.
• تشجيع استهلاك المنتجات الصناعية اللبنانية وتقريب المسافات بين المستهلك والإنتاج الصناعي.
• إظهار وترسيخ العلاقة المباشرة بين نمو الإنتاج الصناعي وازدهار الوطن.
• المساعدة في تظهير نماذج القدوة الصحيحة لما يريد الناس أن يطمحوا إليه ليكونوا شبابًا ومخترعين ناجحين.
• إلهام الناس عبر إنتاج القصص والبرامج وتقديمها عن الأشخاص الذين صنعوا وجمعوا الأموال أو حاولوا جمع الأموال ونجحوا بشفافية من دون فساد.
• اطلاع الناس على الاشخاص والمصانع والصناعات المحتملة التي يمكن أن تكون ناجحة، مثل القطاع المالي وقطاع البرمجيات وقطاع التكنولوجيا وإعلام الناس بالقطاعات التي يمكن أن تكون مفيدة.
• الدعوة الى الاستثمار في الصناعات التي تتبناها الخطة الصناعية.
• منح تسهيلات وتخفيضات للإعلان الترويجي للمنتجات الصناعية الوطنية.
• إعطاء مساحة إعلامية وإخبارية أوسع للصناعة ومنتجيها ومنتجاتها وإبداعاتها.
• إعداد وإنتاج وتخصيص وعرض مواد إعلامية وبرامج اقتصادية وصناعية متخصّصة وداعمة للإنتاج والإبداع.
• إعداد تقارير وأفلام قصيرة للإضاءة على أبرز الصناعات التي يمكن لها أن تزدهر في لبنان وتلقى اسواق تصريف في الخارج، وترويجها بوسائل الإعلام المحلية والخارجية وفق القوانين المرعية الإجراء.
• إطلاق حملات دعائية للصناعة اللبنانية بما فيها صناعات المحتوى والتكنولوجيا والمعرفة والرقمنة والإبداع والاستشارات على المنصات الالكترونية المختلفة.
• تشجيع إنتاج البرامج الوثائقية لتعزيز المادة الإعلانية الصناعية.
• اطلاق حملات جوائز متعدّدة مثل جائزة الإعلام للصناعة الغذائيّة.
• التواصل مع المغتربين من اجل جذب الاستثمارات.

ووقع الوزيران حب الله وعبد الصمد مذكرة تعاون بين وزارتي الصناعة والإعلام نصّت على ما يلي:

ثم قدّم الوزير حب الله عرضاً متكاملاً عن الازمات الاقتصادية الراهنة وتلك التي تواجه القطاع الصناعي، وحدّد الواقع الاقتصادي والمالي والنقدي والمعيشي والصناعي، والامكانيات والقدرات والكفاءات اللبنانية والاحتياجات والتوجّهات الاستراتيجية، كما الخيارات.

ودعا إلى ان يكون «لبنان الرائد الاقليمي المتخصّص للصناعات المعرفية والتكنولوجية والابداعية».

وشدّد على تحويل لبنان ليكون «من بين دول المشرق العربي الصناعية الأولى من حيث مساهمة الصناعة في الناتج المحلي خلال العقد المقبل وجعل الصناعة مساهماً اساسياً في الدخل الوطني، ورائداً إقليمياً متخصصاً في الصناعات المعرفية والتقنية والإبداعية وذات القيمة العالية ومركزاً اقليمياً للتحوّل والمعالجة، والصناعات التي تؤدي الى القيمة المستدامة وخلق فرص العمل وتخفيض دائم للعجز التجاري.

16 إصابة جديدة والعدد التراكميّ 1603 100 فحص PCR في مخيم عين الحلوة

بعد «الصدمة» التي أثارها تقرير وزارة الصحة اول أمس، مع الإعلان عن 51 إصابة بـ «كورونا»، وإعلان وزارة الصحة المباشرة بإجراء الفحوص اللازمة في المناطق المعنية، يبدو أن المحصّلة اليومية عادت إلى تطورها المعتاد إذ أعلن عن 16 حالة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية رفعت العدد التراكمي إلى 1603.

وأصدرت غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث تقريرها اليومي حول وباء كورونا المستجد.

وبحسب التقرير فإن الأقضية التي سُجّل فيها أكبر عدد من الإصابات بفيروس كورونا، جاءت كالتالي:

بيروت 270 إصابة.
المتن 165 إصابة.
الشوف 147 إصابة.
بعبدا 156 إصابة.
زحلة 109 إصابات.
كسروان 86 إصابة.
عكار 80 إصابة.
بشري 74 إصابة.
عاليه 69 إصابة.
جبيل 57 إصابة.
زغرتا 55 إصابة.
صور 64 إصابة.
صيدا 51 إصابة.
طرابلس 56 إصابة.
المنية – الضنية 27 إصابة.
البترون 25 إصابة.
النبطية 27 إصابة.
بعلبك 20 إصابة.
الكورة 13 إصابة.
البقاع الغربي 15 إصابة.
بنت جبيل 16 إصابة.
مرجعيون 8 إصابات.
جزين 4 إصابات.
راشيا 2 إصابة.
الهرمل 4 إصابات.

وأشار التقرير، إلى أن 43% من مجمل الإصابات المؤكدة بكورونا هي للإناث، فيما بلغت النسبة عند الذكور 57%.

فيما بدا لافتاً أنّ قضاء حاصبيا، هو القضاء الوحيد الذي لم يُسجِّل أي إصابة بفيروس كورونا.

ويوضح التقرير أنه أجري حتى اليوم الاثنين، 116640 فحص كورونا، فيما أعلن التقرير أن «1077 حالة تعافت من هذا المرض».

كما يُبيِّنُ التقرير أن الفيروس أصاب الفئة العمريّة بين 20–29 عامًا بنسبة بلغت 24.68%، حيث تصدَّرت هذه الفئة جدول توزُّع الحالات حسب العمر.

ويُفيد التقرير ايضا أنّ 87% من الحالات التي ثبتت إصابتها بـ«كورونا» هي من الجنسيّة اللبنانيّة، وتليها الجنسيات البنغلادشية والسورية.

وأعلنت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور بناء لتقرير رئيس طبابة قضاء صور أنه تمّ تسجيل اليوم 5 إصابات جديدة بفيروس مثبتة ومؤكدة مخبريا لوافدين من إحدى الدول الأفريقية.

كما أعلنت أنه لم تصدر بعد نتائج الفحوص المخبرية العشوائية التي أجريت السبت الفائت وهي قيد المتابعة. وأفادت أن عدد المصابين في القضاء ارتفع إلى 82 مصاباً توزعوا على الشكل التالي:

70 حالة وافدة من أفريقيا
3 حالات وافدة من أوروبا

9 حالات محليّة (حالة وفاة واحدة)
وقد تماثل 36 منهم الى الشفاء بشكل تام.

وتتابع وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور بالتعاون مع طبابة القضاء المرحلة الرابعة من عودة المغتربين من خلال متابعة وصولهم ومتابعة الفحوص المخبرية (PCR) وإبلاغ البلديات باللوائح والنتائج على أن تواكب عملية نقلهم الى قراهم من خلال التعاون مع الصليب الأحمر اللبناني وفرق المستجيب الأول وجمعية الرسالة للإسعاف الصحي والهيئة الصحية الاسلامية (الدفاع المدني).

إلى ذلك، تابعت مصلحة الصحة في محافظة لبنان الجنوبي عبر رئيسة طبابة قضاء صيدا ريما عبود حالة مصابة في المنطقة، اثر ورود خبر على مواقع التواصل الاجتماعي مفاده أن «موظفاً في أوجيرو صيدا، يلتزم الحجر المنزلي بعد الاشتباه بمخالطته شخصاً مصاباً بالعدوى من دون علم مسبق».

وأكدت عبود أنه «تم التواصل مع الشخص المشتبه به وأجرى فحص الـ PCR وهو ملتزم الحجر الذاتي لحين صدور نتيجة الفحص المخبري وانقضاء فترة الـ14 يوماً للتأكد من عدم إصابته».

أما تقرير غرفة ادارة الكوارث في محافظة عكار فأفاد عن تسجيل اصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد في عكار، وافدة من الخارج، الامر الذي رفع عدد المصابين المسجلين منذ 17 آذار الماضي، وحتى اليوم الى 78.

أما الحالات الايجابية فهي: 12، وحالات الشفاء: 66.

اما حالات الحجر المنزلي فهي: 288 حالة من وافدين ومقيمين.

بدورها، أعلنت بلدية بليدا أن لجنة خلية الأزمة عقدت اجتماعاً، إذ «بعد صدور نتيجة فحص ايجابية في بلدة عيترون تبين أن عدداً من أبناء البلدة مخالطون لهذه الحالة».

ولفتت الى أنه «تم اتخاذ الإجراءات التالية: تم تبليغ المخالطين بالحالة التزام الحجر المنزلي واتخاذ التدابير الوقائية. التأكيد على أبناء البلدة بضرورة التزام الضوابط والاجراءات الصحية وعدم التهاون والاستهتار حفاظاً على سلامة أبناء بلدتنا جميعا. تم التواصل مع الجهات المعنية في القضاء لمتابعة اتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة لاحقاً».

وأجرى فريق من وزارة الصحة، بالتعاون مع دائرة الصحة في وكالة «الأونروا» و«اطباء بلا حدود» نحو مئة فحص PCR داخل مخيم عين الحلوة لعينات جزء منها عشوائي وجزء آخر من المخالطين.

وجرت الحملة أمام مقر «القوة المشتركة» الفلسطينية في الشارع التحتاني، تحت إشراف رئيس قسم الصحة في «الاونروا» في صيدا وائل الميعاري ومندوبين عن وزارة الصحة ومشاركة قائد القوة العقيد عبد الهادي الأسدي، على ان تصدر النتائج خلال 48 ساعة، ويتم الإعلان عنها من خلال الوزارة بالتنسيق مع «الاونروا» لإجراء المقتضى.

وتأتي الحملة بعد يوم واحد على دق «الأونروا» ناقوس الخطر من وجود الفيروس داخل بعض المخيمات الفلسطينية، وبعد أيام على إصابة فلسطيني مقيم في صيدا ومخالطة ابنته المصابة عدداً من اقاربها في المخيم، حيث جاءت نتائج الفحوص سلبية.

تزامناً مع ما سبق، أرسلت وزارة الصحة العامة، بتوجيهات من وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن وبالتعاون مع المفوضية العليا للنازحين السوريين في لبنان ومؤسسة عامل، فريقا طبيا الى مخيم الوزاني – قضاء مرجعيون، لإجراء فحوصات الـpcr للنازحين السوريين الذين خالطوا المدعو ر.ح. المصاب بفايروس كورونا والذي أقدم على خطبة احدى الفتيات في هذا المخيم وكان يتردد عليه باستمرار. وقد بلغ عدد الفحوصات التي اجريت 114 فحصاً.

وأوضحت بلدية الوزاني في بيان، أن «لا صحة للخبر المتداول على وسائل التواصل الاجتماعي ومفاده أن هناك عددا من المصابين بفيروس كورونا في مخيمات الوزاني، وبالأخص مخيم الميسات»، موضحة أن «المصاب جاء من منطقة جدرا لزيارة خطيبته. وبعد مغادرته المنطقة بخمسة أيام، تبين أنه مصاب بفيروس كورونا».

وأشارت إلى أنها «قامت مع الأجهزة الأمنية وطبيب القضاء بالحجر على المنزل والمخيم المجاور. كما قامت وزارة الصحة العامة، بالتعاون معها ومع مؤسسة عامل بإجراء 114 فحصاً لسكان المخيم المحجور. وبانتظار نتائج الفحوصات، تقوم البلدية بالإجراءات اللازمة.

وباشر فريق طبي من وزارة الصحة في الشمال بالتنسيق مع ادارة مرفأ طرابلس والاجهزة الامنية المولجة حماية المرفأ والجمارك، بإجراء فحص الـ pcr، لجميع العمال والموظفين، بعد اتصال هاتفي بين وزير الاشغال العامة والنقل ميشال نجار ووزير الصحة حمد حسن، اثر إصابة عدد من العمال بالفيروس جراء اختلاطهم بزميل لهم في أحد المستودعات، داخل حرم المرفأ.

وأكد مدير المرفأ أحمد تامر أن «إدارة المرفأ اتخذت كل الاجراءات الميدانية لمنع تفشي الوباء في صفوف العمال والموظفين»، لافتا الى انه «ما من داع للهلع لأن الاصابات محصورة بالعمال الذين اختلطوا بالمصاب في احد المستودعات».

وأكد تامر أن الادارة «وبتوجيه من الوزير نجار، اتخذت سلسلة تدابير ميدانية من شأنها منع تفشي الوباء، من خلال تنظيم حركة التجوّل داخل حرم المرفأ وإلزام الموظفين والعمال شروط الوقاية ووضع قفازات وكمامات»، مشيراً الى «أن الاحتياط واجب تجاه اخوتنا في المرفأ، وأن خلية الأزمة في المرفأ ستبقي اتصالاتها واجتماعاتها مفتوحة مع الوزير نجار ووزارة الصحة لمتابعة أي طارئ».

وذكرت بلدية كفرعقا الوافدين في إطار الدفعة الثالثة، بضرورة الحجر الصحي الإجباري لـ14 يوماً، وعدم الاختلاط حفاظاً على سلامة الجميع، وذلك بناء على توجيهات وزارتي الصحة والداخلية. وطلبت منهم إجراء فحص الـpcr بعد انتهاء فترة الحجر وقبل العودة إلى الحياة الطبيعية.

وأنهى فريق طبي من وزارة الصحة العامة، بإشراف غفران نابلسي، بالتنسيق مع بلدية وادي النحلة طرابلس، وبتوجيهات من وزير الصحة العامة حمد حسن، يوماً طبياً في قاعة مسجد الهدى في وادي النحلة تم خلاله إجراء فحوص الـ pcr، لعدد من عائلات المصابين بفيروس كورونا والمخالطين لهم، لتحديد الواقع الوبائي في البلدة والسيطرة على الفيروس واحتواء انتشاره.

وأوضح رئيس البلدية خالد الجزار أن «البلدية اتخذت كل الاجراءات الميدانية لمنع تفشي الوباء بين الاهالي»، واكد ان «الاحتياط واجب لكن لا داعي للهلع لأن المصابين لا يعانون أعراضاً ووضعهم الصحي مستقر».

وشارك في اليوم الطبي فريق عمل البلدية بإشراف عضو المجلس أحمد مجبل عويض والصليب الأحمر اللبناني وفريق المتطوّعين من حراس وادي النحلة.

وكان الفريق الطبي توجه صباحاً الى مخيم البداوي المجاور لوادي النحلة، حيث أجرى فحص الـpcr لمئة شخص في ثانوية الناصرة، على أن تستكمل الحملة غداً، بالتعاون مع «الاونروا».

وزير الاتصالات عرض مع سلامة توفير الاعتمادات بالدولار

عرض وزير الاتصالات طلال حواط مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة «التحديات الكثيرة التي تواجه قطاع الاتصالات الثابت والخلوي، ولا سيما على صعيد توفير الاعتمادات اللازمة بالدولار الاميركي لتوفير وشراء الحاجات من مازوت وقطع واستجرار الانترنت من الخارج، وفق التقرير المفصل الذي أعدّته الوزارة لهذه الغاية، والمتضمن جدولة بالحاجات الأكثر إلحاحاً والمبالغ المطلوبة وتحديد القيمة التي يمكن دفعها بالدولار بحسب سعر صرف السوق المحلية، اضافة الى المبالغ التي يجب تحويلها الى الخارج بالدولار واليورو مع مواقيت سدادها».

وشارك في الاجتماع الذي عقد في مصرف لبنان، المدير العام لهيئة «اوجيرو» عماد كريدية، ورئيس هيئة الإشراف من المالكين على قطاع الخلوي ناجي عبود، ومدير القطع في المصرف نعمان ندور الذي سيتابع الملف عن كثب بطلب من الحاكم يومي الخميس والجمعة المقبلين.

واستقبل الوزير حواط، في مكتبه في الوزارة، وفداً برئاسة رئيس محكمة جبل لبنان القاضي محمود درويش الكردي، ورئيس بلدية شانيه حسين ابو المنى وأعضاء من المجلس البلدي، ورئيس جمعية «علم بالقلم» محمد عيد، الذي عرض معه مشكلة ضعف شبكة الإنترنت في المنطقة والاموال المتوجبة للبلدية عن الأعوام 2018 و2019 و2020 عن عقود الإيجار الموقعة مع شركتي الخلوي. واشار الوزير الى ان «هذه العقود وما شابهها ستتم مراجعتها قريبا لبتها».

وعقد وزير الاتصالات اجتماعا دوريا مع المديرين العامين للوزارة.

مؤشر أسعار الاستهلاك لأيار 2020 سجل ارتفاعا قدره 56.53 % بالنسبة لأيار 2019

أعلنت إدارة الاحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء، في بيان، ان مؤشر اسعار الاستهلاك الجديد لشهر أيار 2020 سجل ارتفاعاً وقدره 6.94 % بالنسبة لشهر نيسان 2020. كما سجل هذا الرقم على صعيد المحافظات ما يلي:

ارتفاعاً في محافظة بيروت وقدره 6.95 %
ارتفاعاً في محافظة جبل لبنان وقدره 7.25 %
ارتفاعاً في محافظة الشمال وقدره 7.17 %
ارتفاعاً في محافظة البقاع وقدره 6.08 %
ارتفاعاً في محافظة الجنوب وقدره 6.63 %
ارتفاعاً في محافظة النبطية وقدره 5.54 %

مع العلم أن مؤشر أسعار الاستهلاك في لبنان لشهر أيار 2020 سجل ارتفاعاً وقدره 56.53 % بالنسبة لشهر أيار 2019.

وأشارت إدارة الإحصاء الى أن هذا المؤشر جمعت اسعاره من خلال بعض السوبرماركت، وبعض البنود عبر الهاتف ومن مصادرها الاساسية في كافة المحافظات بسبب إقفال نقاط البيع، وذلك استنادا لقرار التعبئة العامة الصادر بموجب المرسوم رقم 6198، وان الاسعار المفقودة قد تم احلالها (IMPUTATION) من خلال المنهجية الموصى بها والاجتماعات التقنية الدورية التي كانت تعقد عن بعد بين فريق عمل الادارة وخبير صندوق النقد الدولي في واشنطن.

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 23 حزيران 2020 / العدد 3262
Twelfth year / Tuesday / 23 June 2020 / Issue No. 3262

أهالٍ في ريف الحسكة يعترضون رتلاً لقوات الاحتلال الأميركيّ.. وانفجار مستودع ذخيرة لـ«قسد» في ريف القامشلي وأنباء عن سقوط قتلى وجرحى

السفير آلا: تمديد الإجراءات الأوروبيّة على سورية وتطبيق «قانون قيصر» جريمتان ضد الإنسانيّة

أكد السفير حسام الدين آلا مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف أن قيام الاتحاد الأوروبي بتمديد إجراءاته الاقتصادية الأحادية على سورية في خضم جائحة كورونا على التوازي مع قيام الولايات المتحدة بتطبيق ما يسمّى (قانون قيصر) الذي يفرض حصاراً اقتصادياً على الشعب السوري ويمارس الإرهاب الاقتصادي لعرقلة جهود التنمية وإعادة الإعمار في سورية هو سلوك يرقى إلى مستوى الجريمة ضد الإنسانيّة.

ووصف السفير آلا في بيان أدلى به أمس، قبل اعتماد مجلس حقوق الإنسان مشروع قرار بريطانيا حول حالة حقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية تباكي الدول الغربية على الأوضاع الإنسانيّة في المناطق التي تسيطر عليها المجموعات الإرهابية في الوقت الذي تفرض فيه الدول نفسها الحصار الاقتصادي على الشعب السوري بأكمله بالنفاق، مستهجناً تجاهل قرارات المجلس للممارسات الأميركية والتصريحات التي تتباهى بدور الولايات المتحدة في إفقار الشعب السوري وإطالة أزماته الإنسانية عبر ما يُسمّى «قانون قيصر» وعبر سرقة النفط وحرق المحاصيل الزراعية لحرمان سورية من مقدراتها الاقتصادية.

وشدد آلا على أن معالجة الأزمات الإنسانية التي يكابدها الشعب السوري لا تتم في مؤتمرات تعقد بغياب الحكومة السورية ولا من خلال الضغط على الأمم المتحدة لمنعها من دعم الجهود الإنمائية وعرقلة عملية إعادة الإعمار وفرض المشروطيّة السياسيّة على المساعدات الإنسانيّة والسعي لتوجيهها عبر الحدود إلى مناطق سيطرة المجموعات الإرهابية والميليشيات الانفصاليّة وحرمان أغلب الشعب السوري منها ولا عبر التشويش على جهود إعادة المهجّرين السوريين إلى وطنهم.

وأكد السفير آلا أن تشديد قرارات المجلس على الاحترام الصارم لسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها يتناقض مع تجاهل تلك القرارات لجرائم الحرب التي يرتكبها النظام التركي بتدمير التراث التاريخي وسرقة الموارد الاقتصادية وتطبيق إجراءات تتريك ممنهجة في مناطق الشمال السوري.. ويتناقض مع تجاهل التهديد الأميركي لوحدة وسلامة الأراضي السورية من خلال الدعم الذي تقدمه قوات الاحتلال الأميركي للميليشيات الانفصالية في الشمال الشرقي من سورية وللمجموعات الإرهابيّة في التنف والركبان.

وشدّد على أن استمرار النظام التركي بتوفير الدعم العسكري المباشر والحماية لتنظيمات تكفيرية مصنفة عالمياً ككيانات إرهابية مرتبطة بـ «داعش» والقاعدة مثل جبهة النصرة وتنظيم حراس الدين ومشاركة القوات التركية المحتلة في قيادة وإسناد عمليات تلك التنظيمات الإرهابية وهجماتها على مواقع الجيش السوري وعلى المدنيين ينتهك تفاهمات وتوافقات أستانا وسوتشي ويكرس مناطق وجود تلك التنظيمات الإرهابية وداعميها الإتراك في مناطق إدلب وحولها بؤرة للإرهاب الدولي، مشيراً إلى أنه في ظل هذا الواقع تقع على عاتق المجتمع الدولي مهمة دعم جهود الدولة السورية ومسؤولياتها في مكافحة الإرهاب والاحتلال وحماية أراضيها ومواطنيها من جرائمه.

واختتم السفير آلا بيانه بالتأكيد على أن الإصرار على تقديم قرارات غير توافقية لا تحظى بموافقة الدولة المعنية ولا بدعم كامل أعضاء مجلس حقوق الإنسان يفقد قرارات المجلس المشروعية والمصداقية ويضعها في خانة القرارات المنفصلة عن الواقع.

ويختتم مجلس حقوق الإنسان أعمال دورته الثالثة والأربعين اليوم باعتماد القرارات المعروضة عليه وبينها قرار ينتقد الانتهاكات الصهيونية المستمرة لحقوق الإنسان لأبناء الجولان السوري المحتل وقرار آخر يدين الاستيطان الاستعماري الصهيوني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.. وفي الجولان السوري المحتل واستمرار «إسرائيل» بمحاولات تكريس احتلالها لتلك الأراضي في انتهاك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ميدانياً، تأكيداً لرفضهم وجود قوات الاحتلال الأميركية أو أي قوة احتلال في منطقة الجزيرة اعترض أهالي قرية فارس كبير رتل آليات عسكرية لقوات الاحتلال الأميركي في ناحية القحطانية في ريف الحسكة.

وأفاد مراسل سانا في الحسكة بأن أهالي قرية فارس كبير التابعة لناحية القحطانية في ريف مدينة القامشلي اعترضوا صباح أمس رتل آليات للاحتلال الأميركي أثناء محاولته المرور بالقرب من قريتهم ورشقوا عربات الاحتلال بالحجارة وأجبروها على العودة باتجاه قواعدها غير الشرعية التي أتت منها.

ومنذ إقامة قوات الاحتلال قواعدها اللاشرعية تصدّى أهالي عدد من القرى بريف الحسكة بمؤازرة من عناصر الجيش السوري للعديد من أرتال الاحتلال أثناء محاولتها التحرك بين القرى والبلدات بالقرب من مناطق انتشارها وأجبروها على المغادرة والعودة من حيث أتت بعد رشقها بالحجارة ووسط هتافات تؤكد رفضهم وجود قوات الاحتلال الأميركي على الأراضي السورية.

وفي سياق أمني آخر، انفجر مستودع كبير للذخيرة في بلدة رميلان بريف القامشلي الشرقي تابع لمجموعات «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي، ما أدى إلى وقوع قتلى ومصابين في صفوف عناصر تلك المجموعات.

وذكرت مصادر أهلية لـ«سانا»، أن انفجاراً وقع في مخزن للأسلحة والذخيرة تابع لمجموعات «قسد» في المنطقة الصناعية في بلدة رميلان، مشيرةً إلى أن الانفجارات استمرت لفترة طويلة، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر مجموعات «قسد».

وأضافت المصادر أن «قسد» فرضت حظر تجوال على كامل البلدة، تزامناً مع تحليق لطائرات الاحتلال الأميركي على ارتفاع منخفض في الأجواء الممتدة من مطار خراب الجير غير الشرعي وصولاً إلى بلدة رميلان.

بمشاركة الحشد الشعبي... انطلاق عمليّة «نصر السيادة الثالثة» من ثلاثة محاور لتأمين مناطق في محافظة صلاح الدين

بغداد: من واجب الدول الأخرى احترام سيادة العراق

أكدت وزارة الخارجية، أمس، ان من واجب الدول الأخرى احترام سيادة العراق، فيما اشارت فرنسا الى ضرورة دعم العراق اقتصاديّاً، والعودة لقرارات مؤتمر الكويت المتعلقة بإعادة الإعمار.

وقالت وزارة الخارجية في بيانٍ، إن «وزير الخارجيّة فؤاد حسين تلقى اتصالاً هاتفيّاً من نظيره الفرنسيّ جان إيف لودريان؛ لتهنئته بمناسبة تسنّمه منصب وزير الخارجيّة».

واشاد حسين بـ«دور فرنسا المُهمّ في مُقارَعة تنظيمات داعش الإرهابيّة، والدعم المُقدّم إلى القوات الأمنيّة العراقية من خلال التدريب، والمساعدات اللوجستيّة الأخرى»، داعياً إلى «ضرورة استمرار العمل معاً لدحر تهديدات داعش».

وفي سياق الإشارة إلى التوترات، والتدخلات في المحيط الإقليميّ أكّد وزير الخارجيّة فؤاد حسين أنه «من الواجب على الدول الأخرى احترام سيادة العراق، واتباع مبدأ عدم التدخل، وحلّ المشاكل عن طريق الحوار»، مشيراً الى أن «السياسة العراقية الجديدة تستند إلى خلق علاقات متوازنة مع جميع دول الجوار».

وأكّد الوزير أنّ «الحوارات ستستمرّ مع حلف الناتو حول آليّة العمل المُشترَك في محاربة داعش».

من جانبه أكّد لودريان «دعم بلاده لسيادة العراق»، مُشيراً إلى «أهمّية تقديم الدعم في تحقيق الإستقرار الإقليميّ بالمنطقة».

مُشيداً «بجولة الحوار الاستراتيجيّ الأولى التي جرت بين بغداد وواشنطن، وما تضمّنت من الاتفاق على حفظ سيادة العراق، واستقلاليّة القرار العراقيّ»، مُشدّداً على «ضرورة إبعاد العراق عن أيّ توترات في المنطقة».

وتطرّق الوزير الفرنسيّ إلى ضرورة دعم العراق اقتصاديّاً، والعودة إلى قرارات مؤتمر الكويت المتعلقة بإعادة الإعمار، وتفعيل تلك القرارات؛ لكي تتمكّن الدول التي شاركت في المؤتمر من تنفيذ ما وعدت به في هذا الإطار، مُؤكّداً «استمرار بلاده بتقديم الدعم في شتى المجالات خُصُوصاً إعادة بناء الاقتصاد العراقيّ».

ميدانياً، أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق، انطلاق عمليات «نصر السيادة الثالثة»، لتأمين مناطق في محافظة صلاح الدين والحدود الفاصلة مع ديالى وسامراء وكركوك من ثلاثة محاور.

وأشارت وزارة الدفاع من خلال بيان لها الى أنّ قوات الحشد الشعبيّ تشارك في العمليّة وهي تستهدف مساحة تقارب 5 آلاف كيلومتر مربّع.

وقال البيان إن «طيران الجيش باشر خلال مشاركته في عملية أبطال العراق بمرحلتها الثالثة، ورجاله يرسمون مشاهد البطولة في سماء وطننا الغالي».

وأعلن الحشد الشعبي والجيش العراقي في وقت سابق، إطلاق عملية أمنية لملاحقة فلول داعش في عمق صحراء الأنبار.

وأفادت معلومات بأن العملية العسكرية ستستمر ثلاثة أيام وترمي إلى القضاء على فلول التنظيم وتأمين المحافظة من التسلل.

وشرعت بالعملية قوة مشتركة من الجيش وفوج البغدادي الثاني وفوج البوعساف وفوج فرسان الصحراء وفوج الجغايفة بحشد الأنبار.

وفي سياق منفصل، أوقف القضاء العراقيّ وزير المالية السابق رافع حياد العيساوي بتهمة فساد إداريّ، وسبق أن صدرت بحق العيساوي أحكام غيابيّة بالسجن عن جرائم فساد إداريٍّ عندما كان يشغل منصب وزير الماليّة وفي حال الاعتراض على هذه الأحكام سوف تُعاد محاكمته.

الرزاز: الأردن تحمّل القسط الأكبر من اللاجئين نيابة عن العالم

قال رئيس الوزراء عمر الرزاز إن الدول التي تستقبل اللاجئين لفترات طويلة تساهم بحجم كبير من مواردها الذاتية لتغطية تكاليف استضافتهم على أراضيها، مؤكداً أن الأردن ملتزم بالوفاء بالتزاماته الإنسانية وخاصة تجاه اللاجئين السوريين مثلما فعل دائماً مع أولئك الذين لجأوا إليه منذ عقود طويلة.

وأشار رئيس الوزراء أمس، خلال إقرار خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية للأعوام 2020–2022 إلى ان الأردن تحمل القسط الأكبر من هذه الأعباء نيابة عن المجتمع الدولي الأمر الذي يستدعي استمرار المجتمع الدولي بتقديم الدعم اللازم لتخفيف هذه الأعباء.

وأثنى على الشراكة التي تربط الأردن مع الدول والمنظمات المانحة التي كان لها دور في مساعدة المملكة على التعامل مع التحديات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن تداعيات أزمة اللجوء مذكراً بأن الأردن يستضيف نحو 3،6 ملايين لاجئ وليس فقط 1،3 مليون لاجئ سوري.

وبين رئيس الوزراء أن الأردن يهدف بالتنسيق مع الشركاء الدوليين إلى اتخاذ خطوات كبيرة لدعم اللاجئين السوريين والمجتمعات المستضيفة وبشكل عام أجندة التنمية في الأردن، لافتاً إلى أن الأردن يعاني من العجز في الموازنة.

وتابع: «نريد تذكير الجميع بأنه رغم ما لدينا من مشاكل جديدة ضاغطة على مستوى العالم ومنها تداعيات جائحة كورونا، ولكن في الوقت نفسه فإن المشاكل والتحديات القديمة لا زالت موجودة، ولم تختف وتحتاج إلى معالجات».

وعرض رئيس الوزراء لنهج الدولة الأردنية في التعامل مع التداعيات الصحية والاقتصادية لجائحة كورونا.

وقال: «ركزنا على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية المجتمع من انتشار الوباء ومساعدة الفئات الأكثر تضررا وخاصة اولئك الذين فقدوا اعمالهم».

وقال الدكتور الرزاز إن الأردن يقاتل والعالم أجمع من أجل مكافحة تفشي وباء كورونا، ما يحتّم علينا الوقوف معاً جنباً إلى جنب لمواجهة هذا الوضع المأساوي الذي أثر على الاقتصاد، وفاقم الديون، ورفع معدلات البطالة بين الأردنيين والسوريين، وبشكل رئيس بين أولئك العمال الذين عانوا بسبب الإغلاق من أجل الحد من انتشار الفيروس.

ولفت رئيس الوزراء إلى تأكيد الملك عبد الله الثاني أخيراً أن الأشهر الماضية اظهرت خلال التعامل مع الفيروس الحاجة إلى بعضنا البعض من أجل البقاء والاستمرار، وأهمية الاستفادة من الدروس التي نتعلمها في السعي لتحقيق تكامل أفضل على المستوى العالمي.

دعوة إلى إنهاء معاناة اللاجئين التي تشهد تفاقماً في العالم ومن ضمنهم اللاجئون الفلسطينيون

«الضفة ضفتنا».. حملة دوليّة لمناهضة خطة الضم

أطلق الائتلاف العالميّ لنصرة القدس وفلسطين، تظاهرة إلكترونية ضمن التحرك الدولي لمناهضة ضم الضفة الغربية، والذي شارك فيه أكثر من مئة مؤسسة وهيئة عبر العالم، غرّدت عبر الوسم «الضفة ضفتنا».

وأكد الحراك الدولي على مناهضة ضمّ أجزاء من الضفة الغربية لدولة الاحتلال الصهيونيّ، والتعريف بمخاطر خطة الضم على القضية الفلسطينية، والمجتمعات العربية، والعالم أجمع.

وحذر الحراك الدولي من أن يكون مشروع ضم الضفة الغربية والأغوار توطئة لمشاريع توازيه، أو تفوقه خطورة، لتمرير صفقة القرن، وتصفية القضية الفلسطينية.

وتفاعل عشرات من السياسيين والنشطاء على الوسم عبر صفحاتهم رفضاً لخطة الضم، حيث تعتزم حكومة الاحتلال بدء إجراءات ضمّ غور الأردن والمستوطنات في الضفة في الأول من تموز/يوليو المقبل.

من جانبه، قال القيادي في حركة حماس حسام بدران «نحن الفلسطينيين الأقدر على إفشال خطة الضم. وهذا يحتاج الى توافق وطني وبرنامج نضالي في كل المجالات والساحات، ونحن في حماس نتحرك ضمن هذه الرؤية ونتواصل مع الجميع للوصول الى هذا الهدف».

وغرّد جواد العناني على الهاشتاغ ذاته، وقال: «السلطة الفلسطينية قادرة على أن تفعل أكثر مما تفعله في الوقت الحالي، وذلك من خلال وجود مبادرة صحيحة للتقارب بين الفئات الفلسطينية، وتوحيد الموقف من كافة الأطراف».

وفي سياق متصل، دعا رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة، الدكتور عصام يوسف، إلى إنهاء معاناة اللاجئين التي تشهد تفاقماً في العالم، ومن ضمنهم اللاجئون الفلسطينيون الذين تعتبر قضية لجوئهم الأقدم والأطول عالمياً.

وقال يوسف في تصريح صحافي، بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2000، بأن الحروب والاضطرابات السياسية في العالم، وفي المنطقة العربية تحديداً خلفت ملايين اللاجئين الذين يعاني غالبيتهم نتيجة قلق الدول المستضيفة من استمرار تدفقهم، ما أدى لحرمان الكثير منهم حقوقهم الإنسانية.

وأوضح بأن معاناة اللاجئين في العالم العربي مستمرّة بسبب الحروب والنزاعات المحلية التي تدار بأجندات دولية، وما تخلّفه من دمار شامل لا يتصوّره عقل، إضافة للتمييز بين أبناء الوطن الواحد على خلفيات عدة سواء كانت سياسية أو عرقية أو دينية أو فكرية، وغيرها.

وأكد بأن «الاحتلال الصهيونيّ ومن خلفه صانعوه من الدول الاستعمارية التي تسعى للهيمنة على العالم العربي سياسياً واقتصادياً هم المسؤولون عن الفتن والمؤامرات التي تحاك في البلدان العربية، والتي أشعلت الحروب وتمخض عنها تفاقم معاناة اللاجئين العرب والفلسطينيين وتزايد انتهاكات حقوقهم الإنسانيّة».

وطالب يوسف الشعب الفلسطيني بتوحيد صفوفه من أجل الصمود في وجه الاحتلال، وصولاً لتقرير مصيره، ونيل حقوقه في أرضه ومقدساته، وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي شرّدوا منها.

كما طالب الدول العربية إلى اليقظة والوحدة ورص صفوفها، ولمّ شمل أبنائها الذين تشردوا، بهدف مواجهة ما يحاك حولها من مؤامرات تستهدف وجودها وسيادتها، وأن تسعى إلى تكريس مبادئ الأخوة بين الأشقاء العرب، ونبذ الفرقة بينهم، واستعادة المفاهيم التي يحملها شعار «بلاد العرب أوطاني..».

«السلطة الفلسطينية قادرة على أن تفعل أكثر مما تفعله في الوقت الحالي، وذلك من خلال وجود مبادرة صحيحة للتقارب بين الفئات الفلسطينية، وتوحيد الموقف من كافة الأطراف».

أخبار الوطن

فلسطين المحتلة

* نظمت سفارة دولة فلسطين لدى الجمهورية السلوفاكية وقفة تضامنية في الساحة المركزية للعاصمة براتسلافا، بالتنسيق مع الجالية واتحاد الطلبة، ضد القرار الأميركي – الصهيوني بضم أجزاء من الضفة الغربية وغور الأردن.

وشارك في الوقفة أبناء الجالية والطلبة وعدد من الأصدقاء السلوفاك المناصرين للقضية الفلسطينية.

* بحث مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي مع الممثلة الخاصة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية رملة الخالدي، أمس، وضع اللاجئين الفلسطينيين في سورية، خاصة في ظل انتشار فيروس كورونا، وفرص العمل والتدريب لهم، وإمكانية شملهم في برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

ووضع عبد الهادي، الخالدي بصورة الجهود التي تبذلها منظمة التحرير بتوجيهات من رئيس السلطة محمود عباس، في المخيمات والتجمعات الفلسطينية من خلال تقديم المساعدات الغذائية والدوائية بالتعاون مع الحكومة السورية.

من جهتها، وافقت الخالدي على شمل اللاجئين الفلسطينيين في سورية بكافة برامج الأمم المتحدة للتنمية، وتقديم المساعدات للمشاريع الصغيرة، حيث لا يوجد فرق بالنسبة للأمم المتحدة بين السوريين واللاجئين الفلسطينيين بناء على قرار الحكومة السورية.

* أقرّ مؤتمر الحزب الديمقراطي الأميركي في ولاية فيرجينيا، قرارين هامين سيرفعهما كتوصية لاعتمادهما في المؤتمر العام للحزب، أدان فيهما نية الكيان الصهيوني ضمّ أجزاء من الضفة الغربية، ودعا المواطنين الأميركيين ورجال الأعمال لمقاطعة منتجات المستوطنات الصهيونية المقامة على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس.

ويدعم القرار الأول حقوق الإنسان والمساواة والحرية وتقرير المصير للشعب الفلسطيني، فيما يطالب الحزب الديمقراطي بتأييد القرار المقدّم للكونغرس رقم H.R.2407 « حول حقوق الإنسان للأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون تحت قانون الاحتلال العسكري الصهيوني»، ويطالب أيضاً بربط المساعدات المالية المقدمة للكيان الصهيوني بمدى احترامها لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية.

الشام

* بدأ أكثر من 300 ألف تلميذ وتلميذة في كل المحافظات أمس، امتحانات شهادة التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية لدورة عام 2020 موزعين على 2561 مركزاً امتحانياً وذلك ضمن إجراءات احترازية للتصدي لفيروس كورونا.

وتقدم طلاب التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية إلى امتحان مادة الاجتماعيات على أن تستمر امتحانات التعليم الأساسي حتى الثامن من شهر تموز المقبل بينما تنتهي امتحانات الإعدادية الشرعية في الرابع عشر منه.

واتخذت وزارة التربية كل الإجراءات الصحية والتدابير اللازمة لضمان سير العملية الامتحانية في 2501 مركز امتحاني تقدم فيها 301145 تلميذاً وتلميذة من التعليم الأساسي وفي 60 مركزاً امتحانياً ضمت 4499 تلميذاً وتلميذة من الإعدادية الشرعية.

العراق

أكد المجلس العربي في كركوك، الاثنين، ان حزب العمال الكردستاني الـ(PKK) قام بتمزيق العلم العراقي في المحافظة، مبيناً أنه رفع علم حزب غير عراقي.

وقال المتحدث باسم الحزب حاتم الطائي في بيان، إن «المجلس العربي في كركوك يستنكر ما قام به حزب pkk باعتدائه على سيادة العراق وتمزيق العلم العراقي ورفع علم حزب غير عراقي داخل مدينة كركوك».

الأردن

* أكد المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية أندرس بيدرسن، أن العمل الجاد في التخطيط والتنفيذ والمتابعة لخطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية على مدى السنوات الست الماضية أثبت بأنها أساس للشراكة المتينة القائمة بين المجتمع الدولي والحكومة الأردنية، ومع دخول الأزمة السورية عامها العاشر، ولا يزال الأردن يعدّ مثالاً عالمياً لحسن الضيافة باستضافته لأكثر من 657 ألف لاجئ سوري مسجل في الامم المتحدة.

وقال المنسّق الأممي، إنه تمّ التحقق من خطة الاستجابة في ظل ظروف غير مسبوقة مع انتشار وباء كوفيد 19.

الكويت

* حلّت الكويت في المرتبة 92 عالمياً والخامسة خليجياً في قائمة أفضل 100 بلد في العالم من حيث توافر البيئة الملائمة للمشاريع الناشئة «Start-up»، والصادرة عن منصة «startupBlink» السويسرية.

مصر تعتبر من سورية وتهدّد تركيا

■ سماهر الخطيب

سجّل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي موقفاً صارماً من الوضع في ليبيا ومن تمادي الدعم التركي لحكومة الوفاق في المعارك هناك باعتباره تهديداً لأمن بلاده القومي، اتسم موقفه بالتلويح باستخدام القوة بعد أن كانت مصر قد بادرت في «إعلان القاهرة» إلى إيجاد مسار سياسي تفاوضي بين حكومة الوفاق والجيش الوطني الليبي وتأزم الصراع بين الشرق والغرب. إنما ومع الدخول التركي إلى مسار الصراع وتغيير مجرى الأحداث بدعمه لقوات الوفاق والسيطرة على طرابلس. بعدما فشل الرئيس التركي في تنفيذ أجندته في سورية حاملاً تلك الأجندة نحو الأرض الليبية ليعيث فيها فساداً.

الأمر الذي دفع بالرئيس المصري إلى التلويح بتدخل عسكري مباشر في ليبيا، وجاء إعلانه من إحدى القواعد العسكرية غرب البلاد على الحدود مع جارتها الليبية، مؤكداً أنّ محور «سرت – الجفرة» «خط أحمر» للأمن القومي المصري.

وفي قراءة هذه المشهدية يبدو أنّ مصر تؤكد على ربط القول بالفعل ليأتي التأكيد من قاعدة عسكرية مجاورة للأراضي الليبية، وبالتالي إظهار أنها تمتلك الحق في الدفاع عن النفس من الخطر التركي هناك لكونه يشكل خطراً يحق لها الردّ وفق المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة والتي تعطي الحق للدول في الدفاع عن أنفسها، خاصة أن ليبيا تتعرّض لأزمة أمنية وليست لديها قدرة كاملة لحماية أمنها القومي وهو ما يعطي الحق لمصر في الدفاع عن حدودها مع جارتها.

في العودة نحو الأهمية الاستراتيجية لمحور «سرت – الجفرة»، فتبعد سرت حوالي ألف كيلومتر عن الحدود المصرية، متوسطة بموقعها بين طرابلس وبنغازي، وتعتبر فاتحة للسيطرة على أكبر مخزون للنفط في ليبيا المتمثل بالموانئ النفطية في منطقة الهلال النفطي في الشرق الليبي. فهي المصدر الرئيسي للنفط وفيها موانئ تصديره، بحد متوسط 900 ألف برميل يومياً، مقابل 30 ألف برميل في غرب البلاد.

وتشكّل سرت غرفة عمليات رئيسة لقوات الجيش الليبي، باعتبارها همزة الوصل بين الشرق الليبي وغربه ولاحتوائها أهم وأكبر القواعد العسكرية الجوية كقاعدة القرضابية. كما يعد مطار وميناء المدينة من أهم المنافذ الرئيسية في البلاد.

فيما تتوسط مدينة الجفرة البلاد، وهي محور ربط بين الشرق والغرب والجنوب، وتعني السيطرة على قاعدة الجفرة، تقريباً السيطرة على نصف ليبيا. وتعدّ هذه القاعدة من أكبر القواعد الجوية الليبية، كما تشكل القاعدة غرفة عمليات رئيسة لقوات الجيش الوطني الليبي.

وفي حال سيطرت قوات الوفاق ومن ورائها تركيا على هذا المحور الاستراتيجي فإنها بالتالي ستسيطر على الخزان النفطي ما سيؤدي إلى تسليم مقدرات الشعب الليبي للمحتل التركي، وفي هذه الحالة لن تقف قوات الجيش الوطني الليبي (المشير خليفة حفتر) مكتوفة الأيدي، بل سيكون هناك تصعيد بين قوات السراج وحفتر للوصول إلى مناطق سيطرة في أرجاء البلاد وصولاً إلى الحدود المصرية.

هذا ما يخشاه السيسي من وصول تلك التهديدات الأمنية إلى الحدود المصرية، خاصة أنّ تقارير كثيرة أفادت بنقل أردوغان لكثير من الإرهابيين الذين قاتلوا في سورية تحت رايته نقلهم إلى تركيا ومنهم مقاتلون سوريون كانوا في ما يسمى بـ«الجيش الحر» ما يعني تحوّل تلك المعارك إلى سيناريو جديد للإرهاب يهدد الأمن القومي المصري، وبالتالي فإنه ووفقاً لخبراء عسكريين يعتبر تأمين خط «سرت – الجفرة»، كأهم قاعدة عسكرية وأهم مصادر النفط، تأميناً لشمال الوسط والوسط والجنوب ومناطق شرق ليبيا وصولاً للحدود المصرية.

ويرى خبراء عسكريون أنّ «مَن يحكم السيطرة على الموقعين سيكون هدفه التالي ابتلاع الشرق الليبي، ومن ثم تهديد الأمن والعمق المصري في حدوده الغربية فوجود ميليشيات متطرفة ومقاتلين أتراك أو مرتزقة موالين لهم هناك، سيمثل تهديداً حقيقياً لأمن مصر».

وبما أنّ لب العقيدة العسكرية المصرية الدفاع عن البلاد ومواجهة ما يهددها من مخاطر من أبعد نقطة ممكنة، (عدا الإسرائيلية بعد كامب ديفيد) لذلك كان السيسي واضحاً بأنّ هذا الخط «خط أحمر» بالنسبة لمصر في أبعد نقطة تهديد لأمنها، ما يعني في المفهوم العسكري عدم الاقتراب، وفي حالة عدم الالتزام أو الانصياع، يكون المقابل هو التعامل المباشر مع مَن يفكر في تجاوز هذا الخط أو المساس بالأمن القومي المصري.

وإذا ما فرضنا تنفيذ القول بفعل التوغل المصري داخل ليبيا بمواجهة مباشرة مع الجيش التركي «الثاني» في قوات الناتو، فتصنيف الجيش المصريّ لا يستهان به كتاسع أقوى الجيوش عالمياً، والأقوى في الشرق الأوسط، كما تصنف البحرية المصرية بالمركز السادس عالمياً.

إضافة إلى ملاصقة الحدود المصرية للحدود الليبية، وقرب وجود قواعد إدارية وذخيرة، وهو ما يساعد في سرعة توغل الجيش المصري في العمق الليبي، وفق عسكريين «يمكن الوصول إلى درنة خلال 12 ساعة، ويوم واحد للوصول لمدينة سرت».

وهو ما يمنح أفضليّة للقوات المصرية عن التركية التي ستواجه طول خطوط الإمداد، حتى إن فتحت خط الإمداد عبر جسر جوي كالذي افتتحته تركيا للأراضي السورية، وتوريدها لأكثر من 10 آلاف مقاتل.

إنما وبغض النظر عن تلاصق الحدود الليبية المصرية، فإن الذاكرة لا تزال حاضرة للتذكير بفشل السيناريو التركي في سورية والانتصار الساحق الذي حققه الجيش السوري وحلفاؤه ضدّ الإرادة التركية التي جعلت من أرضها معسكرات تدريب ومن جوّها جسر إمداد ومن قواعدها مراكز انطلاق طيلة سنوات إنما باءت كل مساعيها بالفشل وهي الآن تعيد سيناريو الفشل في ليبيا.

طهران تنتقد ازدواجيّة المعايير الغربيّة والسفينة الإيرانيّة تدخل المياه الإقليميّة الفنزويليّة

استنكرت وزارة الخارجية الايرانية القرار الذي أعدّته الحكومة السويدية حول إيران وصادق عليه مجلس حقوق الانسان.

وانتقد المتحدث باسم الخارجية الايرانية عباس موسوي «ازدواجية المعايير في حقوق الإنسان»، معرباً عن أسفه لتحويلها إلى «أداة للابتزاز السياسي».

واعتبر أن «مشروع القرار الذي قدّمته السويد وصادق عليه الاجتماع الثالث والاربعون لمجلس حقوق الانسان انتقائي ومغرض وأنه يسعى الى تحقيق أهداف سياسية».

وفيما أشار إلى «ازدواجية التعامل للدول الغربية تجاه حقوق الإنسان»، اعتبر أن «ما يجري في الولايات المتحدة الأميركية والقمع الواسع لحقوق الإنسان نموذج لاختبار مدى اهتمام وصدقية هذه الدول تجاه حقوق الانسان».

وشدد على أن «الجمهورية الإسلامية في إيران تعتمد نظام سيادة الشعب الدينية، وأنها قطعت خطوات في إطار التزاماتها الدينية والدستور والقوانين العادية والمواثيق الدولية وسعيها لتطوير مجال حقوق الإنسان على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، وتلزم نفسها بالعمل بكل ذلك ومراعاته».

وأكد أن «الذين قدّموا مشروع القرار هذا يسعون إلى تشويه صورة إيران»، مشدداً على أن «القرار يحتوي على العديد من المآخذ من بينها توظيف حقوق الإنسان للأغراض السياسية، وفي الوقت نفسه فإن القرار يتجاهل القيم والمعتقدات والخصائص الثقافية لكل مجتمع».

كما شدد على أن «القرار يتجاهل الواقع وأنه تأثر بالهجمات الإعلامية ضدّ الجمهورية الإسلامية كما أنه في الوقت نفسه التزم الصمت تجاه الانتهاكات الواسعة لحقوق الإيرانيين جراء الحظر الظالم».

على صعيد آخر، قال السفير الإيراني في فنزويلا إن «السفينة الإيرانية المحملة مواد غذائية ولوازم طبية دخلت المياه الاقليمية الفنزويلية».

وأشارت بيانات «رفينيتيف أيكون» لتعقّب حركة السفن والسفارة الإيرانية في فنزويلا إلى «اقتراب سفينة إيرانية من ميناء لا جويرا الفنزويلي يوم الأحد محملة بمواد غذائية لأول سوبر ماركت إيراني في تلك الدولة الواقعة بأميركا الجنوبية».

وزودت إيران فنزويلا بمليون ونصف مليون برميل من الوقود الشهر الماضي، وسط انهيار لعمل المصافي وتشديد الولايات المتحدة العقوبات ما زاد من صعوبة حصول فنزويلا على وقود في الأسواق الدولية.

وأبحرت سفينة البضائع جولسان التي ترفع علم إيران في 15 أيار من بندر عباس، وأشارت بيانات أيكون إلى أن خمس ناقلات أبحرت إلى الكاريبي من الميناء نفسه في آذار بعد تحميل وقود.

وقالت السفارة الإيرانية يوم السبت على حسابها على «تويتر» إن «جولسان ستصل حاملة مواد غذائية لفتح أول سوبر ماركت إيراني في فنزويلا».

وقال أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي أول أمس إن «طائراتنا المسيّرة كانت تحلّق فوق السفن الأميركية خلال توجه ناقلاتنا النفطية إلى فنزويلا. وذلك بعدما كان جرى احتكاك بين القوات الأميركية والإيرانية الشهر الماضي، على خلفية إرسال طهران خمس ناقلات وقود إلى فنزويلا»، وفق رضائي.

واعتبر أن «ناقلة النفط الإيرانيّة كسرت الحصار الأميركي المفروض على فنزويلا، من دون أيّ رد فعل من الولايات المتحدة»، حيث علّق السفير الإيراني لدى فنزويلا، حجة الله سلطاني، على قرار الرئيس دونالد ترامب بعدم اعتراض السفن الإيرانية المحمّلة بالنفط إلى كراكاس، بالتأكيد على أنّ ترامب ومستشاريه «أدركوا أخيراً أنهم لو احترموا القواعد والمبادئ الدولية، واتخذوا قرارات منطقية وعقلانية، فلن يصابوا لا هم ولا جنودهم بارتجاجات دماغيّة خفيفة».

سدّ النهضة.. عودة للتفاوض أم تصعيد كلاميّ!

عدم يأس سودانيّ وتحدٍّ مصريّ وإصرار إثيوبيّ

أكدت الخارجية المصرية، في بيان لها، على استعداد الحكومة المصرية الدائم للتفاوض من أجل التوصل لاتفاق حول سد النهضة الإثيوبي «يحقق مصالح الجميع»، حسب ما ورد في البيان.

وقالت الخارجية المصرية، في بيانها الصادر، أمس، تعليقاً على حديث وزير خارجية إثيوبيا حول دوافع لجوء مصر إلى مجلس الأمن باعتباره هروباً من التفاوض، أن «مصر انخرطت في المفاوضات بحسن نية على مدار عقد كامل».

وبحسب البيان، وجهت الخارجية المصرية، ما وصفته بـ«التحدي لإثيوبيا باستئناف المفاوضات فوراً حالة إعلانها الإلتزام بتعهداتها الدولية بعدم الملء الأحادي لسد النهضة».

وكانت الخارجية المصرية، قبل أيام، تقدمت بطلب إلى مجلس الأمن الدولي، دعته فيه إلى «التدخل في الأزمة حول سد النهضة الإثيوبي»، مشيرة إلى قرارها بـ«اللجوء إلى المجلس جاء في ضوء تعثر المفاوضات الأخيرة».

وأرجعت الخارجية المصرية سبب التعثر إلى «عدم توفر الإرادة السياسية لدى إثيوبيا، وإصرارها على المضي في ملء سد النهضة بشكل أحادي بالمخالفة لاتفاق إعلان المبادئ الموقع بين الدول الثلاث في 23 آذار 2015».

ويوم الاثنين الماضي، قال وزير الخارجية المصري إن «استمرار تعنت إثيوبيا قد يضطر مصر إلى بحث خيارات سياسية أخرى، منها التوجه إلى مجلس الأمن الدولي».

وانتهت مفاوضات سد النهضة الأربعاء الماضي دون الوصول إلى اتفاق، بسبب «المواقف الإثيوبية المتعنتة على الجانبين الفني والقانوني».

بدوره، أعلن وزير الخارجية الإثيوبي غيدو أندارغاشيو، أمس، أنه «لا يمكن لأيّ قوة داخلية أو خارجية أن تمنع بلاده من ملء سد النهضة»، متهماً مصر بـ«محاولة تقييد حقوق إثيوبيا»، وسط تصاعد المواجهة بين البلدين حول سد النهضة.

وقال أندارغاشيو إن «إثيوبيا لن تقبل أبداً أي اتفاق يقيد حقوقها المائية في نهر النيل تحت ستار المفاوضات»، مضيفاً أن «إثيوبيا والسودان ومصر لم تتوصل بعد إلى اتفاق بشأن القضايا القانونية على الرغم من اقتراب التفاهم بشأن القضايا التقنية».

وتابع أندارغاشيو بالقول، في مقابلة مع وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية، إن «إثيوبيا تناقش الآن مع البلدين المشاطئين فقط عملية بناء سد النهضة، وليس القضايا المتعلقة بحقوقها في استخدام نهر النيل في قضايا التنمية».

ورأى وزير الخارجية الإثيوبي أن «مصر تحاول تقييد حقوق إثيوبيا المائية في استغلال النهر في غطاء من المفاوضات خلال المحادثات الثلاثية». وقال إن «استخدام مياه النيل يجب أن يعالج من منظور اتفاقية الإطار التعاوني التي تمّ الاتفاق عليها من قبل الدول المشاطئة حتى الآن».

وأضاف أندارغاشيو أن «مصر فضت المفاوضات الثلاثية التي كانت تتمسك بقوانين المياه الدولية ومبادئ الاستخدام العادل والمعقول لمياه النيل». وتابع بالقول إن «إثيوبيا تتمتع بامتياز بموجب الاتفاقية لاستخدام نهر النيل لأغراض التنمية على أساس عادل ومنصف».

من جانبه، قال وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، إن بلاده «لن تيأس من محاولة التوصل إلى اتفاق بشأن سد النهضة».

وأكد وزير الري السوداني، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية (سونا)، أنه «ما زال يتمسك بموقفه الثابت من أن المفاوضات هي أنجع سبل التوصل إلى تفاهمات بشأن قضية السد».

وأضاف عباس أن «الجانب السوداني أخلص جهوده ولم ييأس من التوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث»، لافتا إلى أن بلاده «رفعت الأمر لرؤساء الدول، بعد شعورها بعدم وجود تقدم في النواحي القانونية، التي تحتاج إلى قرار سياسي».

وأشار عباس، في لقائه مع عدد من رؤساء تحرير الصحف السودانية، أول أمس، إلى أن «السودان تمسك التوقيع على اتفاق كشرط أساسي قبل بدء ملء سد النهضة، لضمان سلامة وتشغيل سد الروصيرص السوداني».

من جانبه، قال رئيس الجهاز الفني في المفاوضات، الدكتور صالح حمد، إن «السودان ليس وسيطاً في مفاوضات السد، وإنما طرفاً أصيلاً يسعى للحفاظ على حقوقه المائية التاريخية، المقدرة بأكثر من 18 مليار متر مكعب من مياه نهر النيل».

في حين لفت مسؤول الشؤون القانونية في الجانب السوداني، هشام كاهن، أن «الخلافات تركزت على مسائل قانونية، لا سيما مع رفض أحد أطراف التفاوض تكوين آلية لفض النزاعات، ومدى إلزامية الاتفاق للدول الثلاث».

وتعتزم إثيوبيا البدء في ملء خزان سد النهضة في تموز المقبل، بينما تخشى مصر من تأثير ذلك على حصتها السنوية (55،5 مليار متر مكعب من المياه).

وكانت الدول الثلاث على وشك التوصل إلى «اتفاق شامل» برعاية أميركية خلال مفاوضات أجريت في واشنطن، إلا أنها تعثرت في اللحظات الأخيرة. وحينها، رحّبت به مصر ورفضته إثيوبيا وتحفظ عليه السودان.

دعوة أميركيّة لوقف التصعيد في ليبيا واستئناف المفاوضات وحمد بن جاسم يقرّ بعدم أهليّة وحياديّة الجامعة العربية!

دعت الولايات المتحدة، الأطراف المتنازعة في ليبيا، إلى الالتزام بوقف إطلاق النار واستئناف المفاوضات على الفور.

وأكدت الولايات المتحدة، حسبما ورد في تغريدة لمجلس الأمن القومي الأميركي، أمس، معارضتها بشدة لـ«التصعيد العسكري في ليبيا»، مشيرة إلى أنه «يجب البناء على التقدم الذي تم إحرازه خلال المحادثات التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة في ليبيا (5 + 5)، بالإضافة إلى إعلان القاهرة، ومفاوضات برلين».

يأتي الموقف الأميركي، في ظل التصعيد الأخير، على خلفية تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والتي لوّح فيها بإمكانية تدخل بلاده عسكرياً بشكل مباشر في ليبيا.

واعتبرت حكومة الوفاق الليبية، برئاسة فايز السراج، والمدعومة من تركيا، تصريحات الرئيس المصري بمثابة «إعلان حرب»، مؤكدة رفضها ما وصفته بـ«التطاول ولغة التهديد والوعيد».

وحذّر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، السبت، من تجاوز سرت والجفرة، معتبراً أنهما «خط أحمر» للأمن القومي المصري، وقال السيسي لقوات بلاده خلال تفقد قاعدة جوية قرب الحدود مع ليبيا إن «أي تدخل مباشر من الدولة المصرية باتت تتوفر له الشرعية الدولية».

وقالت حكومة الوفاق، في بيان، أول أمس، إن «دولة ليبيا تؤكد أن التدخل في شؤونها والتعدّي على سيادة الدولة سواء كان من خلال التصريحات الإعلامية لبعض الدول كما حدث من قبل الرئيس المصري، أو دعم الانقلابيين والميليشيات والمرتزقة، هو أمر مرفوض ومستهجن، ويعتبر عملاً عدائيا وتدخلاً سافراً، وبمثابة إعلان حرب».

وأضاف البيان: «نذكر الجميع أن حكومة الوفاق الوطني هي الممثل الشرعي الوحيد للدولة الليبية ولها وحدها حق تحديد شكل ونوع اتفاقياتها وتحالفاتها».

وفي الوقت الذي دعت فيه مصر إلى اجتماع طارئ للجامعة العربية بشأن الأوضاع في ليبيا، اعتبر رئيس وزراء قطر الأسبق الشيخ حمد بن جاسم، الإثنين، أن «جامعة الدول العربية ليست مؤهلة ولا محايدة حتى تكون حكماً في الأزمة الليبية».

وفي سلسلة تغريدات عبر حسابه على تويتر، قال حمد بن جاسم: «أتساءل عن جدارة جامعة الدول العربية التي سيجتمع مجلسها من أجل تداول الوضع في ليبيا، وأنا أرى أنه من الأجدى والأولى قبل ذلك أن تجتمع الجامعة، وعلى أعلى مستوى للنظر في الحالة العربية المتردية».

وأضاف: «نحن بصدق نحتاج لدراسة الحالة العربية لتعرف شعوبنا من أوصلنا لهذا الوضع المتردي. أو ليس الضعف العربي وهواننا على الأمم هو من ألقانا في هذا المستنقع؟ فالأزمة الخليجية التي اختلقها بعضنا باطلاً أليس المستفيدَ منها دول من خارج الجامعة العربية تستغلها لمصالحها؟».

وتابع بالقول: «والتدخلات التي نشهدها في سورية واليمن من جانب دول من خارج منظومة الجامعة أليس سببها تخاذلنا وسعي بعضنا لتحقيق مصالح ضيقة تضر بالأمة؟ ولماذا نلوم تركيا ونحرض عليها ونتهمها بالتدخل في شؤون بعض بلداننا ونحن عاجزون عن مواجهة مشاكلنا بأنفسنا بل نضيف إليها زيتاً وناراً؟».

ورأى حمد بن جاسم أنه «في الحالة الليبية فإن الجامعة العربية ليست مؤهلة ولا محايدة حتى تكون حكماً». وقال: «ما زلنا نتذكر عندما كانت قوات الطرف المدعوم من بعض الأطراف العربية تهدد باقتحام طرابلس ونرى الطرف الآخر في طرابلس يستنجد ولا مجيب».

وأضاف: «نحن نعرف أن هناك أطرافاً عربية تسعى لأن توصل أطراف معينة لسدة الحكم ليس في طرابلس فحسب ولكن في عواصم أخرى في العالم العربي، ومن هنا أتساءل هل نجحت هذه الدول العربية في تطوير نفسها؟ أم أنها ترزح تحت سياساتها الخاطئة التي يجب أن تصلحها قبل إصلاح الغير؟».

فيما قال السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد بجامعة الدول العربية، إن «الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب حول ليبيا تم تأجيله ليجري عقده اليوم».

وحسب بيان للجامعة العربية، فإن تأجيل الاجتماع، الذي كان مقرراً أمس، جاء من أجل استكمال الترتيبات التقنية لضمان مشاركة الوزراء ورؤساء الوفود. وتأتي الدعوة للاجتماع بعد ساعات من تصاعد الموقف بالنسبة للوضع في ليبيا.

كواليس

توقعت مصادر سياسية مصرية أن يوجه الرئيس عبد الفتاح السيسي خطاباً مهماً في ذكرى ثورة 23 يوليو التي قادها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وربما يكون توقيت بدء التدخل العسكريّ في ليبيا مرتبطاً بهذا الخطاب لما تمثله المناسبة في ذاكرة المصريين والليبيين معاً.

قمة بكين وبروكسل تؤكد على الالتزام للتوصل لاتفاقيّة استثماريّة شاملة في العام الحاليّ

أكدت الصين والاتحاد الأوروبي أمس، على التزامهما بـ«إبرام اتفاقية استثمارية ثنائية شاملة في عام 2020».

جاء هذا التعهد في الوقت الذي عقد فيه رئيس مجلس الدولة الصيني لي كه تشيانغ الاجتماع الـ22 لقادة الصين والاتحاد الأوروبي مع رئيس المجلس الأوروبي تشارلز ميشيل ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لين عبر تقنية الفيديو أمس.

وتطلع قادة الجانبين إلى «التوصل إلى اتفاق طموح»، واتفقوا على «بذل كل الجهود للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن القواعد المتعلقة بالمنافسة العادلة في أقرب وقت ممكن».

فيما قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لين أمس، إن «الاتحاد الأوروبي يطالب بأن تصلح الصين علاقة («غير متوازنة) على صعيد التجارة والاستثمار وتفتح أسواقها بشكل أكبر أمام الشركات الأوروبية».

وأبلغت مؤتمراً صحافياً بعد قمة عقدت عن بعد مع قادة صينيين «لا تزال لدينا علاقة غير متوازنة للتجارة والاستثمار. لم نحقق التقدّم الذي كنا نهدف إليه في بيان قمة العام الماضي من حيث التعامل مع عوائق الوصول إلى السوق».

وأضافت قائلة «نحتاج إلى متابعة هذه التعهدات بشكل عاجل ونحتاج أيضا أن يكون لدينا مزيد من الطموح على الجانب الصيني من أجل إتمام مفاوضات بشأن اتفاق للاستثمار».

وكان قد ذكر دبلوماسي صيني بارز أول أمس، أنه «من المتوقع أن تدفع القمة المقبلة بين الصين والاتحاد الأوروبي، الثقة الاستراتيجية المتبادلة والتعاون متبادل النفع، فضلاً عن تحديد مسار تنمية العلاقات الثنائية في مرحلة ما بعد مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)».

وقال تشانغ مينغ، رئيس البعثة الصينية لدى الاتحاد الأوروبي، إنه من المنتظر أن تكون القمة الـ22 بين الصين والاتحاد الأوروبي، مناسبة هامة لمناقشة كيفية جعل العلاقات الثنائية أكثر إنتاجية وعملية في فترة ما بعد مرض (كوفيد19-)».

ولفت إلى أنه «في الوقت الذي ما زال يواصل فيه الفيروس الانتشار بشدة، تحتاج الصين والاتحاد الأوروبي إلى الاشتراك في دعم دور رائد تلعبه منظمة الصحة العالمية، وتعزيز تبادل المعلومات والخبرات، وتعجيل تطوير لقاحات وأدوية، وزيادة إمكانية الحصول على اللقاحات وتوفيرها بأسعار معقولة، لاحتواء انتشار الفيروس بأقصى سرعة».

وقال تشانغ «لا أحد سيكون آمناً حتى يشعر الجميع بالأمان»، رافضاً مصطلح «التنافس بين الأنظمة» بين الصين والاتحاد الأوروبي، قال تشانغ إن «التفاعل بين الجانبين يتعيّن أن يكون دورة إيجابية متبادلة الربح، بدلاً من أن يكون مباراة تنتهي بالضربة القاضية، تسمح بفوز طرف واحد فقط.»

وقال إن «طبيعة العلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي المتميّزة بالتعاون المربح للطرفين باقية على حالها دون تغيير، ولا يوجد صراع جوهريّ بين الصين والاتحاد الأوروبي».

وتابع تشانغ قائلاً إن «الاقتصادين الصيني والأوروبي مترابطان ويعتمدان على بعضهما البعض، ويتعين على الجانبين فتح خدمات السفر السريع، لتسهيل استئناف العمل والحفاظ على استقرار سلاسل الإمداد».

وقال تشانغ إن «الصين والاتحاد الأوروبيّ يمثلان ثلث إجمالي الناتج المحلي العالمي، وكلاهما لديه مصلحة كبرى لدى الطرف الآخر. ويتطلع العالم إلينا لكي نوجه مسار ما بعد التعافي من مرض (كوفيد- 19) قائماً على روح الانفتاح والتعاون».

اسمع يا قيصر...

■ د. كميل حبيب*

مع دخول قانون قيصر الأميركي حيّز التنفيذ يكثر الحديث عن مندرجات هذا القانون وماهية حزمة العقوبات الجديدة على سورية، لكن، في رأيي فإنّ المشهدية في مكان والحدث الأساسي لتداعيات هذه العقوبات الظالمة في مكان آخر. أضف إلى ذلك أنّ العقوبات الأميركية على الشعب السوري ليست بجديدة، فحكاية العقوبات بدأت عام 1979 حين وضعت وزارة الخارجية الأميركية سورية على «لائحة الإرهاب».

وبناء عليه فرضت عليها العقوبات بموجب قانون المساعدة الأمنية الدولية وبموجب قانون الطوارئ الدولي للقوى الاقتصادية (وقف الصادرات) والقانون الدولي للصادرات. وقد مارست واشنطن بموجب تلك القوانين حظراً على الشركات الأميركية وخاصة النفطية في التعامل مع الحكومة السورية، ثم حظراً تكنولوجياً شمل كافة السلع والتجهيزات التي تحوي مكوّناً أميركياً. وكنتيجة لاستمرار ومتابعة النهج من القيادة السياسية في عهد الرئيس بشار الأسد وتمسكها بثوابتها الوطنية والقومية استمرّت العقوبات المفروضة على سورية، بل توسّع إطارها ليشمل أيضاً عقوبات أوروبية وعربية وتركية.

ينص قانون قيصر على فرض عقوبات إضافية وقيود مالية على المؤسسات والأفراد الذين يتعاملون مع سورية. تجدر الإشارة إلى أنّ هذه العقوبات موجودة وقائمة منذ سنوات، والجديد اليوم هو تهيئة أرضية مختلفة لهذا الموضوع. وبات الوضع أصعب بسبب إغلاق المصارف اللبنانية لموضوع التحويلات المالية. فلبنان كان متنفساً للكثير من رجال الأعمال السوريين بعد بدء العقوبات على سورية. وبالتالي أصبحت الظروف أصعب بعد إغلاق المصارف في لبنان والضغط على الليرة السورية وتدهور سعر صرفها بشكل سريع.

من جهته، ربط جيمس جيفري المبعوث الأميركي إلى سورية بين التطورات السورية واللبنانية مؤكداً أن «النظام السوري لم يعد باستطاعته تبييض الأموال في البنوك اللبنانية التي تعاني من أزمة». كما أنّ قانون قيصر يفضي إلى تشديد الحصار البري على دمشق خصوصاً من الحدود اللبنانية لعزل سورية والمقاومة معاً.

وكذلك فإنّ الأزمة في لبنان وعلى مراحل حرمت سورية ولبنان من كميات من الدولارات كانت تمرّ عبر المصارف اللبنانية، إذ إنّ المعدل اليومي لحركة دخول وخروج الدولار من لبنان إلى سورية وبالعكس تراوحت خلال سنوات الحرب بين مليونين إلى ثمانية ملايين دولار في اليوم الواحد إما من ودائع سورية في البنوك اللبنانية أو من أموال تحويلات عمال سوريين في لبنان إلى سورية أو من عمليات شراء من الخارج كانت تتمّ عبر لبنان ويدفع السوريون ثمنها في بيروت مع بدء شحّ الدولار في السوق اللبنانية والانهيار الحاصل في السنة الأخيرة ومع سحب المودعين أموالهم لم يعد يتجاوز حجم التبادل بالدولار بين البلدين عتبة الـ 100 ألف دولار يومياً.

وعليه فإنّ الساحتين اللبنانية والسورية مرشحتان للتصعيد عبر «لعبة الدولار» ودفعهما تدريجياً نحو الفوضى العارمة.

هناك من يرى أنّ الأزمة المالية برمّتها هي تضليلية لأنّ الحدث السياسي هو في فلسطين، فواشنطن وتل أبيب تعدان العدة لتنفيذ «صفقة القرن» عبر ضمّ الضفة الغربية أولاً ومن ثم غور الأردن إلى الكيان الصهيوني، وهذا من شأنه أن يترك تداعيات خطيرة على منطقة الشرق الأوسط.

وعليه، فإنّ قانون قيصر جاء في لحظة حرجة لأنّ هدفه غير المعلن هو خلق أجواء إحباط لدى جبهة المقاومة المنتصرة على الإرهاب في سورية ولبنان.

أيضاً، فإنّ قانون قيصر هو جزء من مشروع أميركي – إسرائيلي يهدف إلى فدرلة الدولة السورية، وهذا الأمر يبدو واضحاً من خلال الدعم الأميركي المتزايد لما يُسمّى إدارة المنطقة الذاتية في شمال شرق سورية ويمكن تطبيقه من خلال احتجاز الثروات السورية ومنع وصول القمح والنفط من المناطق الكردية ومحاولة تأخير العملية العسكرية في إدلب ريثما يتمّ تجذير الإدارة الذاتية أكثر، وكلّ هذا يعني العودة إلى مشروع برنارد لويس الذي أطلقه في آذار 2003 والذي يهدف إلى تقسيم المشرق العربي إلى دويلات مذهبية كي يتسنّى لـ «إسرائيل» تبرير وجودها كدولة يهودية.

عقوبات «قيصر» في ميزان القانون الدولي

وفق ميثاق الأمم المتحدة تمثل المواد 39 و 41 و41 الإطار القانوني الذي تستند إليه المنظمة الدولية وتحديداً مجلس الأمن في فرض عقوبات اقتصادية على دول معينة، فوفق المادة 39 يقرّر مجلس الأمن ما إذا كان قد وقع تهديد للسلم أو إخلال به أو كان ما وقع عملاً من أعمال العدوان، ويقدّم في ذلك توصيته أو يقرّر ما يجب اتخاذه طبقاً لأحكام المادتين 41 و 42 لحفظ السلم والأمن الدوليين أو إعادته إلى نصابه.

وتنص المادة 41 على أنه لمجلس الأمن أن يقرّر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوة العسكرية لتنفيذ قراراته، وله أن يطلب من أعضاء الأمم المتحدة وقف الصلات الاقتصادية، أما المادة 42 تنص أنه إذا رأى مجلس الأمن أنّ التدابير المنصوص عليها عليها في المادة 41 لا تفي بالغرض جاز له أن يتخذ قراراً باستعمال القوة العسكرية لحفظ السلم والأمن الدوليين أو لإعادته إلى نصابه.

ما غاب عن تفكير «قيصر» أنه عند وضع الحدود القانونية لفرض عقوبات اقتصادية في أوقات النزاع المسلح لا بدّ من النظر إلى أحكام القانون الدولي الإنساني والأحكام غير القابلة للانتقاص من قانون حقوق الإنسان، وعند وضع الحدود القانونية لفرض عقوبات اقتصادية في زمن السلم لا بدّ من النظر إلى قانون حقوق الإنسان، أيّ إلى الاعتبارات الدولية للإنسان فلا يجوز لأية عقوبات أن تحرم الناس من الحقوق الإنسانية الأساسية في الحياة والبقاء.

ختاماً، هذه العقوبات بتحقيقها هي شكل من أشكال الإرهاب الاقتصادي، فالغرب يريد للمنطقة العربية الغنية بالموارد الطبيعية أن تبقى سوقاً استهلاكية كبيرة للمنتجات الغربية وأن يتسيّد الاحتلال الاسرائيلي على المنطقة. هذا هو الحلم الجديد الذي يراود القادة الصهاينة وهو الانتقال بـ «إسرائيل» من حلم «إسرائيل الكبرى» الذي فشل إلى حلم «إسرائيل العظمى» أيّ أن تسيطر «إسرائيل» على صناعة القرار في الدول العربية.

ويبقى السؤال حول كيفية الخروج من شرنقة العقوبات والصمود، وبالتالي المواجهة. إنّ مكانة سورية والفرص الكامنة والكبيرة ستكون محفزاً لإنشاء شراكة استراتيجية مع الدول الصديقة (روسيا الصين وإيران) بحيث يتمّ العمل على استقطاب المشاريع الاستعمارية ذات التنمية المستدامة وإعداد الأرضية اللازمة لتسهيل دخول رأس المال الأجنبي من خلال بناء شراكات تجارية.

وعلى مستوى العلاقات اللبنانية – السورية يجب العمل على تشكيل شبكات تواصل وصولاً إلى نهج المقاومة الشعبية الطويلة الأمد، وفي هذا المنحى المقاوم نردّد ما قاله سماحة السيد حسن نصر الله في ما يعني «إذا خيّرنا بأن نقتل بالسلاح أو نقتل بالجوع سيبقى سلاحنا في أيدينا ولن نجوع، ولسوف نقتل أعداءنا»، ولا بدّ أيضاً من تعزيز البعد المجتمعي المتكامل بين لبنان وسورية والالتفات إلى الموضوع النفسي والإعلامي الذي يؤدّي دوراً كبيراً في المواجهة، وإذا كانت هناك من إيجابية وحيدة نستشفها من قانون قيصر فهي أنه ذكرنا بما نؤمن به أيّ وحدة المسار والمصير بين لبنان وسورية ويجب تفعيل هذه الوحدة لأنها السبيل الوحيد إلى المواجهة.

*عميد كلية الحقوق – الجامعة اللبنانية

الحكومة اللبنانية أمام فرصة ثمينة للإنقاذ الاقتصادي... فهل تتلقفها قبل فوات الأوان؟

■ حسن حردان

بات من الواضح أنّ لبنان ومنذ ما قبل اندلاع انتفاضة 17 تشرين الأول، يواجه حصاراً مالياً أميركياً خانقاً تسبّب بتسريع انفجار الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في الشارع، وهي الأزمة التي يعاني منها لبنان أصلاً نتيجة السياسات الريعية المعتمدة منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي..

كما بات من الواضح أنّ الهدف من وراء الحصار الأميركي ودفع لبنان إلى خضمّ الانفجار الاجتماعي، تمكين القوى السياسية والمجموعات الـ NGOZ، الموالية لواشنطن، من استثمار التحركات الشعبية الاحتجاجية لأجل تنظيم انقلاب سياسي يطيح بالمعادلة السياسية القائمة والمعبّر عنها في البرلمان والحكومة، والإتيان بحكومة موالية للولايات المتحدة لتنفيذ الأجندة الأميركية التي تستهدف:

أولاً، إقصاء حزب الله المقاوم وحلفائه عن السلطة التنفيذية..

ثانياً، منع أيّ تواصل رسمي أو تعاون اقتصادي بين لبنان وسورية والعمل على محاولة تعديل القرار 1701 بما يمكن قوات اليونيفيل من تنفيذ مهمات أمنية تستهدف المقاومة وسلاحها في الجنوب حماية لأمن العدو الصهيوني، والانتشار أيضاً على طول الحدود اللبنانية السورية لمحاصرة وعزل المقاومة عن محور المقاومة، الذي تشكل سورية أحد أضلاعه الأساسية... وصولاً، في مرحلة لاحقة، للعمل على نزع سلاح المقاومة...

ثالثاً، فرض اتفاق لترسيم الحدود البرية والبحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة بما يحقق أهداف وأطماع كيان العدو الصهيوني في أراضي وثروات لبنان من نفط وغاز ومياه..

رابعاً، إعادة تحويل لبنان إلى قاعدة للجماعات الإرهابية المسلحة وتمكينها من العبور مجدّداً إلى الأراضي السورية وإعادة انعاش الحرب الإرهابية وقواها المنهزمة، كما حصل في بدايات تفجير الحرب الإرهابية ضدّ سورية في آذار من العام 2011..

لكن هذا المخطط الأميركي لم ينجح لأنّ حزب الله وحلفاءه نجحوا في إحباطه من خلال أخذ زمام المبادرة بتشكيل حكومة هواها هوى وطني، بعد تسمية الرئيس حسان دياب لتأليفها، مما وجه ضربة موجعة لواشنطن والقوى التي تدور في فلكها...

أمام هذه التطورات، وبعد نجاح الحكومة الجديدة، وفي غضون فترة قصيرة، من مواجهة...

1 ـ فايروس كورونا والحدّ من انتشاره في لبنان، وتجنيب اللبنانيين كارثة صحية أصابت أكثر الدول تقدّماً، مثل الولايات المتحدة...

2 ـ اتخاذ قرار جريء بوقف سداد سندات الدين وفوائده، في سياق خطة أعدّت لإعادة هيكلة الدين...

بعد هذا النجاح للحكومة، شعرت واشنطن والقوى الموالية لها (14 آذار) التي فقدت السلطة، بأنّ الحكومة تتجه للسيطرة على الأزمة، وأنها بدأت تكسب ثقة اللبنانيين.. فسارعت إلى وضع خطة لإعادة وضع العراقيل أمام الحكومة لإرباكها وجعلها تتخبّط في مواجهة الأزمة الاقتصادية والنقدية والمعيشية... والعمل على تأليب الناس ضدّ الحكومة وصولاً إلى إسقاطها وذلك من خلال:

1 ـ تسعير المضاربة بالدولار ما أدّى إلى رفع سعره مقابل الليرة وإضعاف القدرة الشرائية للناس ودفعهم للنزول مجدّداً إلى الشارع للاحتجاج على الارتفاع الجنوني في أسعار السلع والمواد الاستهلاكية...

2 ـ إطالة أمد المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وبالتالي الحؤول دون حصول الحكومة على أيّ قروض من الصندوق أو مؤتمر سيدر الذي ينتظر الموافقة الأميركية.. وبالتالي دفع الأزمة في البلاد إلى المزيد من التفاقم ووضع لحكومة أمام خيارين: الرضوخ للشروط الأميركية.. أو مواجهة سقوطها في الشارع.

في هذا السياق جاء الإعلان عن قانون قيصر الأميركي لتشديد الحصار على سورية، دولة وشعباً، في محاولة لخنقها اقتصادياً ودفعها لقبول الشروط الأميركية للحلّ السياسي في سورية.. فهذا القانون يستهدف أيضاً لبنان من خلال محاولة منعه من التعاون الاقتصادي والتجاري مع الدولة السورية ومؤسساتها المختلفة، وبالتالي وضع المزيد من العراقيل أمام الحكومة اللبنانية للحؤول دون توجه لبنان نحو سورية ومن خلالها نحو دول الشرق لحلّ أزماته الاقتصادية والخدماتية والمالية...

لقد انكشفت هذه الخطة اثر الدعوة لتجديد انتفاضة 17 تشرين الأول، عندما تمّت تحت عنوان المطالبة بنزع سلاح المقاومة وتنفيذ القرار 1559، وهي المحاولة التي فشلت في تظاهرة 6/6 في ساحة الشهداء التي تحوّلت إلى حفلة من أعمال العنف والتكسر والتخريب في وسط بيروت التجاري، جرت بعدها محاولة لإثارة الفتنة المذهبية ودفع البلاد إلى الفوضى وعندما أخفقت هذه المحاولة عمدت قوى 14 آذار ومجموعات NGOZ إلى الترويج إلى ارتفاع سعر الدولار لأكثر من سبعة آلاف ليرة، وأعقب ذلك نزولها بمجموعات منظمة قطعت الطرقات في جسر الرينغ وجل الديب والذوق والجية وطرابلس، في محاولة لدفع الناس للنزول بكثافة إلى الساحات وتجديد انتفاضة 17 تشرين الأول وإسقاط الحكومة.. وقد كشف النقاب لاحقاً عن خطة انقلابية لإسقاط الحكومة تحت عنوان أنها لم تفعل شيئاً وأنها عاجزة وخاضعة لهيمنة حزب الله وحلفائه.. وعندما فشلت المحاولة الانقلابية نتيجة عدم استجابة الناس للنزول إلى الساحات، واقتصر الأمر على مجموعات منظمة تابعة للقوى المذكورة آنفاً، تمّ اللجوء مجدداً إلى:

ـ تنفيذ عمليات اعتداء على الأملاك العامة والخاصة في بيروت وطرابلس، والاعتداء على الجيش والقوى الأمنية..

ـ محاولة إشعال الفتنة عبر إطلاق الشتائم وبث فيديو تحريضي، وصاحب ذلك بث مشاهد يقوم فيها أحد الأشخاص بحرق صورة لسماحة السيد حسن نصرالله.. في محاولة لاستدراج ردود فعل مقابلة..

لقد دفع ذلك الحكومة إلى الاستنفار واتخاذ إجراءات أمنية رادعة للجماعات المخربة، ووضع خطة ضدّ المضاربين بسعر العملة، وتأمين الدولار للتجار الذين يحتاجون إليه لاستيراد المواد الضرورية، وللطلاب في الخارج...

لكن هذه الخطة تبيّن أنها غير كافية لمواجهة الأزمة والحصار الأميركي وخصوصاً بعد صدور قانون قيصر..

إنّ التصدي للأزمة ووضع لبنان على سكة الإنقاذ.. بات مرتبطاً بوضع خطة اقتصادية لا تنتظر نتائج مفاوضات صندوق النقد الدولي.. وتتجه نحو تنويع خيارات لبنان لحلّ أزماته المتعددة.. والفرصة متاحة أمام الحكومة لتحقيق ذلك، وهي بانتظار أن تتلقفها الحكومة.. وتكمن هذه الفرصة الآن حصراً بالعروض الصينية السخية غير المشروطة والمتوافرة الآن لوجود مصلحة صينية مباشرة وملحة.. لكن في حال تلكأت الحكومة في عدم المسارعة إلى ملاقاة الحكومة الصينية وقبول عرضها، فإنه قد تحصل متغيّرات لاحقاً تجعل الكيان الصهيوني يوافق على أن يحلّ مكان لبنان ويقبل بأن يكون هو رأس الجسر بين الصين والغرب وبين الصين والدول العربية، التي انفتح عدد كبير منها على كيان العدو..

إذن الفرصة موجودة في العرض الصيني لإخراج لبنان من تخلف اقتصادي وخدماتي عمره أربعين عاماً، وهذه الفرصة المتاحة الآن ليس أمام الحكومة من خيار آخر لها.. بل ليس أمامها.. في حال امتنعت عن تلقفها، سوى الفشل في مهمة الإنقاذ الاقتصادي... وهذا قد يوفر الفرصة للقوى المعارضة للعمل على إسقاطها تحت ضغط تحرك الشارع مجدّداً... في حين أنّ المسارعة إلى قبول العرض الصيني والاتجاه شرقاً لحلّ مشكلات لبنان الخدماتية والنهوض بالاقتصاد الإنتاجي من حالة الركود، فإنه يقوي شعبية الحكومة، ويضعف خصومها، ويضع لبنان مجدداً أمام العودة للعب دور خدماتي وسياحي مهمّ انطلاقاً من تجديد وتأهيل بنيته التحتية لتكون قادرة على لعب دور صلة الوصل بين الصين والداخل العربي، وبين الصين والغرب.. إلى جانب ربط المناطق اللبنانية بشبكة مواصلات حديثة، في حين أنّ لبنان لن يخسر شيئاً من توجهه لقبول العرض الصيني أو أيّ عروض اقتصادية وتبادلية مع دول أخرى تحقق مصالحه، وليست مرهونة بأيّ شروط سياسية أو اقتصادية.. بل إنه يكون قد كسب كثيراً.. وتخلص من تأثير الحصار الأميركي الذي يسعى إلى مفاقمة الأزمات لإخضاع لبنان..

فهل تسارع الحكومة إلى تلقف هذه الفرصة ويسجل التاريخ لرئيسها ووزرائها ولعهد الرئيس عون، أنهم هم الذين أنقذوا لبنان من الغرق في أكبر وأخطر أزمة اقتصادية ومالية واجهته في تاريخه الحديث...؟

مناطق في الشمال السوري تخرج رفضاً للاحتلالين الأميركي والتركي ومتابعون يعتبرون تصدّي الأهالي لقوات الاحتلال بداية مقاومة مدنية

■ أيهم دوريش

تشهد مناطق الشمال السوري تحركات شعبية رافضة للاحتلال الأميركي والتركي، على خلفية ما تقوم به قوات الاحتلال من أعمال سرقة موصوفة لحقول النفط، ومن إحراق متعمّد لحقول القمح، إضافة إلى مصادرة الأراضي الزراعية وتحويلها إلى قواعد عسكرية غير شرعية، عدا عن تقديم كلّ أشكال الدعم للمجموعات الإرهابية والانفصالية التي تعيث إرهاباً وتسلطاً واستبداداً.

ويرى متابعون أنّ تحرك الأهالي في مناطق الشمال السوري لا سيما في الحسكة وريفها ومناطق أخرى، رفضاً للاحتلالين الأميركي والتركي، وتنديداً بممارسات المجموعات الإرهابية والانفصالية، قد يتطوّر مع الأيام ويأخذ شكل مقاومة مدنية واسعة، وبأنّ هذا الأمر ليس استنتاجاً مبنياً على ما حصل في قرية «فارس كبير» التي تتبع لناحية القحطانية بريف الحسكة، حيث هاجم الأهالي رتلاً لقوات الاحتلال الأميركي، وأجبروه على العودة إلى المواقع غير الشرعية التي انطلق منها، بل هو مبنيّ على مجمل التحركات المماثلة، والتي تشهد تصاعداً وبوتيرة مرتفعة.

لسان حال الأهالي في منطقة الحسكة والمناطق الأخرى الواقعة تحت الاحتلال، هو الرفض المطلق للاحتلالين الأميركي والتركي، وبأنهم سيواجهون مشاريع الاستيطان التي تنفذها القوات الأميركية والتركية، وهذا توصيف عادة ما يطلق على العدو اليهودي، مما يؤكد أنّ الأهالي ينظرون إلى القوات الأميركية والتركية الغازية، ذات نظرتهم إلى العدو اليهودي.

تصدّي أهالي قرية «فارس كبير» للقوات الأميركية، كان سبقه قيام أهالي قرية حامو بريف القامشلي بالتصدي لرتل تابع لقوات الاحتلال الأميركي، وقيام أهالي بلدة «أبو راسين» باعتراض رتل آخر، وكذلك قيام أهالي قريتي أبو قصايب والرحية السودة بمنطقة تل حميس بريف القامشلي بالأمر ذاته.

ولم يقتصر تصدي الأهالي للأرتال الأميركية فحسب، بل شمل أيضاً التصدي لمواكب المجموعات الانفصالية، وهذا ما حصل عندما واجه أهالي قرية «خربة الأسعد» رتلاً مشتركا للقوات الأميركية وعناصر ميليشيا «قسد».

والأمر ذاته تكرّر بقرى «جمالو» و «مريكيز» بريف الحسكة الشمالي حيث واجه أهالي القريتين عربات الاحتلال التركي ورشقوها بالحجارة وأطلقوا الشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة برحيله، في حين ردّ الجنود الأتراك بإطلاق الرصاص على الأهالي. كما أن أهالي قرية «ديرنا آغي» بريف القحطانية هاجموا عربات تركية بالحجارة والأحذية. واللافت هو خروج مظاهرات في مدن رأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي وتل أبيض وسلوك بريف الرقة الشمالي ضدّ قوات الاحتلال التركي ومرتزقته الإرهابيين وممارساتهم الاجرامية بحق الأهالي من حرق للمحاصيل والاستيلاء على المنازل ونهب أملاكهم.

وبحسب وكالة الأنباء السورية «سانا» بأن أهالي هذه المدن تظاهروا (أمس) ضدّ قوات الاحتلال التركي والإرهابيين المرتبطين به ونددوا بممارساتهم العدوانية بحق الأهالي والتضييق عليهم ومحاربتهم في لقمة عيشهم عبر حرق محاصيل القمح والشعير ومصادرة الممتلكات والاستيلاء على المنازل وآخرها فرض التعامل بالليرة التركية ورفع سعر ربطة الخبز بما يتجاوز الـ 400 ليرة وكلّ ذلك بهدف إجبارهم على ترك منازلهم ومناطقهم وتهجيرهم منها. وقد أغلق المواطنون السوريون المحال التجارية رافضين التعامل بالليرة التركية.

واضح أن التحركات الرافضة للاحتلال وأدواته تتصاعد، وتتحدث العديد من تقارير الاعلامية والمصادر المحلية عن مواجهات يومية بين الأهالي وقوات الاحتلال، وذلك وسط حالة من الاستياء والغضب العارمين من ممارسات الاحتلال ومرتزقته، والتي يواجهها الأهالي باطلاق الدعوات للتعاضد والتكاتف لمواجهة الاحتلال وافشال مخططاته.

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 23 حزيران 2020 / العدد 3262
Twelfth year / Tuesday / 23 June 2020 / Issue No. 3262

جمعية «سند لبنان» تتبرّع بـخمسة آلاف كمامة

خلال الجولة في مستشفى تبنين

استكمالاً لمبادراتها في المجال الصحي والتزاماً بقرار الحكومة ووزارة الداخلية والبلديات وجوب وضع الكمامة أثناء التنقل، قامت جمعية «سند لبنان» بحملة توعية تحت شعار «نساند صحتكم» من خلال توزيع أكثر من 5000 كمامة على المواطنين، حفاظاً على صحتهم، ولحثهم على الالتزام بالمعايير الصحية تجنّباً للوقوع بموجة ثانية من الوباء.

وفي هذا الإطار، زار رئيس جمعية «سند لبنان» القنصل حكمت ناصر يرافقه مدير عام الجمعية الدكتور نديم منصوري، مدير مستشفى تبنين الحكومي الدكتور محمد حمادي، بحضور علي سعد.

وأثنى الدكتور حمادي على هذه المبادرة المفيدة وعلى عطاء الجمعية المستمرّ لخدمة منطقة الجنوب، وجال مع زائريه في أقسام المستشفى، وفي مختبر فحص كورونا PCR الذي أنشئ حديثاً.

بدوره، أعرب ناصر عن سعادته لزيارة مستشفى تبنين الحكومي الذي يشكل الصمام الحقيقي للأمن الصحي في منطقة الجنوب، وشكر حمادي على إدارته المتميّزة، متمنياً استمرار التعاون لما فيه خير للمصلحة العامة، شاكراً سعد على دوره الناشط في الإطارين الاجتماعي والصحي.

وكانت الجمعية قامت بتوزيع الكمامات على بلدية حاريص ومخاتير البلدة والمدرسة ومساجد البلدة ومؤسّساتها التجارية.

المولى بحث وديل كول مهام اليونيفيل وسبل المساعدة في مواجهة كورونا

مصطفى الحمود

استقبل محافظ النبطية القاضي محمود المولى في مكتبه في السراي الحكومية القائد العام لقوات اليونيفيل في الجنوب اللبناني الجنرال ستيفانو ديل كول يرافقه مسؤول مكتب الشؤون المدنية في اليونيفيل الباقر آدم ووفد من ضباط ومدنيّي اليونيفيل بحضور رئيس مكتب مخابرات الجيش في النبطية العقيد علي اسماعيل وتناول البحث دور اليونيفيل في الجنوب.

وإذ رحب المحافظ المولى بالجنرال ديل كول قال بعد اللقاء: تربطنا به علاقة صداقة، وتباحثنا معاً في التطورات الجنوبية، ونحن على تواصل معه ونتشاور بكلّ ما يحدث جنوباً، لا سيما في ما يتعلق بالخط الأزرق أو بالتطورات المتعلقة بالقرار 1701، ونحن مرتاحون للتنسيق بينهم وبين الجيش اللبناني وهذا الاساس بعلاقتنا باليونيفيل. وفي الشق المدني هم جاهزون لمواجهة الكورونا، ونرحّب بأيّ مساعدة في هذا المجال.

ورد الجنرال ديل كول فقال ان التعاون مع المحافظ المولى قائم، وقد أنهيت السنة الثانية هنا ومضى على وجودي في لبنان 3 سنوات، وأعرف سعادة المحافظ منذ وقت طويل، وفضلاً عن العلاقة المهنية مع المحافظ المولى هناك علاقة صداقة بيننا، ونحن نتابع تنفيذ القرار 1701 والقرارات المتصلة، فضلاً عن موضوع الكورونا، ونحن نتعاون مع الجيش اللبناني ونقوم بالعديد من النشاطات مع البلديات لمساعدتهم في محاربة فيروس كورونا.

ولفت ديل كول إلى أنّ الوضع في الجنوب هادئ نسبياً، ولبنان يعاني من الخروقات الجوية الاسرائيلية كما حصل أول أمس من التحليق المتواصل للطيران الاسرائيلي، ونحن نحتجّ لدى الجانب الاسرائيلي عند وقوع الخروقات الجوية الاسرائيلية، وجود اليونيفيل في الجنوب اللبناني أمر مهمّ، أما بشأن تعديل المهام فهو نقاش سياسي وحديث سياسي يدور في مجلس الأمن في نيويورك وهذا ليس من مهامنا، أنا أتواصل بشكل دائم مع السلطات المدنية في جنوب لبنان وطبعاً مع السلطات في نيويورك لكن الكلام عن تعديل مهامنا هو حديث سياسي فقط.

أحمد بهجة: لا سقف للدولار وقد يتجاوز السبعة آلاف ليرة

رأى الخبير المالي والاقتصادي أحمد بهجة أنّ الفوضى تحكم اليوم سعر صرف الدولار في السوق السوداء؛ بحيث حيث لم تعد هناك جدوى للتعاميم والإجراءات الأمنية. فقد لامس السعر الستة آلاف ليرة لبنانية للدولار، بينما اللبنانيون يعيشون حالة من القلق والخوف على لقمة عيشهم وأموالهم التي فقدت ما يقارب ثلاثة أضعاف قيمتها، في ظلّ توقعات بمزيد من الارتفاع مع تطبيق «قانون قيصر»، وإمكانية فرض عقوبات أميركية جديدة على شخصيات لبنانية.

وشدّد بهجة على ضرورة العمل على ترميم ما تبقى من الثقة بلبنان عبر إجراءات إنقاذية، منها التخفيف من الاستيراد، وتقديم الدعم للمواد الأولية للصناعات المحلية، إضافة إلى فتح المطار بعدما باتت الأزمة الاقتصادية أقوى من أزمة وباء «كورونا»، علّ ذلك يساهم في دخول بعض الأموال من المغتربين الذي باتوا يفضلون عدم إرسالها إلى لبنان، بعدما فرض مصرف لبنان تسلمها بالليرة اللبنانية بسعر 3200 ليرة.

العبدلله استغرب تغييب المغتربين: للتجاوب مع اللقاء الوطني في بعبدا

رأى رئيس اتحاد الأدباء والمثقفين المغتربين اللبنانيين وعميد الجالية اللبنانية في الكونغو برازافيل، طلعت العبدالله «أن الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية التي تنحدر بسرعة مخيفة إلى الأسوأ، أحوج ما تكون الى إقرار قوانين جريئة واستثنائية في مرحلة خطيرة يشهدها لبنان وتخفف من حجم التداعيات الكارثية المتوقعة إذا لم ينجح المسؤولون بإنقاذ ما يمكن أنقاذه قبل فوات الأوان».

واعتبر في تصريح أمس «أن اللقاء الوطني المقرّر في قصر بعبدا الخميس المقبل الذي تفرض الأخطار الكثيرة المتربصة بلبنان واقتصاده وماليته وشعبه، أن يكون موضع تجاوب ومشاركة من الجميع بعيداً عن المصالح الشخصية والصراعات السياسية وتقاسم الحصص».

وسأل «لماذا تغييب المغتربين عن هذا اللقاء وهم أم الصبي والذين كانوا رافد الوطن والاقتصاد والقطاع المصرفي والشعب المالي في أصعب الظروف التي مرت على لبنان وحالوا دون سقوطه؟»، محملاً «مسؤولية الانهيار الاقتصادي والإفلاس المالي للطبقة السياسية التي حكمت لبنان على مدى 30 سنه»، معتبراً «أن لقاء بعبدا قد يكون المحاولة الأخيرة للانقاذ إذا عقد في حضور جميع المدعوين وتحملوا مسؤولياتهم أمام خطر قانون قيصر وما سبقه وسيليه».

من جهة ثانية، نوّه العبداللة بمبادرة القنصل الفخري في بوانت نوار في الكونغو برازافيل محمد عاصي بتقديم مبنى لسلطات بوانت نوار لتخصيصه لمصابي كورونا، مشيداً بالجالية اللبنانية في الكونغو برازافيل وبونت نوار على المساعدات والتقديمات للحكومة الكونغولية لمواجهة كورونا. وشكر الكونغو على استضافتها للجالية اللبنانية.

تجاذبات حكوميّة ... (تتمة ص1)

السابقون، بوجود رئيس حكومة في سدة المسؤولية، هو من يمنح ويحجب بمشاركته أو عدمها، الميثاقية، لأي لقاء.

بالتوازي بقي قانون العقوبات الأميركية على سورية في الواجهة، وبقي الجدل قائماً حول كيفية التعامل الحكومي مع القانون، وكانت للحزب السوري القومي الاجتماعي مقاربته التي تؤكد التمسك بمقياس المصلحة اللبنانية، لكن التي تلتزم أيضاً بمعاهدة الأخوة والتعاون الموقعة بين لبنان وسورية، والتي تشكل مرجعاً لا يمكن تجاهله في الجواب حول العلاقة بسورية، خصوصاً أن الدستور قد نص صراحة على العلاقة المميزة بسورية، وهذا النص الدستوري أعلى من مراتب السياسة ومتغيراتها.

اعتبر عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية أنّ ما وصل إليه لبنان من تردّ خطير في اقتصاده وماليّته ومعيشة أبنائه، يتحمّل مسؤوليته النظام الطائفي الذي جرّد اللبنانيين من حقوق المواطنة وحوّلهم إلى رعايا طوائف ومذاهب، قبل أن يسلبهم كلّ إمكانيات ومقوّمات العيش الكريم.

وأضاف في بيان أنّ طريق الوصول إلى حلول مجدية للأزمات، تبدأ بتطبيق الدستور اللبناني، لا سيما مندرجاته الإصلاحية، وتحديداً إلغاء الطائفية وانتخاب مجلس نيابي على أساس وطني لا طائفي، وعندها نصل إلى دولة المواطنة التي تُقدّم مصالح البلد والناس، بوضع الخطط والمشاريع والبرامج الاقتصادية والإنتاجية والتنموية، وتقطع مع كلّ أشكال التحاصص الطائفي والمذهبي.

وتابع: العلاقة مع الغرب، يجب أن تكون محكومة بالمصالح، وإننا نسأل أيّ مصلحة للبنان مع غرب تقوده أميركا التي تضع مصلحة العدو الصهيوني فوق كل اعتبار؟ أمّا خيار التوجه شرقاً فهو أيضاً محكوم بالمصالح، وإننا نرى مصلحة للبنان في هذا الخيار، لأنه لم يسبق أن جاءنا ضرر من الشرق. ولذلك على البعض أن يقلع عن استهداف أيّ توجه يحقق مصلحة وطنية للبنان. المسألة ليست اصطفافاً مع الشرق ضدّ الغرب أو العكس، بل هي مرتبطة بالمصالح.

وأكد أنّ الثابت الذي لا يجب أن يحيد عنه أحد هو أنّ لبنان وفق الدستور «عربي الهوية والانتماء»، وتجمعه بسورية «علاقات مميّزة» و«مصالح مشتركة». وأنّ «لبنان لا يسمح بأن يكون ممراً أو مستقراً لأيّ قوة أو دولة أو تنظيم يستهدف المساس بأمنه أو أمن سورية». وعليه يجب التشدّد في التزام هذه الثوابت، وهناك مصلحة للبنان بأن يبحث مع سورية ملفّ النازحين، لا أن يبقى هذا الملف عبئاً اقتصادياً على لبنان، وورقة ضغط يستخدمها الأميركي وحلفائه ضدّ سورية ولبنان في آن.

وكما كان متوقعاً قرر رؤساء الحكومة السابقون عدم المشاركة في لقاء بعبدا الحواري المرتقب الخميس المقبل لأنه بلا أفق ومضيعة للوقت، بحسب تعبيرهم.

وخلال اجتماع عقده الرؤساء السابقون نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وسعد الحريري وتمام سلام مساء أمس في بيت الوسط، أعلن السنيورة في بيان أشبه ببيان نعوة للبلد «الاعتذار عن عدم المشاركة كرسالة اعتراض صريح على عدم قدرة هذه السلطة مجتمعة على ابتكار الحلول التي تنقذ لبنان بكل مكوناته». كما اعتبر أن «لبنان اليوم قد أصبح مهدداً بالانهيار الكامل الذي يطال خصوصاً الطبقة الوسطى من اللبنانيين التي لطالما شكلت العمود الفقري والرافعة الحقيقية للمجتمع اللبناني».

ورأت مصادر سياسية أن قرار رؤساء الحكومة السابقين يهدف الى نزع الميثاقية السنية عن حوار بعبدا وإفشاله كي لا يشكل فرصة يستفيد منها العهد أو تغطية للحكومة الحالية، مشيرة لـ«البناء» الى أن موقف الرؤساء السابقين يعبر عن مصلحة شخصية بحتة بعيداً كل البعد عن المصلحة الوطنية، كما ادعى السنيورة في بيانه.

وتوقفت المصادر عند تكثيف الحركة العسكرية الإسرائيلية والخروقات المتكررة وتزامنها مع الإعلان عن الحوار الوطني والتسويق والترويج الإعلامي لاحتمال عدوان عسكري إسرائيلي على لبنان! ما يحمل بحسب المصادر رسالة إسرائيلية لبعض الأطراف الداخلية بمقاطعة الحوار والرهان على عدوان إسرائيلي على لبنان قد يغير التوازنات والمعادلة القائمة مع استبعاد المصادر احتمال الحرب في هذه المرحلة لأسباب عدة.

في المقابل، أكد عضو «اللقاء التشاوري» النائب عدنان طرابلسي، بعد اجتماع عقده «اللقاء» في دارة النائب عبد الرحيم مراد، «أننا «الفريق السني الوحيد الذي سمّى رئيس الحكومة حسان دياب رئيساً للحكومة ومنح الحكومة الثقة في المجلس النيابي، علماً أن نوابنا ليسوا بحاجة إلى شهادة من أحد، ونوابنا يمثلون باعتزاز النهج الوطني العروبي المعادي للمشروع الصهيوني، وعليه فإن اللقاء التشاوري يرى أن هناك ضرورة قصوى للالتزام بأهداف إعلان لقاء بعبدا». ولفت طرابلسي الى ان «موقفنا من لقاء بعبدا سيحدد خلال الساعات والأيام القليلة المقبلة مع إبقاء الاجتماعات مفتوحة».

وأوضحت مصادر اللقاء التشاوري لـ«البناء» الى أن طريقة مقاربة التمثيل السني في الحوار خاطئة لجهة تهميش تمثيل اللقاء وحصر تمثيل الطائفة السنية برؤساء سابقين للحكومة، فيما الرئيس حسان دياب بموقعه كرئيس لمجلس الوزراء والذي انتخب من أغلبية المجلس النيابي هو يمثل الميثاقية السنية، وبالتالي تجاهل هذا الأمر يشكل إهانة لموقع رئيس مجلس الوزراء إضافة الى أننا كلقاء تشاوري أمّنا الميثاقية للحكومة إن عبر استشارات التكليف وإن عبر منحها الثقة في المجلس النيابي، فكيف يجري تجاهل كل هذه المعطيات؟

وأضافت المصادر: «كيف يجري حصر التمثيل السني برؤساء ساهموا في تدمير لبنان بسياساتهم الخاطئة وعلاقاتهم المشبوهة مع دول الحرب العسكرية والاقتصادية والمالية على لبنان؟ فنحن من يمثل الطائفة السنية خير تمثيل ونحن العروبة والخط المقاوم والمعادي لـ«إسرائيل» والداعم للقضية الفلسطينية الذي كانت الطائفة السنية طليعته وستبقى». وعلمت «البناء» أن اللقاء التشاوري يتجه الى إعلان المشاركة في اللقاء إن عُقد، لحرصه على المصلحة الوطنية والتداعيات الكارثية على البلد إن تعطل الحوار بين اللبنانيين.

وأبلغ رئيس الجمهورية السابق أميل لحود بحسب المعلومات دوائر بعبدا رسمياً اعتذاره عن المشاركة في اللقاء، فيما رجحت مصادر مشاركة الرئيس السابق ميشال سليمان.

ويمثل رئيس المجلس النيابي نبيه بري كتلة التنمية والتحرير والنائب محمد رعد كتلة الوفاء للمقاومة ورئيس الحكومة حسان دياب والنائب جبران باسيل تكتل لبنان القوي والنائب طلال أرسلان كتلة ضمانة الجبل، كما يمثل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط كتلة اللقاء الديمقراطي، وعُلم أن حزب الطاشناق سيحضر؛ فيما لفتت مصادر القوات اللبنانية أنها تنتظر جدول أعمال الحوار لتحدّد موقفها النهائي يوم غد في اجتماع لكتلة القوات، ويحدّد حزب الكتائب موقفه بعد اجتماعٍ لمكتبه السياسي، فيما يربط تيار المردة موقفه بالتمثيل السني ومشاركة الرئيس سعد الحريري.

وبعد بيان رؤساء الحكومات السابقين، لم يصدر عن بعبدا أي موقف لجهة الإبقاء على موعد اللقاء بمن حضر أو تأجيله الى موعدٍ آخر، وبحسب المعلومات فإن بعبدا ترصد المواقف وتجري تقييماً لها وتعلن الموقف النهائي، وبحسب معلومات «البناء» فإن خياري الانعقاد بمن حضر والتأجيل واردين والمشاورات قائمة بين الرئاستين الأولى والثانية إذ يحاول الرئيس بري في اللحظات الأخيرة إقناع رؤساء الحكومات السابقين والرئيس سعد الحريري بالمشاركة.

وأكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن الموضوع الأساس للحوار الذي دعا اليه، «هو تحصين السلم الأهلي عبر تحمل كل طرف من الاطراف الداخلية مسؤولياته، وذلك تفادياً للانزلاق نحو الأسوأ وإراقة الدماء، لا سيما بعد ما رأينا ما حصل في شوارع بيروت وطرابلس إثر التحركات الاخيرة»، نافياً أن يكون هدف انعقاد طاولة الحوار العودة الى حكومة وفاق وطني، ومشيراً الى أن النظام التوافقي يفتقد الى الديموقراطية في ظل غياب ما يسمى بالأقلية والأكثرية.

وشدّد الرئيس عون على أنه بالصناعة والزراعة تدعم الليرة اللبنانية وليس بالاستدانة من الخارج الذي لطالما اعتمدنا عليه في السابق الى جانب الاقتصاد الريعي، مشيراً الى أنه يتحمّل كامل مسؤولياته كرئيس للجمهورية بهدف إيجاد الحلول للأزمة الراهنة، وقال: «نعمل على بناء لبنان من جديد وهذا يستغرق طويلاً».

على صعيد آخر، استمر التفاوض بين الحكومة وصندوق النقد الدولي على وقع التجاذب بين الحكومة والمجلس النيابي لجهة أرقام الخسائر، وقد زاد فجوة الخلاف تقرير لجنة المال والموازنة الذي سلمه رئيسها النائب ابراهيم كنعان الى المعنيين. وأعلن المكتب الاعلامي في وزارة المال أن الوفد اللبناني المفاوض برئاسة وزير المال غازي وزني، عقد اجتماعه الرابع عشر مع صندوق النقد الدولي وتمحور اللقاء حور دور مجلس الخدمة المدنية وصلاحياته والإطار الوظيفي للقطاع العام على أن تستكمل المشاورات نهار الخميس المقبل.

واتهم مصدر نيابي لجنة المال والموازنة بـ«التحايل على أرقام الخسائر لحماية للمصارف لعدم تحميلها الخسائر، وبالتالي العمل على تحميل الشعب الديون عبر فرض سلسلة ضرائب ورفع الدعم عن السلع الأساسية»، ولفت المصدر لـ«البناء» الى أن «جميع الأطراف أقرت في لجنة المال والموازنة بأن الدين العام هو 90 مليار دولار وكان الاتفاق على شطب نصف هذا الدين، فلماذا نكث المجلس النيابي بالاتفاق وشكل حائط الدفاع عن كارتيل المصارف الذين جنوا أرباحاً فلكية من الدولة عبر سياسة الفوائد التي وفرها مصرف لبنان لهم؟ وحذر المصدر من توجه لبيع أصول ومرافق الدولة الحيوية لسد الديون وتفقد الدولة الموارد المالية الأساسية».

ورفضت المصادر تقرير لجنة المال واصفة إياه بالمزور لإنقاذ المصارف ومؤامرة بين المصارف والمصرف المركزي على الدولة والشعب. متسائلة: هل هذا دفاع استباقي لتوجه الحكومة لإعادة هيكلة المصارف وفقاً لخطتها المالية؟ وتوقع المصدر حصول تسوية وسطية بين الحكومة ولجنة المال حول الأرقام، محذراً من أن توجه لجنة المال سيضاعف الأزمة ويحمل الطبقات الفقيرة الشعبية أغلب الخسائر ما سيؤدي الى ثورة شعبية ومجاعة وفوضى؛ وبالتالي تفلت أمني وحرق لمؤسسات الدولة وإشكالات أمام منازل السياسيين قد يخرج عن السيطرة».

في ظل هذا الواقع المعقد، عادت الأزمات الحياتية لتطل برأسها من جديد بعد أن خفتت بفعل معالجات جزئية ومؤقتة.

وإذ حلق سعر صرف الدولار في السوق السوداء مساء أمس، إلى 6000 ليرة لبنانيّة للدولار الواحد. ما استدعى تحركات شعبيّة عدة أبرزها أمام مصرف لبنان في شارع الحمرا، برزت ملامح أزمة محروقات بعد نفاد كميات المازوت والبنزين مع عجز وزارة الطاقة عن حلّ المشكلة وتأمين البدائل قبل بناء المعامل بحسب خطة الكهرباء الحكومية. ما ينذر بأزمة بنزين وتقنين كهربائي قاس وأزمة مولدات. وأعلن أصحاب المولدات في بلدة فنيدق قرارهم بإطفاء مولداتهم في ساعات النهار، وذلك لعدم توفر مادة المازوت. محذّرين بأنه إذا استمرت الأزمة فإن الإطفاء سيكون في ساعات الليل أيضاً.

وأثار التسريب الإعلامي عن توجه حكومي لرفع الدعم عن المحروقات والخبز سخطاً شعبياً واسعاً. وكشفت مصادر إعلامية أن وزير الاقتصاد راوول نعمة وضع تعديلاً على آلية دعم البنزين والمازوت والخبز، بحيث يتم تسعيرها وفق سعر الدولار في السوق وفق تسعيرة البنك المركزي ويصبح نافذاً في شهر آب المقبل في حال الموافقة عليه وبحجة أن الدعم يستنزف احتياط المصرف المركزي وسيتم بحثه في اجتماع يعقد هذا الأسبوع. وتنص الآلية بحسب المصادر على إعطاء قسائم شراء بالليرة اللبنانية للسائقين العموميين ولذوي الدخل المحدود، وتحديد المبلغ على أساس معياريْن: الفارق بين السعر المدعوم وسعر السوق، ونوع المركبة المسجلة والمؤمنة على أساس قياس عدد الكيلومترات المقطوعة بواسطة «جي بي أس» مثبت على السيارة.

أما تحديد سعر الخبز في الأفران فيتم بعد وقف الدعم على أساس سعر الدولار في السوق وإعطاء قسائم شراء بالليرة لذوي الدخل المحدود وتحديد عدد الأفراد في الاسرة واستخدام القسيمة حصراً لشراء ربطة الخبز الأبيض والدفع للأفران نقداً زائداً القسيمة. إلا أن مصادر السرايا الحكومية نفت هذه الإشاعات، مشيرة لـ«البناء» الى «أنها فبركات إعلامية للتصويب على الحكومة»، متحدثة عن أزمة مازوت بسبب نقصها في الأسواق، مشددة على أن الأمر يتابع من قبل المعنيين ويجري البحث في المعالجات.

وأكد وزير الاقتصاد في حديثٍ لـ«او تي في» أنه لا يفكر بوقف الدعم وهناك مواطنون بحاجةً لدعم وآخرون لا يحتاجون له، ولفت إلى أن شريحة كبيرة من الناس تحتاج لدعم الخبز والبنزين والمازوت. وشدّد نعمة على أن «كل شخص يحتاج للدعم سنستمر بدعمه»، وقال: نريد تشجيع النقل العام وأدعو المواطنين إلى استعماله لتوفير البنزين والاستثمار في قطاع النقل العام. وأشار إلى أنه تجب دراسة حاجات كل شريحة، وسأل: «لماذا ندعم المازوت أو البنزين لصاحب فيلا؟ أو للأجانب؟».

وعن ارتفاع أسعار السلع، أوضح أنها ارتفعت بالتوازي مع الدولار، وتابع أن 80 في المئة من السلع يتم دفعها بالدولار.

على صعيد قانون العقوبات الأميركية على سورية «قيصر» يخضع للدرس والمناقشة الدقيقة في دوائر السرايا الحكومية لتحديد موقف لبنان منه وسبل التعامل معه، بحسب ما علمت «البناء» مع توجه لمفاوضة الولايات المتحدة الأميركية لانتزاع استثناءات تشمل التعاملات الحالية مع سورية. ودعت أوساط نيابية الحكومة الى عدم الرضوخ لمفاعيل هذا القانون، موضحة لـ«البناء» الى أن «هذا القانون يزيد بخنق سورية ولبنان، وبالتالي جزء من الحرب على المنطقة».

وقالت مصادر رسمية عاملة على خط العلاقات اللبنانية السورية لـ«البناء» إن «الحكومتين اللبنانية والسورية في طور درس مفاعيله على لبنان وسورية»، ولفتت الى أن حماسة بعض القوى السياسية في لبنان لتطبيق هذا القانون أكثر من الأميركيين أنفسهم وكأنه سيغير وجه التاريخ والجغرافيا وهم «ملكيون أكثر من الملك». ورأت أن هذا القانون يهدف الى ضرب العلاقات اللبنانية السورية والقانون، لكن هذه العلاقات أقوى وأعمق من تأثيرات قوانين طارئة، فهناك حقائق تاريخية وجغرافية لا يمكن القفز عنها، علماً أن لبنان يتضرر أكثر من سورية».

وعن مسألة تهريب المحروقات الى سورية عبر الحدود، تحدثت عن تضخيم لهذا الأمر وحملة مبرمجة معروفة الاهداف، مؤكدة وجود تنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري لمنع التهريب.

وحول أزمة النزوح أوضحت أنها جمدت حتى إشعار آخر لأسباب صحية متعلقة بوباء كورونا وإقفال الحدود التي لا قرار قريباً بإعادة فتحها لأن ذلك يحتاج الى استعدادات لوجستية وصحية غير متوافرة حالياً.

التعليق السياسي

الأميركيّون يريدون التفاوض

لم يُخفِ الأميركيون أهدافهم من التصعيد بالعقوبات على سورية، فهم ولمرتين متلاحقتين يوضحون بصورة لا لبس فيها، أن ثمّة أمرين غير مطروحين على جدول الأعمال الأميركي، من باب التسليم بالوقائع الجديدة، الأول هو مستقبل الرئاسة السورية التي كانت هدفاً مباشراً للحرب التي قادتها واشنطن على سورية، والثاني هو مستقبل الوجود الروسي وطبيعة الدور الذي يؤديه بدعم الدولة السورية.

تحدّث الأميركيون عن أن هدفهم هو تغيير السلوك الروسي والسوري، وحدّدوا العنوان، وهو مستقبل الدور الإيراني ومعه دور قوى المقاومة في سورية، معلنين أن العقوبات الجديدة هي إطار للتفاوض حول مستقبل أمن الحدود الجنوبية لسورية من دون مواربة.

لو كان الأميركيون قد قرّروا البقاء في سورية والمنطقة، لما كانت ثمة حاجة لهذا التفاوض حول مستقبل الأمن جنوب سورية، وبالتالي رغم كل الضجيج الذي يثار حول انتقال أميركي إلى الهجوم، يبدو الأميركي واضحاً أنه يعرض صيغة للتفاوض عنوانها، مقايضة انسحابه بانسحاب إيران وقوى المقاومة، ويستخدم العقوبات كمنصة لهذا التفاوض مع روسيا كمستهدف رئيسي بالعقوبات، وعبرها مع سورية.

الموقفان الروسي والسوري متمسكان بعدم قبول العرض التفاوضي، لأنه يخفي سعياً لتمرير ضمّ الجولان الذي اعترفت به إدارة الرئيس دونالد ترامب بعدما توالت حكومات كيان الاحتلال على التمسك به، لأن القضية هي مستقبل الجولان الذي يفرض احتلاله وضمّه معادلة توازن يمثلها وجود قوى المقاومة وإيران. والمعادلة التي يجب أن يفهمها الأميركي أن ما يعادل مطالبته بالانسحابات ليس وجوده فقط بل انسحاب جيش الاحتلال من الجولان، بالنسبة لسورية، والتراجع عن قرارات الضمّ بالنسبة لروسيا، والتفاوض الروسي الأميركي يدور هنا، بينما بعض المنافقين التابعين الأذلاء للأميركي يهولون ويتوعّدون بمفاعيل قانون قيصر.

بعض المساعي الأوروبية تتحدث عن فرضية حل وسط عنوانها إعادة النظر بقوة الفصل الأمميّة في الجولان مع تجديد مهمتها.

في كل الأحوال والفرضيات تبدو سورية والمقاومة وروسيا في وضع التفوق الاستراتيجي، وتصبح العقوبات موضوعاً جدياً للبحث عند استهداف شركات روسية كبرى انطلاقاً من تعاونها مع سورية، فهل تجرؤ واشنطن؟

إعلانات

إعلان تلزيم

تجري الجامعة اللبنانية مناقصة عمومية لتلزيم تقديم غرف مسبقة الصنع لزوم بعض مداخل مجمع بيار الجميل الجامعي – الفنار – على أساس تنزيل مئوي وذلك في الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية – المبنى الزجاجي – المتحف.

يوم الخميس بتاريخ 2020/7/16 الساعة 15:30

تقدم العروض للإشتراك في هذه المناقصة العمومية وفق دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه لدى السيدة إلهام عيسى أمين سر كلية العلوم – الفرع الثاني – مجمع بيار الجميل الجامعي – الفنار.

تقدم طلبات الإشتراك إلى قلم الدائرة الإدارية المشتركة في الإدارة المركزية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء المناقصة.

بيروت في 18 حزيران 2020

رئيس الجامعة اللبنانية

فؤاد أيوب

التكليف: 599

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب زياد عادل الدقيق بوكالته عن اسامه نديم بو عجرم وكيل نديم سليم بو عجرم سند ملكية بدل ضائع للعقار807 السمقانية.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف

هيثم طربيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب عدنان نسيب عبد الله بوكالته عن سناء وسارة وغادة وعناية ونهاية وسعيد وجلال وحسام احمد الحجار ورثة زهر عبد حجار سندي ملكية بدل ضائع لمورثتهم في العقارين 844 و852 شحيم.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف

هيثم طربيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب حسين علي رسلان بوكالته عن هلا محمد جشي لموكليها عدنان احمد جشي بالعقار 226 جويا ومحمد احمد جشي بالعقار 233 جويا سندات تمليك بدل عن ضائع.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

باسم حسن

دعوة لإنتخابات نقابية

دعت الهيئة التأسيسية لإتحاد النقابات العمالية للبناء والتعمير في لبنان إلى إنتخابات المجلس التنفيذي ل 12 عضوا عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع في 2020/7/10 في دار نقابة موظفي وعمال شركة هولسيم لبنان – الهري، على أن يقفل باب الترشيح ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2020/7/7.

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال

طلب محمد هاني الحسن شهادة تأمين بدل ضائع 33/128 النوري.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال

طلب محمد حسون لموكله احمد حسين نايف سند تمليك بدل ضائع 1171/6 بساتين طرابلس.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب انطون جورج عبد الاحد سند بدل ضائع للعقار 3100/2 و7 مزياره.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلبت لوسي حبيب الحاماتي بالوكالة عن جورج عبد الاحد وجورج وحميد وانطوانات وجورجات وانطوان ويوسف عبد الاحد سند بدل ضائع للعقار 2761 مزياره.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 23 حزيران 2020 / العدد 3262
Twelfth year / Tuesday / 23 June 2020 / Issue No. 3262

ليتني كنت حماراً وحشياً...!

■ نصار إبراهيم

وقف حمار وحشي في سهوب أفريقيا الأمّ، أطرق برأسه حزيناً وهو يتابع ما يجري من ويلات وجنون وبؤس في المجتمعات التي تدّعي الإنسانية والحرية والمساواة والعدالة وحقوق الإنسان. سرح بنظره في السهوب الممتدّة وقال: أيّ حمقى أنتم أيها البشر، ما هذا الجنون والقباحة؟ ماذا تفعلون، كيف تبيدون ذاتكم بسبب اللون أو غيره؟ هل تعون ما تفعلون؟

انظروا إليّ جيداً ها أنذا، فهل أنا أبيض أم أسود؟ وهل يمكن أن أكون أنا أنا إذا عبثت بجوهري الطبيعي؟

ألا ترون أنني جميل بذاتي ولذاتي ولم يخطر ببالي لحظة أنني في حالة تناقض.

إنني جميل كما أنا، تشكلت هكذا عبر صيرورة تعود لملايين السنين، فتكوّنت على أجمل وأكمل ما يكون، ولا يشغلني شئ حول طبيعتي وماهيتي.

لو سرت على طريقكم لكنت اليوم مجرد «إنسان حمار» غبي وحشي أمزق ذاتي لكي أتخلص من هذا اللون أو ذاك. يعني حمار عنصري.

هل تعلمون إيها «الحضاريون» جداً أنّ العنصرية والتمييز القائم عليها تشكل ذروة البشاعة الواعية في تناقضها المهين مع الطبيعة والقيم الإنسانية النبيلة التي تدّعونها والتي تتمحور – كما أعرف – على الإنسان ككائن اجتماعي مشروط بقاءه موضوعياً وذاتياً باحترام وتعزيز المبدأ التكويني الإبتدائي: التضامن الإنساني من أجل البقاء ومواجهة المخاطر والتحديات والمشاكل المتواصلة على مختلف الصعد.

العنصرية أيها البائسون بكلّ ما يترتب عليها من ثقافة وممارسة متعاكسة بالمطلق من بديهة الوحدة في التنوّع الطبيعي، الذي هو شرط بقاء الحياة، حياة الإنسان والنبات والحيوان وتوازن البيئة.

والعنصرية هي الإبن الشرعي لنظم الهيمنة والاستغلال والسيطرة والنهب والتملك والجشع والأنانية الضيقة التي أنشأتموها، والتي تهبط بالتنوع والاختلاف الطبيعي وتجعل منه مبرّراً للسيطرة والتمييز الدوني والإبادة الاجتماعية والجنسية والثقافية والقومية.

والعنصرية لكي تكون وتزدهر تنشئ منظومات عميقة وممتدة وشاملة:

العنصرية الجنسية ضد المرأة، العنصرية العرقية، عنصرية اللون، العنصرية القومية، والدينية والطائفية.

وبقليل من التدقيق تجدون أنّ هدف العنصرية النهائي هو السيطرة والنهب والسرقة والاستغلال الوحشي.

ولكي تبرّر أنظمة ومنظومات العنصرية ذاتها فإنها تخلق وتؤسّس أيديولوجيتها الخاصة التي تقوم على:

التفوّق العرقي

انها ذات رسالة أخلاقية وإلهية.

وأنّ التميّز والتفوّق للجماعات العنصرية هو معطى طبيعي.

ثقافة التمركز على الذات.

الاختلالات الاجتماعية والتاريخية كالتخلف والتقدم هي بسبب الاختلافات الطبيعية والقصور والعجز العقلي الوراثي وليس بسبب النهب وعلاقات القوة والاستعمار والهيمنة والقهر والاستعباد.

الاختلافات البيولوجية (الأنثى والذكر، الأبيض والأسود..) هي تعبير عن اختلالات بنيوية تبرر الإهانة والتمييز والاستغلال والإخضاع والعنف.

أنهى الحمار الوحشي مطالعته، صمت قليلاً، هزّ ذيله ثم قال سأروي لكم الآن قصة جميلة قرأتها بعنوان «نعم... أفتخر أنني «حمار ابن حمار»! وهي بالمناسبة لكاتب شاعر من جنسكم اسمه أحمد مطر، تقول القصة:

«ذات يوم أضرب حمار عن الطعام مدة من الزمن، فضعف جسده وتهدّلت أذناه، وكاد جسده يقع على الأرض من الوهن، فأدرك الحمار الأب أن وضع ابنه يتدهور كلّ يوم، وأراد أن يفهم منه سبب ذلك، فأتاه على انفراد يستطلع حالته النفسية والصحية التي تزداد تدهوراً. فقال له: ما بك يا بني؟ لقد أحضرت إليك أفضل أنواع الشعير.. وأنت لا تزال رافضاً أن تأكل ..أخبرني ما بك؟ ولماذا تفعل ذلك بنفسك؟ هل أزعجك أحد؟

رفع الحمار الابن رأسه وخاطب والده قائلاً:

نعم يا أبي... إنهم البشر.

دُهش الأب الحمار وقال لابنه الصغير:

وما بهم البشر يا بني؟

فقال له: إنهم يسخرون منّا نحن معشر الحمير.

فقال الأب وكيف ذلك؟

قال الابن: ألا تراهم كلما قام أحدهم بفعل مشين يقولون له يا حمار! وكلما قام أحد أبنائهم برذيلة يقولون له يا حمار! أنحن حقا كذلك؟ يصفون أغبياءهم بالحمير. ونحن لسنا كذلك يا أبي. إننا نعمل دون كلل أو ملل. ونفهم وندرك، ولنا مشاعر ..

عندها ارتبك الحمار الأب ولم يعرف كيف يردّ على تساؤلات صغيره وهو في هذه الحالة السيئة، ولكن سُرعان ما حرّك أذنيه يُمنة ويسرة ثم بدأ يحاور ابنه محاولاً إقناعه حسب منطق الحمير.

انظر يا بني إنهم معشر البشر خلقهم الله وفضّلهم على سائر المخلوقات لكنّهم أساؤوا لأنفسهم كثيراً قبل أن يتوجّهوا لنا نحن معشر الحمير بالإساءة.

فانظر مثلاً... هل رأيت حماراً خلال عمرك كله يسرق مال أخيه؟ هل سمعت بذلك؟ هل رأيت حماراً يعذب بقية الحمير ليس لشيء إلا لأنهم أضعف منه، أو أنه لا يعجبه ما يقولون؟ هل رأيت حماراً عنصرياً يعامل الآخرين من الحمير بعنصرية اللون والجنس واللغة؟ هل سمعت عن قمة حمير لا يعرفون لماذا مجتمعين؟ هل سمعت يوماً ما أنّ الحمير الأميركان يخططون لقتل الحمير العرب! من أجل الحصول على الشعير؟ هل رأيت حماراً عميلاً لدولة أجنبية ويتآمر ضدّ حمير بلده؟ هل رأيت حماراً يفرّق بين أهله على أساس طائفي؟ طبعاً لم تسمع بمثل هذه الجرائم الإنسانية في عالم الحمير! ولكن البشر هل يعرفون الحكمة من خلقهم ويعملون بمقتضاها جيداً؟ لهذا يا ولدي أطلب منك أن تحكّم عقلك الحماري، وأطلب منك أن ترفع رأسي ورأس أمك عالياً، وتبقى كعهدي بك ×حمار ابن حمار×، واتركهم يا ولدي يقولون ما يشاؤون. فيكفينا فخراً أننا حمير لا نكذب، لا نقتل، لا نسرق، لا نغتاب، لا نشتم، لا نرقص فرحاً وبيننا جريح وقتيل.

أعجبت هذه الكلمات الحمار الابن فقام وراح يلتهم الشعير وهو يقول: نعم سأبقى كما عهدتني يا أبي. سأبقى أفتخر أنني حمار ابن حمار ثم أكون تراباً ولا أدخل النار التي وقودها الناس والأحجار».

أنهى الحمار الوحشي الجميل والشجاع حديثه، ثم مضى يركض ببهجة عفوية عارمة وغاب في القطيع، فلم يعد بالإمكان تمييزه عن غيره.

***

ليتني كنت حماراً وحشياً وليس إنساناً وحشياً...!

العدوان التركي ... (تتمة ص1)

التي أنشأها الغرب للدفاع عن النفس في وجه الشيوعية. وبعد إنشاء «إسرائيل» التي اغتصبت فلسطين، برزت تركيا كحليف استراتيجيّ أساسيّ لها ولا يمكن ان ننسى «تفضل» سلاطين بني عثمان خاصة عبد الحميد على اليهود ومنحهم التسهيلات منذ العام 1830 وحتى سقوط الدولة العثمانية في العام 1918 من أجل التمهيد لإقامة دولة لهم في فلسطين. فسهّلوا لهم شراء الأرض والهجرة إليها وإقامة المعسكرات او القرى العسكرية «كيبوتس» التي تحوّلت لاحقاً إلى نقاط ارتكاز رئيسية للقتال وشنّ الحرب التي أفضت إلى السيطرة على كثير من أراضي العرب.

إذن تركيا العلمانية الحديثة وريثة الدولة العثمانية «الإسلامية» المنحلة، تصرفت منذ قيامها بشكل يبعدها عن العرب ويلصقها بعدوهم ويجعلها مركز خطر دائم، تصرفت كما لو أنها عدو غير معلن، أو عدو خامد في الوقت الراهن.

بيد أنّ الدول العربية، خاصة سورية والعراق، المتشاركتين مع تركيا بحدود برية تزيد عن 1100 كلم، لم يبادلوا تركيا الشعور بالعداء هذا أقله ظاهراً حيث لم يكن من مصلحتهم او في جدول أولوياتهم الردّ على تركيا بالنفس العدائي الذي يطبع الأداء التركي حيال العرب، وتميّز السلوك العربي عامة والعراقي السوري خاصة باعتماد سياسة سحب الذرائع لمنع أي احتكاك مع تركيا أو نبش التاريخ التركي الأسود في العلاقة مع العرب او إثارة أيّ مشكلة من قبيل الاغتصاب للأرض، كما هو حال الإسكندرون السوري.

وبسبب العقلانية والواقعية العربية التي فرضتها الظروف الإقليمية والدولية وفي طليعتها الصراع العربي الصهيوني كانت تحلّ أيّ أزمة بين تركيا والعراق وسورية بالحوار الذي يفضي إلى اتفاق تشعر فيه تركيا أنها حصدت كسباً ما يجعلها تسكت ظرفياً كما حصل مثلاً في العام 1998 في أزمة المسلحين الأكراد ومياه الفرات مع سورية، حيث عولج التوتر باتفاقية أضنة التي هدّأت «الغضب التركي» في وقته.

بيد أنه في العام 2002 كان تحوّل استراتيجي مهمّ في الداخل التركي، تمثل بوصول الإسلاميين إلى الحكم عبر حزب العدالة والتنمية بقيادة رجب طيب أردوغان، وهو تحوّل عول عليه العرب عامة وسورية خاصة الكثير، حيث إنّ هذه الحركة التي تتظاهر بإسلاميتها رفعت شعار نصرة الفلسطينيين والعمل من أجل حلّ قضيتهم. واستغلت سورية الظرف الذي طال انتظاره لأكثر من 50 سنة وظنت ان التوازن الاستراتيجي الذي طالما عمل الرئيس حافظ الأسد على تحقيقه بعد اختلاله إثر انحلال الاتحاد السوفياتي، انّ هذا التوازن يتلقى دفعة تزخيم قوية بضمّ الرقم التركي إلى الجانب العربي في المعادلة او أقله بخروج هذا الرقم من الجانب الإسرائيلي فيها. ولتشجيع أردوغان في سياسة تركية الجديدة، استجابت سورية إلى معظم ما طلبته تركيا لتكوين البيئة الاستراتيجية الجديدة التي تُخرج تركيا من دائرة العداء للعرب والتحالف مع «إسرائيل».

لكن النتائج جاءت عكس التوقع حيث ظاهر السياسة التركية خلاف باطنها وتبيّن أنّ أردوغان يتقن سياسة الاحتيال والزئبقية في المواقف والاستفادة من حسن الظنّ العربي به، ويمارس الخداع بإطلاق استراتيجية «صفر عداوات»، ليغري الآخر بأن لا أطماع لديه بحقوقه وثرواته واستغلّ فتح الأبواب العربية بوجهه خاصة أنه لمس وجود نزعة عربية لإقامة توازن إقليمي استراتيجي بين تركيا وإيران.

ومع الأيام الأولى من الحريق العربي الذي أسمي ربيعاً، انفضحت حقيقية الدور الذي يلعبه أردوغان، وظهر خبثه ونيته إحياء الدور العثماني البائد وتتالت الأيام لتقدّم الدليل تلو الدليل بأنّ أردوغان هو أخطر حاكم تركي على المصالح العربية منذ العام 1918 وحتى اليوم حيث تأكد بالبينة والدليل القطعي، ان تحالف أردوغان مع «إسرائيل» هو الأقوى من كلّ شيء، وان أردوغان يستند إلى تنظيم إسلامي دولي من أجل استعادة السيطرة على بلاد العرب وبأنه يتاجر بالقضية الفلسطينية كذباً وخداعاً للوصول إلى هذا الهدف وأنه ينخرط في حلف عميق مع «إسرائيل» ضدّ العرب ويتناغمان معاً ليساند كلّ طرف الطرف الآخر في سعيه لمكسب أو مصلحة على حساب العرب.

والآن وفي الوقت الذي تستعدّ فيه «إسرائيل» لابتلاع فلسطين التاريخية كلها وفقاً لرؤية ترامب للسلام المسمّاة «صفقة القرن» التي تصفي القضية من دون أن تعيد للفلسطينيين حقاً او تحقق لهم مصلحة يتجه أردوغان إلى سلخ أراض في العراق وسورية تحت ذريعة تحقيق الأمن القوّمي التركي، ويسعى لمدّ اليد على ليبيا عبر حكومة الإخوان المسلمين، ويحضر لوضع اليد على تونس ليقيم فيها حكومة الإخوان، أما الأخطر فهو ما يعدّ لمصر من خلال استدراجها إلى حرب في ليبيا تترافق مع اضطرابات في الداخل المصري تقود إلى انهيار وتشتت.

إنّ هذا الزحف التركي المموّه بلباس إسلامي والمغطى بعباءة الإخوان المسلمين يستند إلى تحالف واضح مع «إسرائيل» وعلاقة تشجيعية متقابلة من الحلف الأطلسي وأمل بتفاهم مع روسيا يسعى أردوغان عبره إلى عملية مقايضة معها في ملف أو أكثر في الإقليم أو دولياً، كما يستفيد من انشغال إيراني بالمواجهة مع أميركا التي تخوض ضدّ إيران حرباً إرهابية اقتصادية تحت عنوان ممارسة الضغوط القصوى.

ورغم انّ مصلحة العرب تكمن في الصداقة مع تركيا إذ لا مصلحة لهم مطلقاً في عدائها، وطبعاً لا مصلحة لهم بقتالها، فإننا نرى انّ خطر تركيا اليوم على عليهم ليس طفيفاً عارضاً بل هو خطر استراتيجي إذا تحققت أهدافه يتطلب عشرات السنين لإزالة آثاره، وإن وقف هذا الأمر مصلحة عربية تركية مشتركة. لكن ذلك لا يكون بالاتكال على منظمات دولية متواطئة او عاجزة او دول لها انشغالاتها ومصالحها بل يكون بالاستناد إلى الحكمة في التعاطي مع الشأن عبر وضع استراتيجيات دفاعية عقلانية وواقعية تضعها الدول المهدّدة تمكن من تحشيد القوة واستعمالها للدفاع الفعلي، حيث يجب دون الانزلاق إلى حروب عبثية كما يجري في اليمن اليوم، وأن يستفيق العرب ولو بالصدفة ولمرة واحدة على الخطر الجارف الذي يهدّد بعضهم اليوم وكلهم غداً وليعلموا أنّ من يشعر نفسه بمنأى عن الخطر الصهيوني أو التركي أو سواه فهو واهم... فكما كانت بلاد العرب كلها قبل العام 1920 تحت السيطرة او الاستعمار الأجنبي فإنّ الأخطار الأجنبية تهدّد هذه الدول بتقسيمها وبالعودة إلى ما كانت عليه.. أخطار جسام يفترض لمواجهتها اعتماد استراتيجية واقعية عقلانية شجاعة غير انتحارية تقوم على ما يلي:

1 ـ وقف الحروب العربية العبثية والتدخل في الشؤون الداخلية وكلّ أنواع العدوان المباشرة وغير مباشر بين الأشقاء.

2 ـ جمع الكلمة العربية ضمن الجامعة العربية لإظهار القوة العربية المتماسكة التي تقنع الآخر بوجوب وقف عدوانه.

3 ـ وقف العداوات الوهمية التي اخترعتها «إسرائيل» وأميركا للعرب كما فعلوا بالعلاقة مع إيران.

4 ـ ترك مهام الدفاع للحكومات الشرعية ترفدها الشعوب في كلّ دولة مع تقديم ما يمكن من مساعدة دون تجاوز.

5 ـ التعامل مع كلّ حالة تمارس فيه تركيا أو سواها عدواناً وفقاً لخصوصيتها، فإذا كان دعم الحكومة في العراق وسورية مفيداً في تمكينها من مواجهة الاحتلال التركي عسكرياً، فإنّ التصدي للتدخل التركي في ليبيا قد لا يكون مفيداً بحرب تشنّ على ليبيا عبر الحدود. وأعني هنا انه قد ينصب فخ لمصر هناك ويجب ان تتجنّبه خاصة مع تحريك موضوع سدّ النهضة مع أثيوبيا.

أعلم انّ هذا الاقتراح حلم صعب المنال... وأثق بأنّ محور المقاومة سيحقق المبتغى ويتابع الانتصارات في النطاق الذي يعمل فيه... ولكن ليس خطأً أن نحلم وليس خطأً أن ندعو الشقيق المهدّد بخطر ما أن يحتاط ويتجنّب فخاً ينصب له.

*أستاذ جامعي – خبير استراتيجي.

السيد نصر الله ... (تتمة ص1)

الصهيوني، وعودة لبنان المستقلّ لامتلاك إرادته في الإصرار على عدم التسليم لـ «إسرائيل» وأميركا، وعدم التطبيع مع هذا الكيان الصهيوني مثلما سبق أن وقعت مصر اتفاقيات التطبيع مع «إسرائيل» برعاية أميركية، والثمن الفادح هو استبعاد مصر من المشهد العربي، ففقدت مصر فعاليتها، وانعدم دورها الإقليمي. واستطاعت المقاومة العربية في لبنان بقيادة حزب الله، أن تجبر «إسرائيل» على الخروج من العاصمة اللبنانية (بيروت)، ومن كل الجنوب اللبناني، تجرّ أذيال الهزيمة المفجعة التي تجاوزت حرب أكتوبر، لتكون المعركة الكبرى بعد حرب أكتوبر/ تشرين الأول وانتصاراتها العظيمة، بدون أيّ قيد أو شرط. واستطاعت المقاومة أن تضع شروطاً جديدة، وقواعد جديدة للتجاور مع «فلسطين المحتلة»، وأصبحت «إسرائيل» مقيّدة بإرادة المقاومة التي فرضت نفسها على الساحة اللبنانية والعربية؛ الأمر الذي أصبحت المقاومة منذ ذلك الحين، 25 مايو/ أيار 2000، وفي ذكرى العيد العشرينيّ لانتصارها، الرصيد الاستراتيجي للإرادة العربية الجديدة.

وما من شك أنه لولا تولّد هذه المقاومة، في ذلك الحين، وبعد انتصارات أكتوبر/ تشرين الأول 1973، لاستمرت حرب أكتوبر/ تشرين الأول هي آخر الحروب بالفعل، وآخر الهزائم للكيان الصهيوني، وربما سيطرت «إسرائيل» على كل لبنان وكل سورية، وانتقلت للعراق – لا قدّر الله – لتحقق حلمها في إنشاء الدولة اليهودية من النيل – بعد أن تمّ تأميم مصر وإقامة السفارة الصهيونية على نيل مصر في الجيزة على كوبري الجامعة – إلى الفرات في العراق، ولتحققت الهيمنة الإسرائيلية إلى أن يشاء الله. لذلك استطاعت الأمة أن تنجب حزب الله، بقيادة السيد حسن نصر الله، ليفرض المعادلات الجديدة في المنطقة العربية، ويفتح فصلاً جديداً في مدرسة الصراع العربي الصهيوني، وتاريخ القضية الفلسطينية، يؤكد استمرار الإرادة العربية والمقاومة العروبية، وأنّ الأمة بها مخزونها العروبي بكلّ مكوناته، في الصمود.

ومن دون إغراق في تحليل الوقائع التاريخية، وما حدث في العراق ابتداءً من حرب غير مبرّرة مع إيران الثورة من (1980 – 1988)، في الوقت ذاته الذي احتلت فيه «إسرائيل» لبنان، واشتعال الحرب الأهلية! ثم قيام صدام حسين بغزو الكويت من دون مبرّرات في 2 أغسطس/ آب 1990، إلى أن تمّ تحرير الكويت بإرادة دولية، ثم قيام أميركا بغزو واحتلال العراق في 22 مارس/ آذار 2003، ثم سقطت بغداد في 9 أبريل/ نيسان 2003، فإنّ الدرس هو استمرار المشروع الصهيو أميركي في التآمر على الأمة العربية وتفتيتها.

وكان الدور على سورية في خضمّ «الثورات» العربية في تونس ومصر، وكانت النتيجة هي دمار واسع لسورية، ولولا مثلث الداخل السوري (الرئيس بشار الأسد – الجيش – الشعب)، لانهارت سورية، وكذا لولا المقاومة اللبنانية الجسورة بقيادة حزب الله وأمينه العام السيد حسن نصر الله، ودعم إيران، لسقطت سورية كما سقطت بغداد. ومن هنا لا بدّ أن ندرك أنّ المقاومة هي أداة للتوازن الإقليمي، وهي التي حالت دون سقوط لبنان وسورية، ليتأكد وجود محور المقاومة بانتصاراته المتتالية.

ومَن يذهب إلى بيروت، لا بدّ له أن يزور قرية «ميليتا» التي تتعرّف من خلال الجولة الكاملة فيها سيرة المعارك مع العدو الصهيوني حتى تحرير الجنوب اللبناني، وإعطاء الكيان الصهيوني درسا لم ينسه ولن ينساه.

وربما سعت «إسرائيل»، لمحو هذا الانتصار من الذاكرة العربية بعدوانها المستمرّ ولمدة (33) يوماً، في يوليو/ تموز 2006، على بيروت، ولم تستطع تحقيق أيّ انتصار، بل خرجت من هذه المعركة أمام بسالة المقاومة العربية في لبنان، وخسرت المعركة، لتعترف «إسرائيل» للأبد، أن المقاومة العربية اللبنانية ولدت لتبقى وتستمرّ، وتفرض قواعد جديدة، ولا يمكن كسر إرادتها. أما ما يحدث الآن في لبنان، وصدور قرار قيصر الأميركي لإسقاط لبنان وسورية، فإنّ حديث السيد حسن نصر الله الأخير، يستحقّ وقفة، فهو من أقوى ما سمعت من السيد، ولهذا مقال مقبل...

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.

ما هو مستقبل ... (تتمة ص1)

تتداخل فيها الصراعات مع الشمال ومع «الشرعية».

على وقع هذه الانقسامات والعدوان المستمرّ، ظلّ هادي وحكومته يمارسان «شرعيتهما» من الرياض بعد أن سلّم هادي كلّ أدوات الحكم لدول التحالف لعجزه عن فعل أيّ شيء يؤكد شرعيته. وتأتي استقالة وزير التجارة والصناعة في حكومة هادي محمد الميتمي التي تقدّم بها أمس، لتعكس مدى التخبُّط والتفكك داخل حكومة الشرعية نفسها وخروج الأمور عن السيطرة، حيث علّل الميتمي استقالته بأنّ «دولا إقليمية ضمن التحالف السعودي تسعى إلى تمزيق اليمن والانقلاب على الشرعية».

وفي المقابل، تعزّزت سلطة «أنصار الله» في المناطق الخاضعة لسلطتهم، الأمر الذي أثار انزعاج منافسيهم من المكونات السياسية الأخرى المتحالفة مع الرئيس عبدربه منصور هادي.

في حقيقة الأمر، كانت لهذا التنافس أبعاد طائفية ومناطقية ومذهبية تمّ تغليفها سياسياً، إذ ينظر المتحالفون مع «الشرعية» إلى «أنصار الله» على أنهم إماميون يريدون حكم اليمن على أساس العرق، وأنهم يُميّزون الهاشميين عن غيرهم من باقي فئات المجتمع اليمني، وأنهم سلاليون وكهنوتين ورافضة، يمارسون السلطة الحديدية بالقهر والقتل، كما يتّهمونهم بأنهم يريدون القضاء على النظام الجمهوري وبأنهم يتلقون الدعم من إيران وحزب الله اللبناني ويريدون أن يكونوا كياناً مشابهاً لهذا الحزب، وغيرها من الاتهامات تساق في حق «أنصار الله» والتي تزيد من حدة الانقسامات.

في المقابل، ينظر «أنصار الله» إلى المتحالفين مع هادي على أنهم استدعوا الخارج للتدخل في شؤون اليمن وأنهم باتوا مُرتهنين للخارج بعد أن فرطوا في سيادة اليمن، ويمارسون حملات تشويه وكراهية ضدهم وضدّ كثير من اليمنيين الذين ينتمون إلى «أنصار الله» وهم من كلّ اليمنيين. كما يرى «أنصار الله» أنّ المبادرة الخليجية للحلّ السياسي في اليمن بعد أحداث ما يُسمّى «الربيع العربي» همّشت القوى اليمنية الثورية وأعادت توزيع السلطة بشكل غير عادل وأبقت النظام القديم فاعلاً. كما يتّهمون السلطة والمتحالفين معها بتهميشهم وظلمهم ومحاربة المذهب الزيدي وإغلاق مدارسهم وقتل علمائهم وقادة الرأي المتعاطفين معهم، وبالدفع بصحف «الشرعية» و«حزب الإصلاح» و«الإخوان المسلمين» والأحزاب المتحالفة معهم لشنّ حملات تضليل وكراهية، إضافة إلى حملات التشويه المستمرة التي يقوم بها من يسمّون أنفسهم «أقيال» سبتمبريين مثقفين جمهوريين وغيرها ضدهم.

عند التعمّق في أسباب الصراع الدائر اليوم في اليمن، نجد أنّ معظم أطراف الصراع تعلن أنها جمهورية ومع النظام الجمهوري ضدّ العنصرية والطائفية والمناطقية والمذهبية وأنها مع بناء دولة مدنيّة تكفل حقوق الجميع في المواطنة والمساواة لتحقيق العدالة، وأنّها مع التداول السلمي للسلطة وتقوية قيم الحرية والديمقراطية وتعزيزها، لكنّ الواقع على الأرض مختلف تماماً، ومن هنا نرى أنّ المدخل الأساسي لبداية الحل السياسي الشامل في اليمن، هو وعي أبناء الشعب اليمني، بكافة أطيافهم وفئاتهم، وإدراكهم أهمية بناء الدولة ووضع الأسس القوية لها من خلال بناء المؤسّسات بشكل علمي ووطني بعيداً عن ممارسات الماضي المتخلّفة في الإقصاء والقهر.

على اليمنيين جميعاً التماسك والتكاتف والضغط على كلّ من أوصلهم إلى هذا الحال. فالعالم يتغيّر والشعوب تتطور وتطالب بالأفضل لها في الأمن والسلام والحياة الكريمة.

السؤال الذي يطرح نفسه دائماً: أين قادة الرأي والمثقفون ومنظمات المجتمع المدني في اليمن اليوم. أليس حرياً بهم أن يقوموا بدورهم الوطني الجامع، بدلاً من أن يكونوا أدوات مأجورة في أيدي من يريدون تشتيت المجتمع اليمني وانقسامه؟

أين دورهم اليوم في الضغط على كلّ من يتحكمون بالمشهد السياسي في اليمن وحثهم على الجلوس إلى طاولة حوار وإطلاق المصالحة الشاملة وبناء الدولة التي تحقق الأمن والسلام والحياة الكريمة للجميع؟

قد يقول البعض إنّ هذا الكلام مثالي وغير قابل للتطبيق، لكنني أقول إنّ إرادة الشعوب لا تقهر إذا كان هناك صدق في العمل والإرادة من أجل الأفضل، أما الذين شاركوا في سفك دماء اليمنيين، فهؤلاء سيظلون أدوات للخراب والتدمير وانقسام الناس في صراعات عبثية لا تسمن ولا تغني من جوع، وإذا لم يتكاتف اليمنيون من أجل مستقبل بلادهم فسيظلون ضحايا لهذه الصراعات العبثية.

حفظ الله اليمن وأهلها من كلّ مكروه.

*دبلوماسي يمني.

تهديد السيسي بالتدخل في ليبيا ليس مزحة

■ عمر عبد القادر غندور

تصدّر المشهد الليبي في الساعات الماضية الأولوية في تطورات الاحداث المتلاحقة في البلاد العربية والشرق الأوسط بعد الكلمة التي ألقاها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمام الجيش المصري، وقال فيها إنّ مصر قد تتدخل عسكرياً في ليبيا دفاعاً عن العمق المصري.

وحذر الرئيس المصري من أنه إذا تقدّمت القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني المدعومة من تركيا في مدينة سرت الاستراتيجية وجفرة التي تقع على بعد 450 كلم شرق العاصمة طرابلس، فستتدخل مصر مباشرة لحماية حدودها وأمنها القومي، لأنّ سرت والجفرة خط أحمر.

وسرعان ما ردّت الحكومة الليبية المعترف بها من جانب الأمم المتحدة قائلة إنّ كلام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عمل عدائي وتدخل مباشر في الشؤون الليبية وإعلان حرب، والمعلوم انّ تركيا أرسلت رجالاً ومقاتلين وأسلحة لدعم قوات الحكومة الليبية بقيادة فايز السراج ضدّ قوات اللواء حفتر. وقالت القوات الموالية للحكومة المعترف بها إنها على مشارف مدينة سرت حيث آبار البترول والميناء الاستراتيجي قبلة أعين الأتراك.

وتقول الحكومة الليبية انّ تواجد القوات التركية الى قدّمت وتقدّم المزيد ساهمت في تقهقر «عصابات» اللواء حفتر ولن تتوقف قبل السيطرة على كامل الجغرافيا الليبية، وهي موجودة بطلب من الحكومة الشرعية.

والواضح انّ تركيا بقيادة أردوغان وحزبه تريد ان تستغلّ حالة التمزق العربي لتتزعّم العالم السني أسوة بما كان الحال عليه في عهد السلطنة العثمانية مع فارق مهمّ انّ السلطان عبد الحميد رفض قدوم اليهود الى فلسطين أسوة برعايا الدول الأخرى رافضاً زيارتهم ولو على سبيل السياحة ما أثار الصهاينة والغرب عامة فتآمروا جميعاً على دولة السلطنة وأسقطوها بعد انهاكها وتمكنت جمعية الاتحاد والترقي الماسونية من تغيير نظام الدولة وخلعت السلطان عبد الحميد الثاني 1909 في مشهد كشف حجم التغلغل الصهيوني في البلاد، وتقدّم رئيس معبد سالونيك الماسوني اليهودي «عمائيل قره صو» وسلم السلطان عبد الحميد قرار عزله باليد. وعيّن مصطفى كمال أتاتورك الذي كان ضابطا في الجيش العثماني، ويرجّح المؤرّخون أنه كان من يهود الدونمة، وما زالت صورة أتاتورك تتصدّر الدوائر الحكومية التركية إلى اليوم. وفي 19 ايار عيد الرياضة والشباب ذكرى أتاتورك خاطب الرئيس أردوغان المحتفلين قائلاً: مثلما بدأ المناضل كمال اتاتورك نضاله في 19 أيار مؤمنا بالحق والشعب، فإننا ما زلنا نسير على خطاه !

وكان بديهياً ان يتحرّك الرئيس المصري لمواجهة التغلغل التركي في ليبيا المجاورة، ووجهت الدعوة الى عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب غداً في القاهرة لمناقشة التدخل التركي في ليبيا، بينما تعتبر الحكومة الليبية انّ الوجود التركي بناء لرغبة الحكومة الشرعية.

وتقول الاوساط الحكومية في اسطنبول انّ تدخل قواتها في ليبيا هو تدخل مشروع، وتتجاهل وجود قواتها في الشمال السوري رغماً عن إرادة الحكومة الشرعية في دمشق، وتهاجم الأكراد في شمال العراق بـ «غرض حماية شعبها».

نتصوّر انّ تصريح الرئيس المصري بالتدخل في ليبيا ليس مناورة ولا مزحة ولن يكون تحركه الا بموافقة السعودية ودول المغرب العربي التي بدأت تستشعر الخطر التركي في الأرض والمياه الليبية، ولم يُخف الرئيس التركي رغبته في الدخول الى العالم العربي من البوابة الأفريقية بعدما فشل من الدخول عبر البوابة السورية.

وفيما دعا الأزهر أمس وهو أعلى سلطة دينية في مصر الى الحل السلمي، ندعو نحن إلى إقفال الجرح الليبي النازف منذ سقوط العهد السابق، والذي يشكل سلسلة من حلقات النزيف العربي من سورية الى العراق الى اليمن آملين من جامعة الدول العربية التي نكاد نيأس من عدم صلاحيتها على مدى عقود ان لا تكون شاهد زور على ما يجري من سفك للدماء، وتكثف مساعيها لفرض حل سلمي يوقف التدخلات من ايّ جهة أتت، ويؤدّي الى وحدة التراب الليبي وحفظ ثروات البلاد لصالح الشعب والأمة.

* رئيس اللقاء الاسلامي الوحدوي

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 23 حزيران 2020 / العدد 3262
Twelfth year / Tuesday / 23 June 2020 / Issue No. 3262

معرضٌ للفنانة لينا ديب في مركز الفنون البصرية... تفاعلٌ بين الحفر والمطبوع للتعبير عن الهوية

■ ميس العاني

تقدم الفنانة التشكيلية لينا ديب في معرضها الذي يحتضنه المركز الوطني للفنون البصرية تشكيلة فنيّة يتفاعل فيها فنّ الحفر والمطبوع بأنواعه.

وشكلت لينا عبر لوحاتها بناء لونياً بتعايش متين ومقنع فنياً يقدّم رؤية جديدة حول بناء اللوحة التشكيلية، حيث اعتمدت عبر أكثر من خمسين لوحة في المعرض على الرمزية عبر التمازج الخطي واللوني المدروس بين الحفر والتصوير.

وأوضحت لينا أن الأعمال التي قدّمتها ضمن المعرض تختصر تجربتها في بحثها الفني ضمن فنون الحفر والطباعة والتصوير التي تعبر فيها عن هويتها الذاتية المرتبطة بالأحاسيس والمشاعر الداخلية.

وبيّنت أنها تسعى عبر هذا المعرض إلى تكوين مكتنز تاريخي وثقافي وحضاري مشيرة إلى أنها تستقي مفرداتها من التاريخ تاريخ سورية الحافل بالقصص والحكايا لتعيد للماضي حضوره بأسلوب معاصر من خلال لوحاتها.

واستفادت لينا من فترة الحجر الصحيّ لإنتاج أعمال جديدة ومن بينها لوحات شاركت بها في هذا المعرض، معتبرة أن الإنسان بوسعه مواجهة الظروف وأن يكون قادراً على العطاء.

يُذكر أن الفنانة التشكيلية لينا ديب حائزة على شهادة الماجستير في الفنون الجميلة من جامعة دمشق وحاصلة على الجائزة الأولى في فن «الغرافيك» على مستوى سورية عام 2005 وعلى العديد من جوائز التقدير للمشاركات الفنية التشكيلية وهي محاضرة في كلية العمارة والفنون في جامعة تشرين.

إصداران

صدرت حديثاً عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر روايتان، الأولى بعنوان «امرأة من ماريو بول» لناتاشا فودين الحائزة على جائزة معرض لايبزيغ للكتاب وهي من أرفع الجوائز الأدبية في ألمانيا، والثانية رواية «صباح الخامس والعشرين من شهر ديسمبر» ليسرى مقدّم.

■ «امرأة من ماريو بول»

روايةٌ استثنائية تروي، بالتفاصيل، بحثاً جدلياً عن الحقيقة، ويُلقي الضوء على إحدى أفظع المآسي الأوروبية. سيرة ذاتية ذات لغة أدبية عالية تجمع بين السيرة والرواية.

«أحسستُ أن هذا الذي ظهر أمامي شبيه بأعجوبة. انفتح صندوق حياتي الأسود في خريف عمري. ولكنني لم أجد في داخله حتى هذه اللحظة سوى صندوق أسود آخر، وربما كان هذا يحتوي بدوره على صندوق آخر أصغر منه وهلمّ جرًا، تمامًا مثل عرائس الماتريوشكا الروسية التي تحتوي كل منها على عروس أصغر في داخلها».

في بدايةِ بحثها عن أمّها، لم تكن في حوزة ناتاشا فودين أي معلومات تُذكَر. كانت تعرف اسم أمّها، وتاريخ مولدها ومكانه (في ماريوبول الأوكرانية)، وتاريخ زواجها وتاريخ وصولها إلى ألمانيا. إلى ذلك، كانت تمتلك 3 صور فوتوغرافية، وبعض الذكريات المشكوك في صدقيّتها. من هنا انطلقت، لتتمكّن في النهاية من إعادة سرد قصّتها الكاملة. قصّة شخص واحد تحمل في طيّاتها مصير الملايين.

«لم يأتِ بحثي عن اسم أمي على الموقع الروسي في هذا التوقيت بالذات بمحض المصادفة. فلطالما شغلتني فكرة الكتابة عن حياة أمي، ولا سيّما عما كانت عليه تلك المرأة قبل ولادتي، سواء في أوكرانيا أو في معسكر العمالة في ألمانيا. ولكنني لا أعرف أي شيء تقريبًا عن تلك المرأة، فهي لم تتحدّث قطّ عن فترة عملها بالسخرة، لا هي ولا حتّى أبي. لا أتذكّر شيئًا من هذا القبيل في أي حال. وكل ما تبقّى في ذاكرتي من حكاياتها عن حياتها في أوكرانيا لا يتعدّى كونه أطياف سراب خدّاعة. لم يكن أمامي إلا أن أحاول كتابة سيرة ذاتية خيالية عن أمي، مستندةً فيها إلى السرد التاريخي وإلى الحقائق المعروفة عن الفترة والأماكن التي عاشت فيها. ظللت أبحث لسنوات عديدة عن أي كتاب لعامل من عمّال السخرة السابقين، أو عن صوت أدبي واحد يمكنني الاسترشاد به، ولكن بلا جدوى. ففي الوقت الذي قدّم الناجون من معسكرات الإبادة النازية أدبًا عالميًا امتلأت على أثره المكتبات بكتب عن الهولوكوست، لزم عمّال السخرة من غير اليهود الصمت، أولئك الذين نجوا من الإبادة القائمة على السخرة. هؤلاء جرى ترحيلهم بالملايين إلى الرايخ الألماني».

■ صباح الخامس والعشرين من شهر ديسمبر

ملخص

«خبرتُ وجهَي الغيبةِ يا أمي، خضتُهما في أمومتين متناقضتين، تباعدتا، زمنيًا، وتَرادفَ فيهما الحضورُ والغيابُ. وفي الحالين، لم أبلغ في الغيبة شبهها بكِ، يا سكنة، دُمْت في الضدين أمّا كليّةً اعتصمتْ بأمومتها، وصَيّرَتْها اسمها وسرّها وحتَمها من أمرها، اقتبستْ منها ما تَقْتَبِسُهُ النارُ من النار، وما ينفقه الحبُّ من الحبّ.. أما أنا، فلم أعرفْ من الأمومة، في المرّتين، غيرَ تنافر أضداد ينفي بعضها بعضاً، ويلعن واحدُها الآخر. فبيني وبين أمومتي الأولى، رميتُ حُجباً عمياء؛ وبيني وبين أمومتي الثانية أزلتُ كل الحُجب، كما لو أنني لا أطيق تحالف الأضداد. هكذا، هربتُ من التقصير إلى قصاص الذات هربَ الخائف من ذنب إلى ذنب!

الذنبُ، يا سكنة، قصاصٌ عسير يصعب الفكاك منه حين نَرِثُهُ بمشيئة قدريّة تحتّمُ ما يُرسّخه، ويضاعف، بالتواتر الزمني، دوائرَه وانسحاباته ومستلحقاته!»

يُسرى مَقدّم، كاتبة وباحثة لها العديد من المقالات والدراسات المنشورة في أهم الصحف والمجلات اللبنانية والعربية. لها ترجمات عديدة لغابرييل غارسيا ماركيز وسواه. هذا كتابها الثالث بعد «مؤنث الرواية» و«الحريم اللغوي» الصادر عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

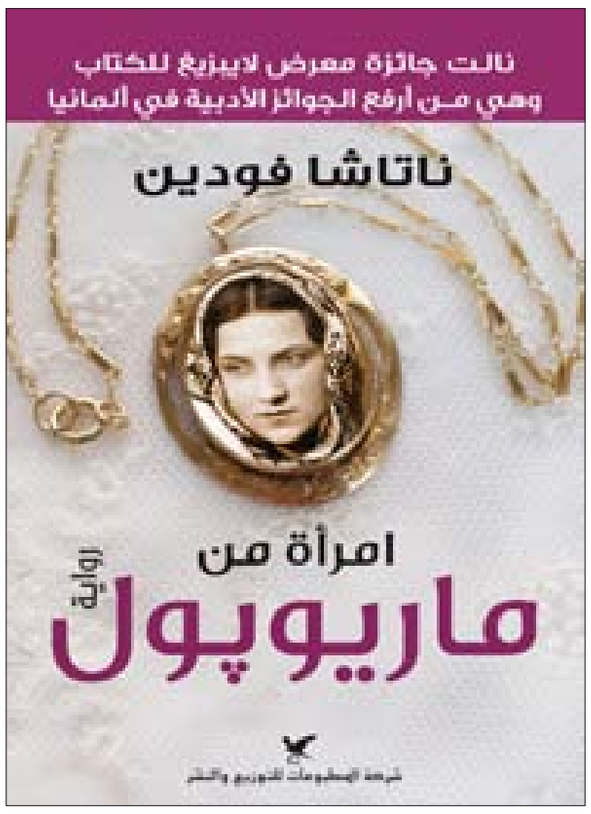

مصر تمنح الكاتب المسرحيّ الراحل لينين الرمليّ «جائزة النيل»

منحت مصر «جائزة النيل» في مجال الفنون للكاتب المسرحي لينين الرملي، الذي توفي قبل نحو 4 أشهر عن عمر ناهز 74 عاماً.

وتعتبر هذه الجائزة من أرفع الجوائز السنوية التي تمنحها الدولة لأعلام الفن والأدب والعلوم في البلاد.

وفي مجال الآداب ذهبت الجائزة إلى أحمد علي مرسي أستاذ الأدب الشعبي والفولكلور بجامعة القاهرة، بينما ذهبت في مجال العلوم الاجتماعية إلى أستاذ الاقتصاد ووزير التموين الأسبق جودة عبد الخالق. وفاز بجائزة النيل للمبدعين العرب الفنان التشكيلي السوداني محمد عمر خليل.

أعلنت وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبد الدايم أسماء الفائزين عقب اجتماع «المجلس الأعلى للثقافة»، الذي عقد وفق إجراءات خاصة راعت قواعد التباعد الاجتماعي واشتراطات السلامة بالمسرح الكبير لدار الأوبرا.

كما أعلنت الوزيرة عن الفائزين بجوائز الدولة التقديرية في مجالات الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

وفاز بالجائزة في مجال الفنون كل من هدى وصفي وفاروق الجبالي، وفي مجال الآداب كل من كاتب الأطفال يعقوب الشاروني وعبد الله التطاوي والكاتب محمد جبريل.

أما في مجال العلوم الاجتماعية فذهبت للسفير أمين شلبي وسامي عبد العزيز وأحمد عبد الخالق وزير التعليم العالي الأسبق.

أما جوائز التفوق في مجالات الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية فذهبت إلى المخرج الراحل محسن حلمي، والفنان التشكيلي أحمد رجب صقر في مجال الفنون، وأحمد بلبولة رئيس قسم الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم والشاعر فوزي خضر في مجال الآداب، وأنور مغيث رئيس المركز القومي للترجمة السابق وإبراهيم عبد الله المسلمي أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق في مجال العلوم الاجتماعية.

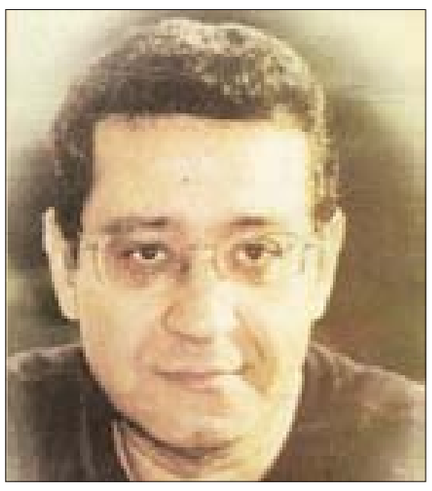

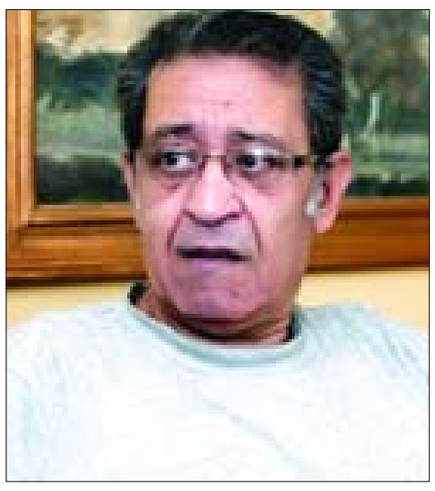

كارول سماحة تنتهي من تصوير «bon voyage»

أنهت الفنانة كارول سماحة من تصوير كليبها الجديد «bon voyage »، الذي تطلقه باللهجة اللبنانية والفرنسية، وتتعاون فيه للمرة الأولى مع شركة لايف ستايلز ستديوز، كما تتولى مهمة إخراج كليبها المخرجة المصرية بتول عرفة، في تعاون يجمعهما للمرة الأولى أيضاً.

وحرصت سماحة على تصوير الكليب في موعده الذي استغرق يومًا كاملًا، بالرغم من أزمة كورونا التي يمرّ بها العالم، والتي أثرت بشكل كبير على إنتاج الأغنيات الجديدة، وسط حرص كبير من قبل شركة الإنتاج وفريق العمل على الالتزام بالإجراءات الوقائية أثناء التصوير.

وتكثف المخرجة بتول عرفة جهودها في الوقت الحالي لوضع اللمسات الأخيرة على الكليب الذي يخضع لمرحلة المونتاج، استعدادًا لطرحه على القنوات الفضائية قريبًا.

استكمال تصوير مسلسل «إلا أنا» بحكاية «أمل حياتي»

قرّر صنّاع عمل «إلا أنا» والذي تدور أحداثه من خلال مجموعة قصص مختلفة، استكمال تصوير المسلسل بقصة «أمل حياتي» خلال الأيام المقبلة.

مسلسل «إلا أنا» تدور أحداثه فى 60 حلقة، وهو عبارة عن مجموعة من القصص المستقلة، كل قصة منها تدور فى 10 حلقات، وتسرد تلك القصص وقائع وأحداثاً حقيقية في معظمها تتعرّض لموضوعات تهمّ المجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة، وتتناول موضوعات مهمة مثل «الصمت الزوجي – طموح وكفاح المرأة والعنف ضد المرأة ونظرة المجتمع للمرأة المطلقة».

قصة «أمل حياتي» من بطولة «حنان مطاوع، بيومي فؤاد، سلوى عثمان، حنان سليمان، سامي مغاوري، صبري عبدالمنعم». وجارٍ التعاقد مع باقي الفنانين، وقصة يسري الفخراني، سيناريو وحوار «أمين جمال، شريف يسري».

يُذكَر أنه تم عرض قصة «بنات موسي» ضمن قصص المسلسل قبل بداية شهر رمضان الماضي.

قصيدة

أنا القصيدة

■ منال محمد يوسف

أنامُ على وجع الحرف المشتاق
أنامُ أمنيات
تعربش على شرفات
الحنين الأزليّ
والياسمين
يحتارُ في أمري
يحتارُ
في بيّنات وجعي
أنا القصيدة
أسربلُ
وجع الفراق
بصبرِ الأيام
أسربلُ الأغنيات
بعشق
أنبته الله في قلبي
أنا القصيدة
لم يبق لي
إلا الذكرى
تروي لي حكايات الصبح
حكايات
تبدو مجروحة الحنين
مجروحة الوقت
الذي يشتاق بياض الياسمين
وسطور لغته
يشتاقُ الشتاء وجمال كلماته
أنا القصيدة
أنا الحزنُ
إذ ينهمرُ على خدِّ العشاق
إذ يشبه رائحة البخور
يشبه طين الذكريات
يشبه الوجع المشتاق
أنا القصيدة
يتيمة أحرفي
يتيمة سطوري
يتيمة كلماتي
إن لم تنطقها لي
أيّها الحبيب
وتكتب بحبر هواكَ «أنا القصيدة».

الفنان بسام لطفي ضيف «طلات ثقافية»

يحلّ الفنان الفلسطيني بسام لطفي الإثنين المقبل، ضيفاً على برنامج «طلات ثقافية»، الذي تنظمه وزارة الثقافة الفلسطينية.

لطفي وهو من مواليد طولكرم عام 1941، سيتحدّث خلال ندوة تبثّ مباشرة على صفحة الوزارة على «فيسبوك» سيتحدث عن مسيرته الفنية ويرد على أسئلة الجمهور.

يذكر أن الفنان لطفي عاش في سورية ونال حضوراً في الدراما السورية، حيث شارك في العديد من الأعمال الدراميّة السينمائيّة والتليفزيونيّة أبرزها: حكم العدالة، الذي يبث في إذاعة دمشق، وفيلم رجال تحت الشمس، والقدس حبيبتي، والمسلسل التلفزيونيّ أبوكامل، حمام القيشاني، نهاية رجل شجاع وغيرها.

رحيل الروائيّ الإسبانيّ كارلوس زافون

بعد صراع مع مرض السرطان، غيّب الموت الروائيّ الإسبانيّ كارلوس زافون –1964 2020.

ورحل صاحب «مقبرة الكتب المنسيّة» و«ظلّ الريح»، عن 55 عاماً، بعد إصابته بسرطان القولون في العام 2018، وفقاً لتقارير وسائل الإعلام الإسبانية.

وقال بيان صادر عن ناشر أعمال زافون بالإسبانية، إن موت الأخير «علامة على فقدان أحد أفضل الروائيين المعاصرين في العالم».

أما الناشر الإنكليزي جيني لورد فصرّح «شعرت بحزن عميق لسماع وفاة كارلوس»، مضيفاً نحن فخورون بنشر أعمال مثل هذا الكاتب البارع، الذي جلبت قصصه الفرح لملايين القراء وستستمرّ في إلهام وإسعاد الأجيال القادمة».

وترجمت روايات زافون إلى أكثر من 40 لغة، وبيعت أكثر من 38 مليون نسخة حول العالم.

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 23 حزيران 2020 / العدد 3262
Twelfth year / Tuesday / 23 June 2020 / Issue No. 3262

ليفربول يقترب كثيراً من منصّة التتويج وصراع الأندية يشتد حول البطولات القارية

سيكون ليفربول مرة أخرى أمام فرصة الاقتراب من لقبه الأول منذ ثلاثين عاما في الدوري الانكليزي لكرة القدم عندما يستقبل كريستال بالاس غداً الاربعاء في المرحلة 31، والتي ستفتتح اليوم، الثلاثاء، بمواجهتين لليستر سيتي وتوتنهام وتختتم بعد غد الخميس بلقاء قمة بين تشلسي وضيفه مانشستر سيتي.

فبعد أن خرج بتعادل سلبي في دربي المرسيساید أمام جاره وغريمه ايفرتون على ملعب «غوديسون بارك» الاحد، اكتفى ليفربول بنصف خطوة نحو اللقب كونه بحاجة لانتصارين للتتويج بغض النظر عن نتائج الفرق الاخرى.

وكان المدرب الالماني يورغن كلوب قد أراح نجمه المصري محمد صلاح على دكة البدلاء خلال لقاء إيفرتون فيما غاب الاسكتلندي أندرو روبرتسون عن التشكيلة لعدم جاهزيتهما البدنية، إلا أنه يتوقع عودتهما امام كريستال بالاس.

واعتبر القائد جوردان هندرسون أن المباراة أمام بالاس لن تكون سهلة.

وفي الدوري الانكليزي، يستمر الصراع الشرس على المقاعد المؤهلة الى دوري الأبطال، ورغم أن ليستر سيتي يحتل المركز الثالث الا انه ليس في أمان بعد لاسيما اذا ما نظر الى المباريات المتبقية له حتى نهاية الموسم مقارنة بالفرق التي تنافسه على المركزين الثالث والرابع.

ففي مبارياته الثماني الأخيرة، سيواجه ليستر المبتعد بثلاث نقاط عن تشيلسي الرابع كل من إيفرتون، أرسنال، شيفيلد ومانشستر يونايتد، ويفتتح المرحلة 31 اليوم بلقاء برايتون الخامس عشر على ارضه.

من جهته سيسعى توتنهام الذي تعادل مع مانشستر يونايتد 1-1 في أولى مباريات الفريقين بعد الاستئناف، الى تعزيز فرصه في بلوغ أقله الدوري الاوروبي «يوروبا ليغ» عندما يستقبل وست هام يونايتد السابع العشر والساعي للبقاء خارج منطقة الهبوط.

هذا، وتحمل مواجهة مانشستر يونايتد وضيفه شيفيلد يونايتد غداً في «أولد ترافورد» أهمية كبرى، كون الأول يحتل المركز الخامس متخلفاً بفارق خمس نقاط عن تشيلسي ويتقدم على شيفيلد السابع بفارق نقطتين فقط وبفارق الأهداف عن وولفز السادس.

أما أرسنال الجريح الذي خرج خالي الوفاض من أول مباراتين بعد الاستئناف، بعد سقوطه بثلاثية نظيفة أمام مانشستر سيتي في مباراة مؤجلة من المرحلة 28 قبل أن يسقط 1-2 في الوقت بدل الضائع أمام برايتون، يحل ضيفا على ساوثهامبتون في مباراة حذرة.

وتختتم المرحلة بلقاء تشيلسي مع ضيفه مانشستر سيتي على ملعب «ستامفود بريدج» حيث سيحاول النادي اللندني تعزيز مركزه الرابع وضمان بلوغ المسابقة القارية الأهم الموسم المقبل، لا سيما وأن حظوظه بالفوز بها هذا الموسم وبالتالي خوض غمارها الموسم المقبل باتت ضئيلة، بعد خسارته في ذهاب الدور ثمن النهائي بثلاثية نظيفة على أرضه أمام بايرن ميونيخ الالماني قبل تعليق المنافسات.

من سيحسم اللقب بعدما تصدّر الملكي إليكم جدول المباريات للبرشا والريال

انتزع فريق ريال مدريد صدارة الدوري الإسباني من غريمه برشلونة، بعد فوزه أمس على ريال سوسييداد (2-1) واكتفاء الفريق الكتالوني بالتعادل السلبي مع إشبيلية.

ويتصدّر الريال ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم، برصيد 65 نقطة، بفارق المواجهات المباشرة عن برشلونة، الذي يملك نفس الرصيد من النقاط،، وذلك قبل ثماني مراحل من نهاية منافسات «الليغا».

وكان برشلونة سقط في فخ التعادل السلبي أمام مضيفه اشبيلية يوم الجمعة الماضي، فخسر الصدارة بفارق المواجهتين المباشرتين لصالح غريمه التقليدي ريال مدريد.

ولن تكون مهمة النادي الكاتالوني سهلة أمام أتلتيك بلباو اليوم الثلاثاء، الذي كان أول فريق يلحق الخسارة ببرشلونة هذا الموسم عندما تغلب عليه 1- صفر في المرحلة الأولى.

ويدرك برشلونة أن إهدار أي نقطة سيكلفه غالياً في سعيه إلى مواصلة سيطرته على لقب الدوري للعام الثالث على التوالي والخامس في السنوات الست الأخيرة خصوصا وأن غريمه التقليدي يخوض اختبارا سهلا نسبيا أمام ضيفه ريال مايوركا.

من جانبه، سيلعب ريال مدريد غداً الأربعاء مباراة ثأرية ضد ضيفه ريال مايوركا سيسعى من خلالها الى مواصلة عودته القوية بعد استئناف الليغا وتحقيق فوزه الرابع على التوالي لتعزيز ريادته أو الانفراد بالصدارة في حال تلقي هدية جديدة من أتلتيك بلباو بعد الأولى التي قدمها له الفريق الأندلسي اشبيلية بارغامه برشلونة على التعادل، وكان ريال مايوركا أول فريق يلحق الخسارة بالنادي الملكي هذا الموسم عندما تغلب عليه 1-صفر في المرحلة التاسعة في 19 تشرين الأول الماضي، وحقق النادي الملكي ثلاثة انتصارات متتالية منذ العودة الى المنافسات بينها انتصاران على فريقين قويين هما ضيفه فالنسيا (3-صفر) الخميس الماضي ومضيفه ريال سوسييداد (2-1) الأحد.

وتعرض ريال مدريد لضربة موجعة تمثلت في إصابة قائده سيرجيو راموس في الركبة حيث اضطر إلى ترك مكانه للبرازيلي ميليتاو.

والآن، نستعرض في هذا الرصد المباريات المتبقية للفريقين والتي ستكون نتائجها حاسمة في تحديد بطل «الليغا» لهذا الموسم:

-الأسبوع الـ31

برشلونة – أتلتيك بيلباو وريال مدريد-ريال مايوركا (الثلاثاء والاربعاء - 23 و24 حزيران الجاري)

-الأسبوع الـ32

سيلتا فيغو - برشلونة وإسبانيول - ريال مدريد

-الأسبوع الـ33

برشلونة - أتلتيكو مدريد وريال مدريد - خيتافي

-الأسبوع الـ34

فياريال - برشلونة وأتلتيك بيلباو - ريال مدريد

-الأسبوع الـ35

برشلونة - إسبانيول وريال مدريد - ديبورتيفو ألافيس

-الأسبوع الـ36

بلد الوليد-برشلونة وغرناطة-ريال مدريد

-الأسبوع الـ37

برشلونة-أوساسونا وريال مدريد- فياريال

-الأسبوع الـ38 والأخير

ديبورتيفو ألافيس - برشلونة وليغانيس - ريال مدريد.

اليابان تسحب ملف مونديال السيدات 2023 التنظيم سينتقل إلى أستراليا ونيوزيلندا

أعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم أمس الاثنين، أن بلاده سحبت عرضها لاستضافة كأس العالم للسيدات في العام 2023، قبل أيام من تصويت الاتحاد الدولي «الفيفا» لتحديد العرض الفائز.

وعقب اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد أمس، سحبت اليابان عرضها لاستضافة البطولة، وقررت مساندة عرض أستراليا ونيوزيلندا، الذي بات في وضع أفضل أمام عرض كولومبيا.

وأشار الاتحاد الياباني إلى أن العامل الرئيسي وراء قراره، هو خسارة دعم اتحاد جنوب شرق آسيا (آسيان)، الذي قال علانية إنه يساند عرض أستراليا ونيوزيلندا.

ومع تأجيل أولمبياد طوكيو 2020 للعام المقبل بسبب جائحة فيروس كورونا، قال الاتحاد الياباني إنه وجد من غير المحتمل أن تحصل دولة واحدة على حق استضافة أكبر مسابقتين لكرة القدم للسيدات على التوالي.

وترك رئيس الاتحاد الياباني، كوزو تاشيما، الباب مفتوحا للترشح مرة أخرى لاستضافة مونديال السيدات في المستقبل، حيث قال: «أظهرنا كيف يمكننا استضافة البطولة في اليابان من خلال عرضنا، لذلك لا أرى أن جهودنا ذهبت دون فائدة». وصنف «الفيفا» في وقت سابق هذا الشهر، عرض أستراليا ونيوزيلندا المشترك على أنه الأفضل لاستضافة مونديال السيدات للعام 2023، وجاءت اليابان في المركز الثاني.

ويعني انسحاب اليابان تصدر عرض أستراليا ونيوزيلندا الترشيحات قبل التصويت بعد غدٍ الخميس.

سباق الثاني للسرعة في الـ ATCL لقب المحترفين لقصيفي والسوبر لمسعد

أحرز بول قصيفي على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9 لقب السباق الثاني للسرعة (سبيد تست) الذي نظّمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL) في روميه (المتن الشمالي) برعاية بلدية رومية . واحتلّ غارو هاروتيونيان على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 7 المركز الثاني وسليم واكيم على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 8 المركز الثالث في فئة المحترفين.

وفي فئة السوبر سيريز احتل اكزافييه مسعد المركز الأول يليه بيار رزق فشادي عقل. شارك في السباق، الذي يندرج في اطار المرحلة الثانية من بطولة لبنان لسباقات السرعة للعام الجاري، 51 سيارة.

وتضمّن السباق ثلاث طلعات رسمية وتم اعتماد أفضل وقت مسجّل من قبل السائقين في الطلعات الثلاث. وفي ما يلي النتائج الكاملة:

ـ فئة المحترفين-الترتيب العام:

1- بول قصيفي على ميتسوبيتشي لانسر ايفو

2- غارو هاروتيونيان على ميتسوبيتشي لانسر ايفو

3- سليم واكيم على ميتسوبيتشي لانسر ايفو

ـ فئة السوبر سيريز-الدفع الرباعي:

1 ـ اكزافييه مسعد على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 7 :1.14.64 دقيقة

2- بيار رزق على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10 :1.18.03 دقيقة

3- شادي عقل على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 8 :1.20.21 دقيقة

هذا، واتخذت اللجنة المنظمة للسباق سلسلة اجراءات وقاية صحية صارمة لسلامة الحاضرين ضد وباء "كورونا".

جيوفاني بطل دورة نادي الكورة في التنس

نظّم نادي الكورة الرياضي دورته الأولى في التنس للعام الجاري، وتأتي ضمن سلسلة بطولات الـ UNIVERSAL TENNIS RATING UTR التي سيُقيمها النادي على ملاعبه لهذا العام.

شارك في البطولة لاعبا منتخب لبنان للرجال جيوفاني سماحة وجلال صادق، بالإضافة الى اللاعب اللبناني المقيم في الولايات المتحدة اوليفر عبيد، واللاعبة المتميزة ليتيسيا رزق، الى عدد كبير من أقوى اللاعبين الناشئين في لبنان.

وخاض كلّ من اللاعبين 6 مباريات طوال يومَي السبت والأحد بمعدل ثلاث مباريات لكل لاعب في النهار، وقد حلّ جيوفاني سماحة في المركز الأول أمام أوليفر عبيد المركز المركز الثاني، كما وصل الى الدور نصف النهائي كلّ من ماركو عازار وتميم حلاق.

وفي نهاية البطولة، قدّم رئيس نادي الكورة الرياضي ابراهيم ابوشاهين الكأس الى بطل الدورة سماحة، وجوائز ماليّة بقيمة مليون ليرة موزعة على المراكز الأربعة الأولى.

وفي كلمة له شكر ابوشاهين جميع اللاعبين الذين شاركوا بالبطولة وأهاليهم، واعداً بتنظيم المزيد من بطولات الـ UTR بهدف تسهيل مهمّة اللاعبين الناشئين لنيل منحة رياضية لمزاولة لعبة التنس في الجامعات الأميركية، نظراً الى أنّ المعيار الأول المعتمد لدى هذه الجامعات هو تصنيف الـ UTR، علماً أنّ نادي الـ Koura Tennis Club هو الوحيد في لبنان والشرق الاوسط الحائز على أذن القيام بهذا النوع من البطولات. كما شكر ابوشاهين الشركات الراعية وبلدية اميون لدعمهم.

أنشيلوتي يواجه تهمة التهرّب الضريبي عن الموسمين اللذين أمضاهما مع الريال

أعلن الادعاء العام الإسباني أمس الاثنين، رفع دعوى ضد الإيطالي كارلو أنشيلوتي، بتهمة التهرب من الضرائب في البلاد، أثناء توليه منصب مدرب ريال مدريد لكرة القدم.

وقال ممثلو الادعاء إن الدعوى رفعت ضد أنشيلوتي المدرب الحالي لفريق إيفرتون الإنكليزي، بسبب جنحتين مزعومتين للاحتيال الضريبي في عامي (2014 و2015) بقيمة (1.062) مليون يورو، عندما كان محل إقامته في تلك الفترة الأراضي الإسبانية، وذلك أثناء تدريبه للفريق الملكي.

ووفقاً للنيابة العامة، فإن أنشيلوتي صرح بأرباحه من راتبه خلال الفترة التي أمضاها في ريال مديد لكن «دون الأرباح التي جناها من حقوق الصورة، وتلك الناتجة عن علاقته بالنادي والعقود ذات الصلة مع علامات تجارية أخرى».

كما يزعم الإدعاء العام أن أنشيلوتي قام بذلك من أجل «التهرب من التزاماته مع الخزانة العامة»، متهماً إياه بالاعتماد على «شبكة معقدة من الشركات الوهمية» في محاولة لإخفاء هوية المستفيد الحقيقي من تلك الأرباح عن السلطات الضريبية.

وتولى الإيطالي مهمة تدريب ريال مدريد في تموز 2013، لموسمين (2013-2015) وكان محل إقامته في تلك الفترة على الأراضي الإسبانية. وقاد كارلو أنشيلوتي (61 عاماً) ريال مدريد إلى الفوز بدوري أبطال أوروبا، وكأس العالم للأندية، وكأس السوبر الأوروبي، وكأس ملك إسبانيا، خلال موسمين أشرف فيهما على تدريب العملاق الإسباني.

التسلية

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
1. زعيم لبناني إشتهر ببسالته في مقاومة الحكم العثماني، نعم (بالاجنبية)
2. بلدة لبنانية، شهر ميلادي
3. هدم البناء، جزيرة في المحيط الهندي
4. والد (بالعامية)، رفاق السن، وضعت خلسة
5. حيوان من فصيلة الرخويات، لقب تركي أطلقه السلاجقة على بعض رجال البلاط والوزراء والقادة
6. حيوان بحجم القط، صرّي، أحلام
7. المحارب، أداة جزم
8. تأملت، دولة أفريقية
9. ضمن، تخيلنا، باشر العمل
10. أحلام، جزيرة تنزانية
11. عاصفة بحرية، يجيء، غنج
12. كبر وتطور، جزيرة إيطالية، صاح التيس

عمودياً:
1. من سلاطين اليمن بالجاهلية
2. مدينة مغربية، من الحمضيات
3. نباتات مرتفعة عن سطح الأرض، أضجر
4. من الأسماء الخمسة، أول أقابل، جمهورية على البلطيق
5. قطعت، أداة جزم، هلم
6. يواكبهم، حرف أبجدي مخفف
7. جمهورية على الأدرياتيك، شريف
8. خبر، ترقد
9. شهر مصري، جزيرة أندونيسية، باشر العمل
10. يحبكم، أرض مرتفعة (بالجمع)
11. يألف، الجواب، حرف نصب
12. لا يباح به، توجع، مدينة سورية

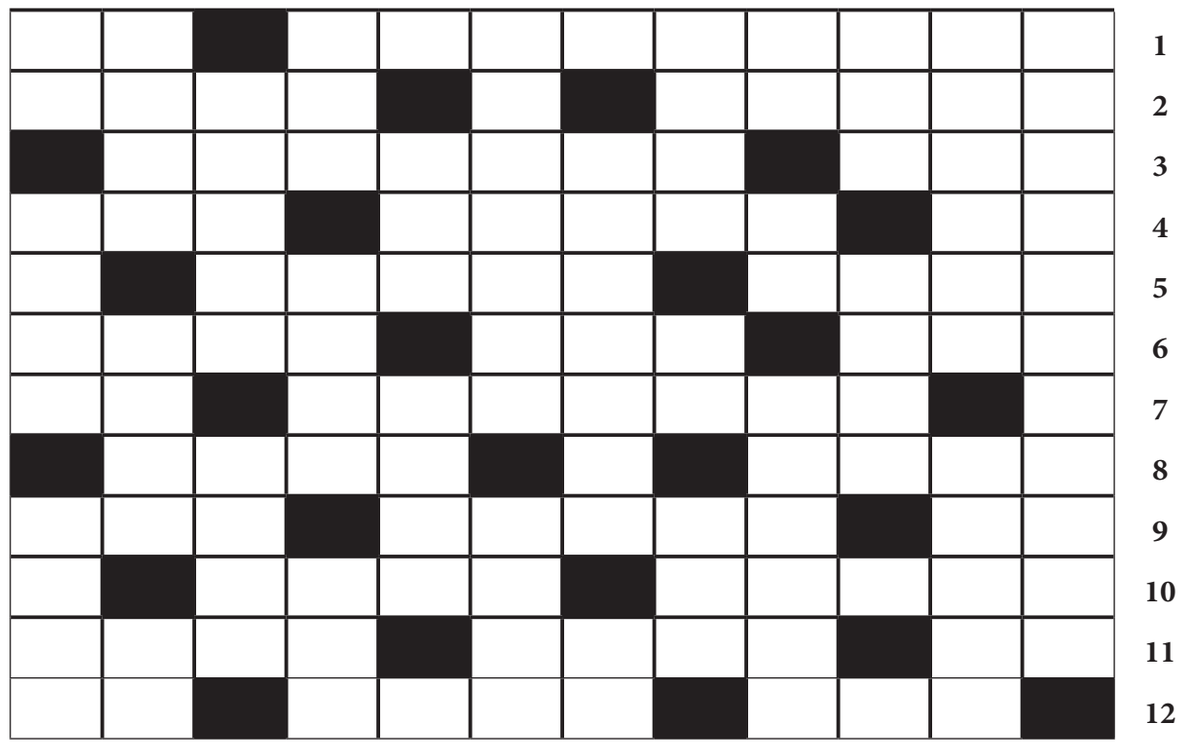

Sudoku

				8				
7		6	5					1
4		5					8	
	7		1					6
		3		5		2		
8					4		1	
	9					1		2
2					6	8		4
				3				

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

حلول العدد السابق

حل Sudoku:
473169285، 891725643، 265348719، 642913578، 317852964، 589476132، 726584391، 134297856، 958631427

حل الكلمات المتقاطعة:

أفقياً:
1) القرن الذهبي 2) لب، عاند، دا 3) فنادق، واترلو 4) رأي، يندم 5) دنسناه، نأتي 6) لا، ان، لسان 7) سان موريتز، سا 8) يمد، بنين 9) تأيدنا، رينو 10) اح، بادله، رمل 11) سندتنا، الوني 12) تبر، نال، نح.

عمودياً:
1) الفردوسي، اس 2) لبنان، امتحنت 3) ايسلندا، دب 4) رعد، نام، يبتر 5) ناقيا، وجدان 6) ان، نهار، ندان 7) لدود، نيبال 8) امن، تن، هال 9) هدت، الزير 10) بارنتس، نيرون 11) يأس، نمنح 12) اول، نابولي.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 23 حزيران 2020 العدد 3262

Tuesday 23 June 2020 Issue No. 3262

دردشة صباحية

أميركا... أميركا... نحن هنا

■ يكتبها الياس عشّي

ما من كلمة جميلة ولدت إلاّ وكان مسقط رأسها الشام.

وما من ياسمينة رفعت رأسها متشاوفةً فخورةً إلاّ لأنها تعمّدت بمياه بردى وتنسّمت هواء قاسيون.

وما من حرف خرج إلى العالم مبشّراً بولادة جديدة لعالم جديد إلاّ وقد درج في أكاديميّة أوغاريت.

وما من زورق جاب البحار، وتجرّأ على المحيطات، وحمل في جعبته غلالاً وأسماء آلهة وأخباراً عن إيبلا وماري وأفاميا وعمريت إلاّ وانطلق من الشاطئ السوري.

غابة الدردار في جورة سلمان في سهل الغاب مقصد بيئي سياحي مجانيّ

■ عبد الله الشيخ

في مساحة سحر نادرة بين السهل والجبل وتحديداً في جورة سلمان في منطقة الغاب في محافظة حماة تتوضع غابة الدردار التي تعتبر رئة المكان وأهم وجهات السياحة البيئيّة المفتوحة أمام الزوار.

وعلاوة على جمال طبيعتها تحتضن الغابة آلاف أشجار الدردار السوري والتي يعود عمرها لمئات السنين ما يجعلها تراثاً بيئياً وطبيعياً.

الخبير في الأحراج وأحد أبناء المنطقة المهندس حكمت خضراء أوضح لسانا – سياحة ومجتمع أن شجرة الدردار النادرة يرتبط اسمها بسورية وظلها لا يوازيه ظل أي شجرة أخرى لكثافته، كما أنها تنقي التربة وهي معمرة ومقاومة لظروف المناخ والطبيعة.

وأشار إلى أن الغابة تشكل متنزهاً شعبياً يتوسط بين السهل الذي لا يتعدى ارتفاعه عن سطح البحر 100 متر والجبل الذي يصل ارتفاعه إلى نحو 1400 متر لافتاً إلى أن هذا المتنزه مفتوح لكل الزوار مجاناً ويؤمن لهم الاستجمام والاسترخاء في حضن الطبيعة الغناء بعيداً عن ضوضاء وصخب الحياة المعاصرة.

بدوره رئيس مركز حماية الغابات للهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب ناهل سليمان أوضح أن الهيئة تعمل على استثمار مقوّمات المنطقة ومكوناتها للترويج للسياحة البيئية لما لها من فوائد على سكان المنطقة والترويج لمنتجاتهم المحلية وزيادة دخلهم المادي وتحفيزهم للحفاظ على الغابات التي تشكل مصدر رزقهم ومعيشتهم.

بدوره أشار مدير عام الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أوفى وسوف إلى أن الهيئة أسست متنزهاً بيئياً في موقع جورة سلمان تكريماً لشجرة الدردار التي تنتشر أيضاً في منطقة عناب وشطحة وعلى طول امتداد الشريط الجبلي من الجهة الشرقية.

معاً ضد الوبـــاء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضدّ الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرّعات لتأمين ما أمكن من سلل غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّمت العمدة أرقام الهواتف التالية ـ واتس أب،

03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة

ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank

FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

موسم قلع البطاطا في البقاع.. أيدٍ سمراء تجني لحمَ الفقراء!

(تصوير: عباس سلمان)

درافيل نادرة في البحر الأحمر

أعلنت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة المصرية، أنه تم رصد مجموعة من الدرافيل النادرة في مياه البحر الأحمر، في منطقة شمال الغردقة.

وأشارت إلى أن ظهور هذه الدرافيل التي تنتمي إلى فصيلة الحيتيات ذوات الأسنان، يعتبر أحد المؤشرات الإيجابية التي استفادت منها البيئة البحرية، جراء تخفيف الضغوط من الأنشطة البشرية، والانبعاثات والملوثات الناتجة عن تلك الاستخدامات، وهو ما عاد بالنفع على البيئة البحرية.

وذكرت أنه تمّ رصد مجموعة من خمسة درافيل وذلك في 17 يونيو الحالي ولمدة ساعتين، حيث تمت مشاهدتها من الساعة الثانية بعد الظهر وعلى مدار ساعتين استمرت المجموعة خلالها في السباحة والتجول في المنطقة.

وأوضحت أن إدارة المحميات تقوم بحفظ تقارير تمثل سجلات مشاهدات ورصد الأنواع من الكائنات البحرية الفريدة من نوعها.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام
وليد زيتوني

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل